



حركة فتح
تدخل الانتخابات
بقوائم مشتتة

كأس 2، 9



طلال النجار
يرسم وجوها يمنية
تنوء بالأوجاع

كأس 16



الأمم المتحدة
تخاطب المانحين:
لا تخذلوا سوريا

كأس 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2021/03/31

17 شعبان 1442

السنة 43 العدد 12016

Wednesday 31/03/2021

43rd Year, Issue 12016

العراب

حكومة كويتية «بشق الأنفس» تنتظر المواجهات مع البرلمان

حسب هواها مثل إسقاط العضوية دون تصويت في البرلمان مع أن المجلس صوت بالفعل في حالات سابقة، وأنها تعمل على استمالة قسم من النواب، وهو ما حدث اليوم وأتاح توفير النصاب، وأنها تمارس المرونة المحسوبة بتمرير بعض المشاريع والقرارات الشعبية.

وانتهج الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد سياسة المواجهة مع البرلمان مما أدى إلى حله أكثر من مرة، ويبدو أن أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد يحاول تجنب المواجهة أو تأجيلها على أقصى تقدير.

وحذرت هذه الأوساط من أن لي الذراع مع الحكومة لن يتوقف، لافتة إلى أن النواب المعارضين يتجهون إلى التصعيد أكثر خصوصاً بعدما سقط مشروع قانون العفو الشامل الذي قدموه لإعادة المعارضين من تركيا وغيرها من دول العالم.

وإذا أقر قانون العفو الشامل على المدانين، وأغلبهم إسلاميون هاربون في تركيا، فهذا يعني تبييض صفحاتهم وستراه الأوساط الكويتية والخليجية وكأنه اعتذار لهم.

17

نائباً قاطعوا جلسة أداء
الحكومة الكويتية القسم
أمام البرلمان

وكان رموز المعارضة ياملون في أن يمهّد أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد، الذي تولّى السلطة في سبتمبر الماضي، الأجواء لانفراجة سياسية عبر العفو عن المعارضين. لكن البرلمان رفض "من حيث المبدأ" هذا الاقتراح.

واعتبر المحلل السياسي محمد الدوسري أن الحكومة أدت القسم "بشق الأنفس بعد غياب 31 نائباً من ممثلي الأمة، وهو ما يترك ظلالاً من الشك في استمرارها، خاصة مع تقديم ثلاثة استجوابات للحكومة".

وتواجه الحكومة الكويتية ثلاثة استجوابات، الأول من النائب بدر الداهوم الذي أسقطت عضويته، وقد تبنى استجوابه النائبان حمدان العازمي ومحمد المطير، والثاني من النواب حسن جوهر ومهمل المصف ومهند السايير، والاستجواب الثالث موجه إلى وزير الصحة.

● الكويت - نجحت الحكومة الكويتية في تأمين نصاب البرلمان، بالرغم من مقاطعة المعارضة، وتمكين رئيسها الشيخ صباح خالد الصباح والوزراء من تلاوة القسم، إلا أن الأزمة السياسية في الكويت وعلاقة الحكومة بالبرلمان والتردد في حسم الموقف من النظام السياسي والبرلماني اللذين يتبادلان تعطيل مسيرة البلاد مستمرة.

ونجحت في تأجيل مناقشة الاستجوابات التي قدمت لرئيس الحكومة إلى دور الانعقاد الثاني، وهذا مكسب بالنسبة إليها للخروج من نفق التصعيد الذي طبع علاقتها بالبرلمان الذي استنشق المواجهة مع السلطة مبكراً هذه المرة مما يؤكد العزم من قبل المعارضة على الدخول في صدام لا يتيح للحكومة تنفيذ أي من وعودها المقدمة ويعقد مهمة أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح في إرساء "هدنة" بين الطرفين.

ولم يحضر الجلسة سوى 33 من بين 50 نائباً، لكنه العدد المطلوب لاكمال النصاب القانوني.

واقطع نواب المعارضة الجلسة كرد فعل جرّاء إسقاط عضوية النائب المعارض بدر الداهوم بسبب صدور حكم "نهائي بات" بتهمة المساس بمسند الإمارة. ووقعوا بياناً في الغرض لقاطعة جلسة الثلاثاء والحؤول دون تمكين الحكومة من أداء القسم، كما تجمع عدد منهم بحضور عدد من أنصارهم أمام المجلس للاحتجاج.

وقالت أوساط كويتية إن محاولة المعارضة إنقاذ النائب بدر الداهوم الذي شطبت المحكمة الدستورية عضويته من البرلمان عبر إدراج قضيته للتصويت داخل المجلس بدأت بالفشل رغم كل عمليات الحشد والاستقطاب التي تمت في الأيام الماضية وما تخللها من تخوين لبعض النواب.

وأضافت أن رئيس البرلمان مرزوق الغانم نجح في تأمين الجلسة وإقرار بعض مشاريع القوانين ذات الطابع الشعبي مثل تأجيل أقساط القروض ودعم أصحاب المشاريع الصغيرة وإلغاء التوقيف الاحتياطي في قضايا الرأي، لكن دور الغانم كصمام تنفيس بري، ضغط الأعضاء واستجابة الحكومة بدأ يصل إلى حدوده بعد أن واجه هو نفسه مشكلة إعادة برئاسة البرلمان. ولعل أهم ما تواجهه الحكومة الآن هو الاتهامات بأنها تفسر القانون

سلطنة عمان تخرج وساطتها لحل الأزمة اليمنية من الصمت إلى العلن

بيان عماني يوحى بتقدم في مشاورات مسقط بين الحوثيين وحكومة هادي



مسقط أقرب طرق ليندركينغ إلى السلام في اليمن

أطلقتها ميليشيا الحوثي باتجاه المملكة.

وقال السفير السعودي في لندن الأمير خالد بن بندر بن سلطان إن "انسحاب قوات بلاده من اليمن لن يفضي إلى السلام المنشود في اليمن"، مشيراً إلى أن السعودية لا تستطيع أن تنسحب ببساطة من اليمن في الوقت الراهن.

وأضاف في مقال رأي نشرته صحيفة "تليغراف" البريطانية "نحن بحاجة إلى أن تكون واقعيين بشأن ما سيحدث إذا غادرنا من جانب واحد. لن ينتهي الصراع، وقد يبدأ فصل دموي جديد، مع زيادة عدد القتلى من المدنيين، ولن تتمكن المساعدات الإنسانية المتاح لها أن تتدفق حالياً إلى المنطقة من الاستمرار".

وقال يحيى سريع المتحدث العسكري باسم الحوثيين يوم الجمعة إن الجماعة هاجمت منشآت تابعة لشركة أرامكو النفطية السعودية في رأس تنورة ورابع وينبع وجازان. ووقعت الهجمات أثناء أحدث زيارة يقوم بها المبعوثان الأميري والعماني إلى سلطنة عمان والسعودية.

باتت العاصمة العمانية مسقط مركز تحركاتهم الدبلوماسية. وشهدت مسقط خلال الأيام الأخيرة تحركات مكثفة شارك فيها المبعوثان الأميري والأميري إلى اليمن اللذان عملا على نقل المقترحات بين مسقط والرياض بشكل منتظم، في محاولة لتقريب وجهات النظر حول المبادرة السعودية التي تؤكد المصادر أنها امتداد للمبادرات الأميركية والأممية لوقف إطلاق النار واستئناف المشاورات السياسية.

وعرضت السعودية مبادرة لوقف إطلاق النار الأسبوع الماضي، لاقت ترحيباً آمياً وأميريكياً، لكن الجماعة المتحالفة مع إيران قالت إنها لن توافق عليها إلا إذا اشتملت على رفع الحصار الجوي والبحري.

وعلى الرغم من الاقتراح واصل الحوثيون ضرباتهم بالصواريخ والطائرات المسيّرة ضد السعودية فضلاً عن هجوم بري على مارب المنتجة للغاز. وأعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، الذي تقوده السعودية، الثلاثاء اعتراض وتدمير مسيرتين مفخختين

العربي والحوثيين، إضافة إلى تنظيم سلسلة من اللقاءات بين مسؤولين دوليين وغربيين وبين الوفد الحوثي آخرها اللقاء الذي ضم المبعوث الأميري إلى اليمن تيموثي ليندركينغ والوفد النفاوضي الحوثي الذي استلم نسخة من المبادرة الأميركية للحل في اليمن. وكان بعض المسؤولين الحوثيين، ومنهم كبير مفاوضي الجماعة محمد عبدالسلام، يقيمون في مسقط منذ بدء التحركات الإقليمية والدولية لإيجاد حل للأزمة عبر التفاوض.

وخلال السنوات الماضية تعرضت سلطنة عمان لانتقادات إعلامية وسياسية على خلفية اتهامات لها بدعم النشاط السياسي والدبلوماسي الحوثي.

ويعتبر مراقبون أن الموقف العماني من الأزمة اليمنية، الذي تشكل في أواخر عهد السلطان الراحل قابوس بن سعيد، يعد تحولاً بارزاً في نهج السياسة العمانية التي ظلت تفضل النأي بنفسها عن التجاذبات السياسية الإقليمية والدولية، بينما مارست دوراً ملموساً مغايراً في التعاطي مع الحوثيين الذين

● مسقط - كشفت سلطنة عمان عن

أنها تعمل بالاشتراك مع السعودية على "التوصل إلى تسوية شاملة" للأزمة اليمنية، في موقف نادر للسلطنة التي دأبت على ملازمة الصمت في ما يتعلق بما يجري على أراضيها من لقاءات ومشاورات سواء ما تعلق منها بالموضوع اليمني أو ما اتصل بالملف الإيراني أو ما ارتبط بغيرهما من الملفات الإقليمية.

وقال بيان نشرته وكالة الأنباء العمانية الرسمية إن "السلطنة مستمرة في العمل عن كثب مع المملكة العربية السعودية والمبعوثين الأممي مارتن غريفيث والأميركي تيموثي ليندركينغ الخاصين باليمن والأطراف اليمنية المعنية بهدف التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للأزمة" في اليمن.

وأضاف البيان أن "السلطنة تأمل في أن تحقق هذه الاتصالات النتيجة المرجوة في القريب العاجل وبما يعيد لليمن الشقيق أمنه واستقراره ويحفظ أمن ومصالح دول المنطقة".

ويعد البيان الرسمي العماني حول استمرار جهود مسقط في العمل على إيجاد حل للأزمة اليمنية بالتنسيق مع الدول الإقليمية والمجتمع الدولي، تأكيداً على دخول المباحثات غير المعلنة التي تشهدها العاصمة العمانية منذ أشهر للتوصل إلى آلية لوقف إطلاق النار في اليمن، حيز المشاورات الجدية وإجرائها تقدماً على صعيد إجراءات بناء الثقة. وتسعى مسقط التي عملت منذ اندلاع الحرب اليمنية على لعب دور وسيط بين الإقليم والعالم وبين الجماعة الحوثية، لإبراز دورها في حل الأزمة اليمنية وإخراجه إلى العلن بعد أن ظلت تفضل لعب هذا الدور بصمت ودون تصريحات رسمية.

ومن خلال استضافتها وفد المفاوضات الحوثي تحولت العاصمة العمانية إلى مركز رئيسي للمباحثات بين الأطراف الإقليمية والدولية من جهة وبين الحوثيين من جهة ثانية. كما شهدت لقاءات ثنائية غير معلنة بين ممثلين عن الإدارة الأميركية والحوثيين منذ اللقاء الشهير الذي جمع وزير الخارجية الأميركي الأسبق جون كيري والوفد الحوثي برئاسة محمد عبدالسلام في أواخر عام 2016.

وعملت مسقط على تنسيق لقاءات على مستوى منخفض بين التحالف

السياسي يرسم متأخراً «خطاً أحمر» لأزمة المياه مع إثيوبيا

التهديد بالحل العسكري خطاب موجه إلى الداخل يثير المخاوف من تعميق الأزمة

● القاهرة - اختار الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي قناة السويس، التي تحظى باهتمام إعلامي واسع على خلفية حل أزمة السفينة العالقة، ليطلق تهديداً حاداً لإثيوبيا بشأن أزمة المياه

المتداعية بين البلدين واعتبر أن المساس بحصصة مصر "خط أحمر"، وهو ما قد يكون له تأثير داخلي إيجابي في حين قد يؤدي إلى تعميق الأزمة بين القاهرة وأديس أبابا.

ووصل السيسي إلى هذه النقطة عقب تردد طويل وبعد أن فاض به الكيل من مراوغات إثيوبيا في مفاوضات استمرت نحو عشر سنوات وأضحت وقتاً طويلاً في تدارس تفاصيل كثيرة دون أن تقدم نتيجة ملموسة وتتوصل

تأثرت إمداداتنا المائية فإن رد مصر سيتردد صداه في المنطقة".

ولا يخلو حديث الرئيس المصري عن الخط الأحمر مع إثيوبيا من مغزى عاطفي داخلي، حيث يميل قطاع كبير من المواطنين إلى تبني هذا الخيار، فإراد أن يرضي هذا الكبرياء بالتزامن مع الترويج لنجاح مصر في تجاوز أزمة قناة السويس بأخف الأضرار.

وجاء خطاب السيسي الذي اتسم بالتصعيد بعد أن أبلغت أديس أبابا المبعوث الأميركي للسودان دونالد بوث، الثلاثاء، بأنها ستمضي في عملية الماء الثاني لبحيرة سد النهضة، وأنها جزء من عملية بناء السد التي تخطط لها، في إشارة إلى عدم التنازل عن

وقال الرئيس المصري الثلاثاء "لن يستطيع أحد أن يأخذ نقطة ماء واحدة من مصر"، مشدداً على أن "نزاع مصر طويلة وقادرة على مواجهة أي تهديد... المساس بمياه مصر خط أحمر وسيؤثر على استقرار المنطقة بالكامل".

ورغم تلوحيه بـ"الخط الأحمر" أعلن السيسي تمسكه بمسار التفاوض، قائلاً "معركتنا معركة تفاوض والعمل العدائي مرفوض... لكن إذا



اللواء محمد الشهاوي
تغيير اللهجة المصرية
يرجع إلى اقتراب موعد
الملء الثاني للسد

الخاصة بقناة السويس وحوادث القطارات وانتهيار المباني وانتشار الحرائق، لافتين إلى أن التلويح بالقوة قد يزيّد من توسيع دائرة الأزمة مع إثيوبيا ويعرقل المفاوضات، خاصة أن اللجوء إلى الخيار العسكري أمر صعب التنفيذ.

واتبعت أديس أبابا تكتيكاً يقوم على المراوغات في كل جولة تفاوضية، وإضاعة الوقت قدر المستطاع، في حين كانت القاهرة تراهن على الوساطات الخارجية والضغط خاصة في فترة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترام، لكن الدور الخارجي لم يكن له أي تأثير على رئيس الحكومة الإثيوبي أبي أحمد الذي اتسم موقفه بالتصلب.

إلى اتفاق مُلزم يحافظ على مصالح الدول الثلاث، مصر وإثيوبيا والسودان. ويقول مراقبون إن مصر تتحمل مسؤولية ما وصلت إليه الأوضاع في ملف سد النهضة، وأن الرئيس السيسي تعامل خلال السنوات الست الماضية بحسن نية مبالغ فيها مع الطرف الآخر الذي كان همه الوحيد ربح الوقت وفرض سياسة الأمر الواقع على القاهرة والخرطوم، وهو ما حصل وبات من الصعب الآن دفعه إلى التراجع.

وأشار المراقبون إلى أن التلويح بالخيار العسكري قد يفيد النظام داخلياً ويساعده على تبديد مخاوف المصريين واستعادة ثقتهم بعد تراكم الأزمات

مؤتمر للمانحين بشأن سوريا: استجابة ليست على قدر التطلعات

وشارك في مؤتمر بروكسل الخامس حول دعم سوريا والمنطقة الذي نظمه الاتحاد الأوروبي وشاركت الأمم المتحدة في رئاسته أكثر من 50 دولة و30 منظمة دولية، في أكبر حملة سنوية لمساعدة المتضررين من الحرب.

ويكافح جيران سوريا بما في ذلك لبنان والأردن والعراق لمواجهة عبء إيواء الملايين من اللاجئين الذين فروا من النزاع.

وجمع المؤتمر السابق في يونيو الماضي تعهدات بدفع 5.5 مليار دولار لعام 2020، وفق الأمم المتحدة، النصيب الأكبر منها للدول الأوروبية التي تخشى أن يؤدي الفشل في مساعدة اللاجئين إلى تدفقهم إلى أوروبا.

ويقول النكتل إنه جمع نحو 29 مليار دولار من أجل المساعدات الإنسانية منذ العام 2011.

وأدت الحرب في سوريا إلى مقتل أكثر من 388 ألف شخص وتشريد الملايين منهم منذ قمع النظام للتظاهرات المطالبة باصلاحات قبل عقد.

واخفقت جهود التوصل إلى اتفاق سلام من أجل إنهاء النزاع الذي وضع القوى الكبرى في العالم بمواجهة بعضها البعض وساعد على تنظيم الدولة الإسلامية.

وطالب وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الإثنين خلال اجتماع اقتراضي لمجلس الأمن الدولي روسيا بإعادة فتح المعابر المخصصة للمساعدات من أجل زيادة وصولها.

والعام الماضي استخدمت موسكو حليفة النظام السوري حق الفيتو لمعارضة فتح المعابر المؤدية إلى سوريا باعتبار أن ذلك يشكل انتهاكا لسيادة حكومة دمشق.

الضربات الجوية التي وجهها نظام الأسد وروسيا والاختفاء القسري ووحشية داعش والهجمات بالأسلحة الكيميائية.“ ومضى متابعا “زاد على ذلك أن الفساد المنهج وسوء إدارة الاقتصاد من جانب نظام الأسد فاقتم الأزمة الإنسانية الصارخة التي زاد من حدتها تحدي كوفيد - 19“.

ولفت إلى أن الولايات المتحدة ستوفر 596 مليون دولار لدعم المساعدات “المتقدمة للحياة” للمحتاجين السوريين في عموم المنطقة، وأن بلاده مستمرة في دعم جهود الأمم المتحدة “لإنهاء هذه الأزمة“.



أنطونيو غوتيريش

وتحذر الأمم المتحدة من أن الحاجة إلى المساعدات تزداد بسبب فايروس كورونا وتدهور قيمة العملة السورية، على الرغم من تراجع حدة القتال داخل سوريا بعد استعادة قوات الرئيس بشار الأسد المدعومة من روسيا سيطرتها على معظم أراضي البلاد.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في كلمة عبر الفيديو “على مدى 10 سنوات عانى السوريون الموت والدمار والتهجير والحرمان“.

وأضاف أن “الأمور تتطور إلى الأسوأ وليس الأفضل. أكثر من 13 مليون شخص يحتاجون إلى مساعدات إنسانية للبقاء على قيد الحياة هذا العام، وهذا يزيد بنسبة 20 في المئة عن العام الماضي، وغالبية السكان يواجهون الآن خطر الجوع“.

بروكسل - اختتم مساء الثلاثاء في بروكسل مؤتمر للمانحين لدعم السوريين دون أن يحقق الهدف المرجو منه وهو جمع ما يصل إلى 10 مليارات دولار لمساعدة النازحين في الداخل والخارج.

وطغت على هذا المؤتمر التحذيرات من استمرار أمد الأزمة في ظل شبح المجاعة الذي بات يهدد الغالبية العظمى من السوريين في الداخل وفي دول الجوار.

وكانت الأمم المتحدة تأمل من خلال المؤتمر السنوي الخامس لحماية اللاجئين السوريين من المجاعة، والذي استضافه الاتحاد الأوروبي، جمع 4.2 مليار دولار للأشخاص داخل سوريا و5.8 مليار دولار للاجئين والدول المضيفة في الشرق الأوسط.

ويحتاج أكثر من 13 مليون سوري إلى مساعدات أساسية، بزيادة قدرها أربعة ملايين حدثت على مدى العام الماضي وهو أعلى رقم حتى الآن منذ حملة القمع التي شنها الرئيس السوري بشار الأسد على المتظاهرين المؤيدين للديمقراطية في عام 2011 مما أدى إلى اندلاع الحرب الأهلية.

ومهدت المانيا الطريق خلال المؤتمر الذي عقد عبر الفيديو بالتعهد بمساهمة قدرها 1.74 مليار يورو (2 مليار دولار) وهو أكبر مبلغ تقدمه في أربع سنوات، قبل أن تتبعها الولايات المتحدة التي تعهدت بتقديم 600 مليون دولار.

وشدد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس على أن “المأساة السورية يجب ألا تستمر عشرة أعوام أخرى. ووضع حد لها يبدأ بإعادة الأمل، وبالتزاماتنا (...) هنا اليوم“.

وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في وقت لاحق إن “الشعب السوري واجه فظائع لا حصر لها من بينها

حركة فتح تخوض الاستحقاق التشريعي مشتتة

عباس يجس النبض بشأن إمكانية تأجيل الانتخابات



في موقف لا يحسد عليه

التي صدرت من بعض القيادات الفلسطينية التي لا تستبعد هذا الخيار. وأوضح عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق قبل أيام أن نسبة احتمال تأجيل الانتخابات “تصل إلى 40 في المئة، وحركته ستتقدم (تقدمت) بقائمة حماسية يرأسها خليل الحية، ونسبة الضفة الغربية فيها 55 في المئة و45 في المئة لغزة“.

وبدأت قضية القدس تتفاعل بصورة كبيرة، حيث ترفض إسرائيل إجراء انتخابات فيها على غرار الانتخابات السابقة، خوفا من زيادة التشكيك في الخطوات التي اتخذتها مؤخرا عقب نقل السفارة الأميركية إليها وبعض سفارات الدول الأخرى، أملا في إخراجها من عملية السلام، إذا قدر لأي مفاوضات أن تتقدم.

القيادي الأسير مروان البرغوثي أوعز لمقربين منه بتشكيل قائمة خاصة لخوض الانتخابات بعد فشل مفاوضاته مع فتح

وأبلغت إسرائيل الاتحاد الأوروبي بمنع الانتخابات في القدس ما يعتبر مخالفا لقرارات الشرعية الدولية التي تعتبر المدينة جزءا لا يتجزأ من الأراضي المحتلة عام 1967، كما تعتبر مبادرة السلام العربية القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين.

وتعيش السلطة الفلسطينية حالة إرباك مع إصرار إسرائيل على منع أهالي القدس من ممارسة العملية الديمقراطية، بجانب حديث تواتر حول منعها المراقبين الدوليين من الوصول إلى الأراضي الفلسطينية، الأمر الذي يضعها أمام قضية التاجيل. وتوعد الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني أحمد مجدلاني، الثلاثاء، بأنه “لا انتخابات دون مشاركة القدس ترشيحا وانتخابا من خلال صناديق الاقتراع، وعلى المجتمع الدولي تحمل تداعيات قرار الاحتلال بمنع إجراء الانتخابات في القدس“.

وإذا كان الرئيس أبو مازن توقع فيها فتح لهزيمة منكرة سوف يعيق إجراء انتخابات رئاسية في ظروف تتزايد فيها حظوظ مروان البرغوثي في الفوز، ما يعني نهاية سياسية غير مستحبة لرئيس السلطة الفلسطينية. وأوضح بركات الفراء لـ “العرب” أنه لا جدال في أن ترشح البرغوثي لانتخابات الرئاسة سيربك المشهد كليا، لأن رصيده قوي للغاية في الضفة الغربية تحديدا، بعكس غزة، وإذا لم تتفق حركة فتح على ترشيحه ستواجه أزمة ضخمة.

ولم تستبعد مصادر فلسطينية عديدة أن يقدم أبو مازن على تأجيلها، مستندا في تبريره إلى جائحة كورونا وليس إلى أسباب شخصية تضعه في دائرة المخال، ومستفيدا من الإشارات

أدت الخلافات التي تعصف بحركة فتح إلى تأجيل طرح قائمتها للانتخابات التشريعية إلى اليوم الأخير من موعد تقديم الترشيحات، وسط أنباء عن أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بات يفكر جديا في إمكانية تأجيل الاستحقاقات الانتخابية.

قائمته، بعد أن تنضخ امامها ملامح القوائم الأخرى والتحالفات التي عقدها الخصوم والمنشقون عن جسم الحركة. وسلمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الثلاثاء، طلب ترشيح قائمتها لمقرّي لجنة الانتخابات في كل من رام الله وغزة، وتصدر الأسيران أحمد سعدات وخالدة جرار القائمة التي حملت اسم “نبض الوطن“، وضمت 48 شخصية.

وقالت لجنة الانتخابات المركزية، الإثنين، إنها تسلمت منذ بداية عملية الترشح في 20 مارس 15 قائمة انتخابية للمشاركة في الانتخابات المقررة في 22 مايو المقبل.

وقبلت اللجنة فعليا ترشح خمس قوائم وتم إبلاغها رسميا بقرار الاعتماد، وهي قائمة فلسطين للجمع وقائمة التغيير الديمقراطي وقائمة كرامتي الشبابية المستقلة وقائمة الوفاء والبناء وقائمة طلع الكيل، وتقوم بدراسة باقي القوائم.

وبدأت الشكوك تتزايد في إمكانية تراجع الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) عن عقد الانتخابات التشريعية في ظل التفسخ الذي تعاني منه حركة فتح، وعدم استبعاد هزيمتها أمام قائمة حماس وقوائم المنشقين عن فتح.

وفي الوقت الذي أظهر فيه الاتحاد الأوروبي تأييدا كبيرا للعملية الانتخابية وتجديد الشرعية للأجسام السياسية كمقدسة لاستئناف عملية السلام بدا رد الفعل الأميركي خافقا، وينم عن هواجس من نتائجها وعدم قدرتها على تغيير المعادلة الرافنة.

وأشارت مصادر إعلامية فلسطينية إلى أن الرئيس أبو مازن أرسل مبعوثين (غير رسميين) إلى واشنطن اليومين الماضيين لاستطلاع رأيها في تأجيل الانتخابات والتعرف على موقف إدارة الرئيس جو بايدن من إقدام السلطة على إعلان ذلك.

ويقول متابعون إن قبول أبو مازن بإجراء انتخابات تشريعية قد تعرض فيها فتح لهزيمة منكرة سوف يعيق إجراء انتخابات رئاسية في ظروف تتزايد فيها حظوظ مروان البرغوثي في الفوز، ما يعني نهاية سياسية غير مستحبة لرئيس السلطة الفلسطينية. وأوضح بركات الفراء لـ “العرب” أنه لا جدال في أن ترشح البرغوثي لانتخابات الرئاسة سيربك المشهد كليا، لأن رصيده قوي للغاية في الضفة الغربية تحديدا، بعكس غزة، وإذا لم تتفق حركة فتح على ترشيحه ستواجه أزمة ضخمة.

ولم تستبعد مصادر فلسطينية عديدة أن يقدم أبو مازن على تأجيلها، مستندا في تبريره إلى جائحة كورونا وليس إلى أسباب شخصية تضعه في دائرة المخال، ومستفيدا من الإشارات

أدت الخلافات التي تعصف بحركة فتح إلى تأجيل طرح قائمتها للانتخابات التشريعية إلى اليوم الأخير من موعد تقديم الترشيحات، وسط أنباء عن أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بات يفكر جديا في إمكانية تأجيل الاستحقاقات الانتخابية.

قائمته، بعد أن تنضخ امامها ملامح القوائم الأخرى والتحالفات التي عقدها الخصوم والمنشقون عن جسم الحركة. وسلمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الثلاثاء، طلب ترشيح قائمتها لمقرّي لجنة الانتخابات في كل من رام الله وغزة، وتصدر الأسيران أحمد سعدات وخالدة جرار القائمة التي حملت اسم “نبض الوطن“، وضمت 48 شخصية.

وقالت لجنة الانتخابات المركزية، الإثنين، إنها تسلمت منذ بداية عملية الترشح في 20 مارس 15 قائمة انتخابية للمشاركة في الانتخابات المقررة في 22 مايو المقبل.

وقبلت اللجنة فعليا ترشح خمس قوائم وتم إبلاغها رسميا بقرار الاعتماد، وهي قائمة فلسطين للجمع وقائمة التغيير الديمقراطي وقائمة كرامتي الشبابية المستقلة وقائمة الوفاء والبناء وقائمة طلع الكيل، وتقوم بدراسة باقي القوائم.

وبدأت الشكوك تتزايد في إمكانية تراجع الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) عن عقد الانتخابات التشريعية في ظل التفسخ الذي تعاني منه حركة فتح، وعدم استبعاد هزيمتها أمام قائمة حماس وقوائم المنشقين عن فتح.

وفي الوقت الذي أظهر فيه الاتحاد الأوروبي تأييدا كبيرا للعملية الانتخابية وتجديد الشرعية للأجسام السياسية كمقدسة لاستئناف عملية السلام بدا رد الفعل الأميركي خافقا، وينم عن هواجس من نتائجها وعدم قدرتها على تغيير المعادلة الرافنة.

وأشارت مصادر إعلامية فلسطينية إلى أن الرئيس أبو مازن أرسل مبعوثين (غير رسميين) إلى واشنطن اليومين الماضيين لاستطلاع رأيها في تأجيل الانتخابات والتعرف على موقف إدارة الرئيس جو بايدن من إقدام السلطة على إعلان ذلك.

ويقول متابعون إن قبول أبو مازن بإجراء انتخابات تشريعية قد تعرض فيها فتح لهزيمة منكرة سوف يعيق إجراء انتخابات رئاسية في ظروف تتزايد فيها حظوظ مروان البرغوثي في الفوز، ما يعني نهاية سياسية غير مستحبة لرئيس السلطة الفلسطينية. وأوضح بركات الفراء لـ “العرب” أنه لا جدال في أن ترشح البرغوثي لانتخابات الرئاسة سيربك المشهد كليا، لأن رصيده قوي للغاية في الضفة الغربية تحديدا، بعكس غزة، وإذا لم تتفق حركة فتح على ترشيحه ستواجه أزمة ضخمة.

ولم تستبعد مصادر فلسطينية عديدة أن يقدم أبو مازن على تأجيلها، مستندا في تبريره إلى جائحة كورونا وليس إلى أسباب شخصية تضعه في دائرة المخال، ومستفيدا من الإشارات

الأسد يطالب السوريين المستنزفين بدعم نظامه في معركة الليرة

هو شخصية سياسية وعندما نقول شخصية سياسية فإنها تعني الحضور بين الناس والتواصل معهم لأنه قد تكون القطاعات التي يشرف عليها عدد من الوزراء هي الموضوع السياسي في كل يوم، لذلك فإن الحديث بهذا الموضوع والحضور الشخصي مهم جدا وهذا الحضور لا يمكن أن يكون من دون تواصل... والتواصل لا يمكن أن يكون من دون حديث“.

وأشار الرئيس الأسد إلى “أن سياسة الصمت التي اتبعت في بعض المراحل من قبل المسؤولين تناقض هذا الدور، وقيمة العمل نذهب عندما لا يكون هناك تواصل مع الناس، والتواصل يوازي كل ما يقوم به أي مسؤول، فظهور الوزير يعبر عن مقدار عمله الحقيقي، وبهذا الظهور فإننا نساعد الناس على أن يميزوا بين ما هو موضوعي وما هو غير موضوعي، ونساعدهم على الانتصار مع الدولة في الحرب النفسية ولأن القرارات مهما كانت جيدة لا تكفي بالنسبة إلى المواطن بل تحتاج إلى شرح وحوار“.

وعن مشكلة ارتفاع الأسعار قال إن المشكلة هي في القفازات في الأسعار، وإن ارتفاع سعر الصرف صابحا لا يبرر ارتفاع الأسعار مساء، هذه نقطة أساسية لا يمكن تبريرها ولا يمكن القبول بها، وهذه اللصوصية يجب التعامل معها بشكل حازم، ولا بد أن تتدخل وزارة التجارة الداخلية بقوة وأن تسرع في إصدار قانون جديد يتضمن عقوبات رادعة.



الأسد يتساءل عن سبب ارتفاع الأسعار مساء

بالنسبة إلينا، ومن خلال معرفة الآليات التي استخدمت قمنا نحن باستخدام البات معاكسة، وقد أثبتت هذه المعارك التي خضناها أن سعر الصرف في سوريا الجزء الأكبر منه هو حرب نفسية، مثل أي حرب تماما“.

وأضاف “لا بد لمواجهة هذا النوع من المعارك أن نقوم بتوعية الناس بأن ما يحصل الآن بالنسبة إلى سعر الصرف لا يقل أهمية عن المعركة العسكرية، مثله مثل الحرب، مثل الأمن الغذائي، يجب أن يتم التعامل معها كمعركة، فإذا لم يقف المواطن مع مؤسسات الدولة في هذه الحرب فسوف تخسر المؤسسات مهما قمنا من إجراءات“.

ويرى خبراء اقتصاد أن التحسن الطفيف في سعر الليرة لا يمكن البناء عليه، لأن المصرف المركزي السوري لا يملك الأدوات النقدية لضبط السوق، ويشير هؤلاء إلى أن ما يقوم به النظام هو امتصاص السيولة بالليرة من الأسواق، حتى يرتفع سعرها مقابل الدولار، ومن ثمة يعيد طرحها، وفي هذا إيهام بتحسين سعر العملة المحلية.

ويعتبر الخبراء أن الأسد يحاول بيع الوهم للسوريين في مناطق سيطرته، لاسيما مع تصاعد حالة النعمة والتملل التي طالت حاضنته الشعبية، جراء تدهور الوضع المالي والاقتصادي.

وخلال ترؤسه مجلس الوزراء وجه الأسد انتقادات للحكومة لجهة ضعف نشاطها الاتصالي مع المواطن وقال إن “الوزير ليس مجرد صاحب منصب، وشهدت الليرة السورية مؤخرا تعافيا من أدنى مستوياتها بعد أن شددت دمشق الضوابط على السحوبات المصرفية والتحويلات الداخلية، وقيدت حركة السيولة في جميع المحافظات التي تسيطر عليها، وشنت حملة أمنية على مكاتب الصيرفة“.

وكان تهاوي سعر الليرة إلى أرقام قياسية والذي بلغ ذروته في 17 مارس الجاري (4730 للدولار الواحد) أدى إلى ارتفاع غير مسبوق في معدلات التضخم ما فاقم من معاناة السوريين في تأمين الاحتياجات الأساسية.

ووفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء السورية “سانا“، قال الأسد “أصبحت أدوات الأعداء في هذه المعركة واضحة

دمشق: - حث الرئيس السوري بشار الأسد في أول ظهور إعلامي له بعد شفاؤه من فايروس كورونا السوريين “على الوقوف مع الدولة“ في مواجهة ما يعتبرها حربا اقتصادية تشن ضدها من الخارج، في دعوة لاقت موجة سخرية على مواقع التواصل الاجتماعي، لاسيما وأن الشعب الذي يخاطبه اليوم باتت غالبية العظمى تحت خط الفقر.

وتزامن ظهور الأسد الثلاثاء مع انعقاد مؤتمر للمانحين في بروكسل، وبدا ظهوره وحديثه عن تعرض بلاده لحرب اقتصادية تدار من الخارج، ردا على تجاهل نظامه في المؤتمر، وهو ما سبق أن انتقدته حليفته روسيا بشدة.

وأشار الأسد خلال ترؤسه لجلسة مجلس الوزراء بمجموعة الإجراءات والتشريعات التي صدرت في الآونة الأخيرة بشأن وضع حد لتهاوي الليرة، قائلا “إن هذه الخطوات تؤكد فكرة أنه لا يوجد شيء مستحيل وأنه إذا لم نكن قادرين على حل كل المشاكل فإننا نستطيع أن نحل جزءا منها“.

وأوضح الرئيس السوري أن أحد الأمثلة على هذه الإجراءات هو معركة سعر الصرف التي “تمكنا فيها من تحقيق إنجازات لم تتحقق سابقا“، لافتا إلى “أنه من الخطأ في مثل هذه الحالة أن هذا النوع من المعارك أن يعتقد الناس أن هذا الموضوع هو موضوع إداري، حيث هناك إن أن الموضوع أوسع، حيث هناك مضاربون ومستفيدون وهناك معركة تقاد من الخارج“.

وتساءل عن سبب ارتفاع الأسعار مساء

تعيين أول سفير للبحرين في إسرائيل

تحدث، الأحد، مع وزير الخارجية البحريني عبدالمطيف الزياتي، قبيل افتتاح السفارة البحرينية وتعيين أول سفير بحريني لدى إسرائيل.

وأضافت "أطلع وزير الخارجية البحريني الوزير أشكنازي على قرار حكومة البحرين فتح السفارة وطلب موافقة أشكنازي على تعيين خالد الجلاهمة في منصب سفير البحرين لدى إسرائيل".

وأشارت إلى أن وزير الخارجية "رحب بقرار حكومة البحرين وشكر وزير الخارجية البحريني على صداقته القوية". وقال أشكنازي "قرار الحكومة البحرينية تعيين سفير لدى إسرائيل خطوة مهمة أخرى في تنفيذ اتفاقية السلام بين البلدين".

وكانت البحرين قد أعلنت عن تطبيع العلاقات مع إسرائيل العام الماضي، ومنذ ذلك الحين جرى التوقيع على العديد من الاتفاقيات كما تم الاتفاق على تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين.

أعلن الثلاثاء في مملكة البحرين عن تعيين أول سفير للمملكة في إسرائيل، وذلك بعد اتفاق تطبيع العلاقات بين البلدين الذي أبرم العام الماضي.

وقالت وكالة أنباء البحرين الرسمية إن المملكه عينت السفير خالد يوسف الجلاهمة رئيسا للبعثة الدبلوماسية للمملكة لدى دولة إسرائيل.

وكان الجلاهمة يتولى منصب مدير إدارة العمليات بوزارة الخارجية البحرينية، وتولى كذلك منصب نائب رئيس بعثة المملكة لدى الولايات المتحدة.

ورحب وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي بقرار البحرين افتتاح سفارة لها في مدينة تل أبيب وتعيين أول سفير في إسرائيل.

وأعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن فريقا من البحرين سيصل إلى إسرائيل في الأسابيع المقبلة لاتخاذ الترتيبات اللازمة لافتتاح السفارة.

وقالت في تصريح مكتوب أرسل إلى وسائل الإعلام "وزير الخارجية أشكنازي



تحويل على الذات

أزمة كهرباء تنتظر العراق في فصل الحر وموسم تجدد الاحتجاجات الشعبية طهران تتخذ من الغاز والكهرباء ورقة ضغط على بغداد

ويهدر العراق سنويا كميات ضخمة من الغاز المصاحب لاستخراج النفط يتم حرقها. وتم خلال السنوات الماضية طرح العديد من المشاريع لاستغلال ذلك الغاز المهودر في توليد الكهرباء، لكن جميع تلك المشاريع لم يتم إقرارها بسبب ما تقول جهات عراقية إنها ضغوط إيرانية عبر سياسيين وقادة ميليشيات عراقيين بهدف الإبقاء على البلد مرتهنا لطهران في مجال الطاقة الكهربائية.



أحمد العبادي

أملنا أن تضخ إيران كامل كمية الغاز المتفق عليها قبل الصيف

ويحتاج العراق حاليا لحل إشكال المستحقات المالية مع إيران بشكل عاجل لتفادي حصول نقص كبير في تزويد السكان بالكهرباء خلال الصيف القادم، الأمر الذي سيولد ضغوطا شعبية هائلة على حكومة الكاظمي التي تواجه صعوبات بالغة بسبب جائحة كورونا والأزمة المالية فضلا عن الخلافات السياسية الحادة التي حالت دون إقرار قانون الموازنة من قبل البرلمان.

ويرى مراقبون أن إيران لن تتردد في استخدام ورقة الغاز والكهرباء في الضغط على الكاظمي كلما ابتعد بمواقفه وسياساته عنها واقترب أكثر من الولايات المتحدة والسعودية التي من المقرر أن يزورها الأربعاء، حيث من المتوقع أن تكون قضايا التعاون في مجال الطاقة جزءا أساسيا من مباحثاته مع قيادة المملكة وكبار مسؤوليها.

وينتج العراق 19 ألف ميغاوات من الطاقة الكهربائية بينما احتياجاته الفعلية منها تتجاوز 30 ألف ميغاوات، وفقا لمسؤولين في قطاع الكهرباء.

ويجري البلد مباحثات مع دول خليجية على رأسها السعودية لاستيراد الكهرباء منها عبر ربط المنظومة العراقية مع منظومة الخليج، بعد أن كان يعتمد على إيران لوحدها خلال السنوات الماضية عبر استيراد 1200 ميغاوات من الكهرباء وكذلك الغاز لتشغيل محطات الطاقة الكهربائية المحلية.

وفي نطاق محاولة تنويع مصادر الطاقة الكهربائية وتخفيض مستوى العجز، ذكر العبادي أن وزارة الكهرباء تعمل حاليا لرفع الطاقة الإنتاجية للمحطات الكهربائية إلى 22 ألف ميغاوات قبل موسم الصيف المقبل من خلال إدخال عدد من الوحدات التوليدية إلى الخدمة في محطات صلاح الدين الحاربة والناصرية والسماوة وبسماية والمسيب والهاثرة والنجيبة والخيرات.

وتذكر أن الوزارة تعمل أيضا مع وزارة النفط ل طرح جولة تراخيص لنصب وحدات الطاقة الشمسية والمتجددة حيث تضمنت الجولة الأولى 755 ميغاوات ستتنصب في محافظات النجف وكربلاء وبابل والديوانية والسماوة، ومن المؤمل أن تدخل الخدمة الصيف المقبل.

وكان العراق قد وقّع الاثنين على اتفاقية مبادئ مع شركة توتال الفرنسية بالمليارات من الدولارات لاستثمار الغاز لسد متطلبات المحطات الكهربائية وبناء منظومات الطاقة الشمسية في إطار عقد عملاق لتحسين وضع الطاقة في العراق في السنوات المقبلة.

ارتتهان العراق لإيران في توفير الكهرباء رغم مقدّراته الضخمة في مجال الطاقة يجعله في مواجهة أزمة دائمة تساهم في تعقيدها عوامل خارجة عن نطاقه مثل العقوبات الأميركية المفروضة على طهران والتي تمنعه من تسديد ثمن الغاز الإيراني قبل حلول الصيف موسم ارتفاع الطلب على الكهرباء، وأيضا فصل الاحتجاج الشعبي على نقصها.

وبغداد - تتخوف الحكومة العراقية من مواجهة أزمة كهرباء حادة مع اقتراب فصل الصيف حيث يرتفع الطلب على الطاقة الكهربائية التي كان نقصها في ذلك الفصل خلال سنوات سابقة مثار غضب شعبي عارم.

ويرتهن العراق في حل هذه المشكلة لإيران التي تزوده بالغاز اللازم لتوليد الكهرباء والتي تخشى جهات عراقية من أن تتخذ من هذه السلعة الحيوية ورقة ضغط على حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الذي تعتبره طهران مقربا من الولايات المتحدة.

وأعرب أحمد العبادي المتحدث باسم وزارة الكهرباء العراقية عن الأمل في أن تعاد السلطات الإيرانية ضخ كامل الكمية المتفق عليها من الغاز لتشغيل محطات إنتاج الطاقة الكهربائية قبل موسم الذروة في الصيف المقبل.

وخلال الفترة الأخيرة ضغطت ميليشيات وأحزاب شيعية عراقية معروفة بقهرها من إيران على الحكومة لإنائها عن قرارها بخفض سعر صرف الدينار العراقي الذي قد يؤثر على حجم الصادرات الإيرانية للعراق من خارج الطاقة، فضلا عن ضربه المؤكد بمصالح المزارعين في سوق العملة وبينهم عدد كبير من كبار قادة تلك الميليشيات التي تتخذ من هذه التجارة مصدرا لتغطية مصاريفها المتزايدة مع تزايد أنشطتها وتوسّعها في التسلّح وتجنيد المقاتلين.

وكثيرا ما مثلت أزمة الكهرباء المزمنة في العراق وعجز حكوماته المتعاقبة منذ أكثر من عقد ونصف العقد من الزمن عن تجاوزها رغم أن البلد من كبار منتجي ومصدري النفط في العالم، نموذجا عن الفشل في إدارة موارد الدولة وتجييرها لخدمة المجتمع وتلبية حاجاته الأساسية، وانعكاسا لمدى تغلغل الفساد في مؤسسات الدولة.

وبسبب تاخر العراق في تسديد ثمن الغاز الإيراني المستورد في الفترة السابقة، لجأت إيران إلى خفض كمية الغاز الذي تصدره إلى العراق بشكل يومي من 50 مليون قدم مكعب إلى 22 مليوناً في الوقت الحالي، الأمر الذي سينعكس نقصا في حجم الكهرباء وعجزا عن تلبية الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية في فصل الحر، ما سيثير غضب الشارع المستنفر أكثر من أي وقت مضى للتظاهر والاحتجاج ضد الفقر والفساد وتردي مستوى الخدمات.

وبغداد - تتخوف الحكومة العراقية من مواجهة أزمة كهرباء حادة مع اقتراب فصل الصيف حيث يرتفع الطلب على الطاقة الكهربائية التي كان نقصها في ذلك الفصل خلال سنوات سابقة مثار غضب شعبي عارم.

ويرتهن العراق في حل هذه المشكلة لإيران التي تزوده بالغاز اللازم لتوليد الكهرباء والتي تخشى جهات عراقية من أن تتخذ من هذه السلعة الحيوية ورقة ضغط على حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الذي تعتبره طهران مقربا من الولايات المتحدة.

وأعرب أحمد العبادي المتحدث باسم وزارة الكهرباء العراقية عن الأمل في أن تعاد السلطات الإيرانية ضخ كامل الكمية المتفق عليها من الغاز لتشغيل محطات إنتاج الطاقة الكهربائية قبل موسم الذروة في الصيف المقبل.

وخلال الفترة الأخيرة ضغطت ميليشيات وأحزاب شيعية عراقية معروفة بقهرها من إيران على الحكومة لإنائها عن قرارها بخفض سعر صرف الدينار العراقي الذي قد يؤثر على حجم الصادرات الإيرانية للعراق من خارج الطاقة، فضلا عن ضربه المؤكد بمصالح المزارعين في سوق العملة وبينهم عدد كبير من كبار قادة تلك الميليشيات التي تتخذ من هذه التجارة مصدرا لتغطية مصاريفها المتزايدة مع تزايد أنشطتها وتوسّعها في التسلّح وتجنيد المقاتلين.

وكثيرا ما مثلت أزمة الكهرباء المزمنة في العراق وعجز حكوماته المتعاقبة منذ أكثر من عقد ونصف العقد من الزمن عن تجاوزها رغم أن البلد من كبار منتجي ومصدري النفط في العالم، نموذجا عن الفشل في إدارة موارد الدولة وتجييرها لخدمة المجتمع وتلبية حاجاته الأساسية، وانعكاسا لمدى تغلغل الفساد في مؤسسات الدولة.

وبسبب تاخر العراق في تسديد ثمن الغاز الإيراني المستورد في الفترة السابقة، لجأت إيران إلى خفض كمية الغاز الذي تصدره إلى العراق بشكل يومي من 50 مليون قدم مكعب إلى 22 مليوناً في الوقت الحالي، الأمر الذي سينعكس نقصا في حجم الكهرباء وعجزا عن تلبية الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية في فصل الحر، ما سيثير غضب الشارع المستنفر أكثر من أي وقت مضى للتظاهر والاحتجاج ضد الفقر والفساد وتردي مستوى الخدمات.

الجنوبي، وفي السهر على تطبيق اتفاق الرياض الذي رعته المملكة بين الطرفين وافضى إلى تهدئة هشة وتمخضت عنه حكومة مناصفة برئاسة معين عبدالمك.

واستدل الأمير خالد في دفاعه عن فكرة عدم سحب قوات بلاده من اليمن في الظرف الحالي بإبقاء الولايات المتحدة لأكثر من ألفين من جنودها في أفغانستان بعد حوالي عشرين عاما من تدخلها العسكري هناك.

وجاء في مقال للسفير نشرته صحيفة تليغراف البريطانية قوله "نحن بحاجة إلى أن نكون واقعيين بشأن ما سيحدث إذا غادرن من جانب واحد، مضيفا "لن ينتهي الصراع وقد يبدأ فصل دموي جديد مع زيادة عدد القتلى من المدنيين".

كما حرص على تأكيد جدية السعودية في السعي لتحقيق السلام في اليمن، مشيرا إلى وجود مجموعة من العقبات يجب تجاوزها أولا.

ومما جاء في المقال "مثل كل السعوديين، استنشر بععم معاناة الشعب اليمني. لقد كان الصراع في تلك الأمة مأساة إنسانية قبل تدخلنا بوقت طويل ولا يزال كذلك على الرغم من بلنا قصارى جهدنا لتقليل الخسائر في صفوف المدنيين".

كما جاء أيضا أن "المملكة العربية السعودية تدخلت في بادئ الأمر لدعم الحكومة اليمنية، بدعم من قرار من مجلس الأمن، ضد منظمة كانت تحاول الإطاحة بالحكومة بوسائل عسكرية. ومنذ ذلك الحين، حاولنا مرارا وتكرارا جلب الحوثيين إلى طاولة المفاوضات لإيجاد طريق لإنهاء الصراع".

وذكر الأمير خالد بأن المملكة أوقفت إطلاق النار بعدما بدأ فايروس كورونا في التأثير على المنطقة لكن "كان لوقف إطلاق النار تأثير كارثي في اليمن، لأن الحوثيين استغلوه ببساطة لشن حملة عسكرية عدوانية والاستيلاء على المزيد من الأراضي".

لندن - قطعت المملكة العربية السعودية الطريق أمام الدعوات لسحب قواتها من اليمن قبل أن تنتهي الظروف الموضوعية لذلك، محذرة من فوضى عارمة وخماد قد ينتجان عن انسحاب تلك القوات من جانب واحد.

وقال الأمير خالد بن بندر بن سلطان السفير السعودي لدى المملكة المتحدة إن انسحاب قوات بلاده من اليمن لن يفضي إلى السلام المنشود، مشيرا إلى أن السعودية لا تستطيع أن تتسحب ببساطة من اليمن في الوقت الحالي.

وطرحت المملكة مؤخرا مبادرة لوقف إطلاق نار شامل في اليمن لتفويت ترحيبا دوليا واسعاً، إلا أن المتمردين الحوثيين أبدوا تكلّوا في القبول بها ودفعوا بجملة من الاشتراطات تدور في مجملها حول وقف التحالف العسكري الذي تقوده السعودية لعملياته ضدهم وإنهاء رقابته على المنافذ اليمنية والتي يفرضها منذ سنوات لمنع وصول السلاح الإيراني إليهم.



الأمير خالد بن بندر

السعودية لا تستطيع أن تتسحب ببساطة من اليمن حاليا

ويتمثل الهدف العاجل للحوثيين في وقف الدعم الذي يقدّمه التحالف للقوات اليمنية على جبهة مارب وخصوصا غطاه الجوي لتلك القوات والذي منع المتمردين من الاستيلاء على المحافظة شديدة الأهمية بالنسبة إليهم نظرا لجوارها من جهة الشرق للعاصمة صنعاء التي سيطرونها عليها، وأيضا لغناها بمخزونات الغاز والنفط الضروريين في توفير الموارد المالية لهم. وبعيدا عن مناطق سيطرة الحوثيين، تلعب القوات السعودية دورا في فض الاشتباك في جنوب البلاد بين القوات الحكومية وقوات المجلس الانتقالي



الوقت لم يحن بعد

الميليشيات الشيعية تجدد قصفها لكردستان العراق

رسميا عن جهة انتمائها، لكن تقارير إعلامية قالت إنها إحدى فصائل حزب الله العراقي المرتبط بإيران، والتابع للحشد الشعبي.

وتلا ذلك اتهام صريح من قبل المسؤولين في الإقليم لفصائل الحشد بتخفيف العمليات، رد عليه قادة ميليشيات بتوجيه تهديدات واتهامات لقيادة الإقليم، حيث هدد أبوالاء الولائي قائد ميليشيا كتائب سيد الشهداء بإسقاط مسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، وبمنع وصول أموال الموازنة الاتحادية لأربيل، بينما ردت عليه مؤسسة مكافحة الإرهاب في الإقليم ببيان وصفته فيه بأنه مجرد "إرهابي جبان يدمر البلاد لتلبية لرغبات أسفاده".

وأضافت أن الصواريخ "سقطت في منطقة خالية على الحدود الفاصلة بين أربيل وكركوك دون وقوع خسائر". كما أشار البيان إلى أن الأجهزة الأمنية "لا زالت تحقق في تفاصيل هذا الحادث للوصول إلى الفاعلين وإحالتهم للقضاء".

وفي 14 فبراير الماضي سقطت عدة قذائف صاروخية داخل مطار مدينة أربيل مركز إقليم كردستان العراق وفي محيطه، أسفرت عن مقتل شخصين وإصابة 12 آخرين بينهم جندي أميركي.

وأعلنت جماعة تطلق على نفسها اسم سرايا أولياء الدم مسؤوليتها عن الهجوم قائلة في منشور على الإنترنت إنها استهدفت "الاحتلال الأميركي" في العراق. ولم تكشف المجموعة المسلحة

بغداد - توجّهت أصابع الاتّهام إلى ميليشيات شيعية بالوقوف وراء عملية إطلاق صواريخ باتجاه إقليم كردستان العراق، وذلك على خلفية التوتر الذي يسود علاقة المسؤولين في الإقليم بقيادة تلك الفصائل المسلحة والذي عكسته المشاحنات والاتّهامات المتبادلة بين الطرفين.

وقالت خلية الإعلام الأمني التابعة لوزارة الدفاع العراقية الثلاثاء في بيان إن "قوة من الجيش العراقي عثرت على ست منصات حديدية في منطقة نبي أوه شمالي محافظة كركوك، استخدمت ليل الإثنين - الثلاثاء من قبل مجموعة خارجة عن القانون لإطلاق ستة صواريخ نوع غراد باتجاه إقليم كردستان".

حفتر يبعث برسائل مُتعددة العناوين للسلطة التنفيذية الجديدة في ليبيا

مناورات ضخمة للجيش الليبي في شرق البلاد



المناورات التي قام بها الجيش الليبي في شرق البلاد خلال الأيام الماضية مثلت فرصة لقائد الجيش المشير خليفة حفتر لبعث العديد من الرسائل إلى رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي ورئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة. وقد تزامنت هذه المناورات مع أول اجتماع يعقده المنفي بصفته قائداً للجيش الليبي في العاصمة طرابلس، وذلك في وقت تنكب فيه السلطة الانتقالية على هدفها الأبرز وهو تنظيم الانتخابات في موعدها المقرر في 24ل من ديسمبر المقبل.

الجمعي قاسمي

● **تونس** - بعث قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر برسائل مُتعددة العناوين إلى السلطة التنفيذية الجديدة في بلاده التي يقودها رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، ورئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة، حملتها المناورات العسكرية الكبيرة التي جرت في شرق البلاد.

وتزامنت هذه المناورات التي حضرها حفتر ورؤساء هيئات أركان الجيش الليبي وعدد من كبار ضباطه، مع عقد رئيس المجلس الرئاسي بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة، اجتماعه الأول مع عدد من الضباط بمكتب القائد الأعلى بطرابلس.



وعكس هذا التزامن الذي ترافق مع تصاعد عمليات الإغتيال في غرب ليبيا، الكثير من المعاني الدالة على استمرار انقسام المؤسسة العسكرية، وتواصل الانفلات الأمني، وانعكاسات ذلك على المسار الانتقالي في البلاد، لاسيما في هذه المرحلة التي لا تخفي فيها حكومة الدبيبة حجم التحديات التي تواجهها للإبقاء بتعهداتها، وخاصة منها تنظيم الانتخابات في موعدها.

وقال اللواء أحمد المسماري الناطق باسم الجيش، "إن كتيبة دبابت اللواء 106 مجفّل، نفذت تمرينا تعبويا يحاكي القيام بالهجوم لصد هجوم معاد على منطقة افتراضية، شاركت فيه طائرات مقاتلة، ووحدات الدفاع الجوي، وفصائل من قوات الصاعقة، وأفراد المخلّات

الذين قاموا بإزالة خلف خطوط العدو، لتدمير أهداف مختارة في مقرات القيادة والسيطرة".

وأشار إلى أن حفتر أكد في ختام هذه المناورات على ضرورة رفع المستوى القتالي للتمارين التعبوية من كتيبة إلى لواء ومن لواء إلى فرق عسكرية. وأشار توقّعت تنفيذ هذه المناورات تساؤلات حول الرسائل المحمولة بين طياتها، ومن خلف عملية استعراض القوة التي رافقتها من خلال الصور المُعدة التي تم ترويجها، خاصة وأنها جاءت فيما كان المنفي يجتمع في مقر القائد الأعلى للقوات المسلحة بعدد من الضباط في طرابلس.

ووفقا للمكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي، فإن المنفي "عقدالائتين بصفته القائد الأعلى للجيش الليبي، اجتماعه الأول بمكتب القائد الأعلى بطرابلس، حضره الفريق أول ركن محمد علي الصداد، وعدد من أعضاء الكادر الإداري والقانوني والمالي بمكتب القائد الأعلى".

وتعمد بيان المكتب الإعلامي، تجاهل المناورات التي كانت تجري في شرق البلاد، حيث اكتفى بالإشارة إلى أنه تم خلال هذا الاجتماع "استعراض عدد من الملفات ذات العلاقة بالتنظيم والإدارة". ومع ذلك، رأى مراقبون أن هذا التزامن يؤشر إلى واقع لا يمكن تجاهله، بالنظر إلى ما يتضمنه بين سطور رسائله من إشارات تستهدف رسم خطوط المرحلة الانتقالية، لاسيما في هذه الفترة التي بدأ فيها استحقاق تنظيم الانتخابات

إلى ما يشبه الهاجس الذي بات يؤرق حكومة الوحدة الوطنية.

وتُظهر التطورات أن حكومة الدبيبة أصبحت كانها تسابق الوقت للإيفاء بالتعهدات التي سبق أن التزمت بها، خاصة منها تنظيم الانتخابات العامة في موعدها الذي حددته خارطة الطريق المنبثقة عن اتفاق جنيف، أي في 24ل من ديسمبر القادم.

وسيطر هذا الهاجس على مختلف التكرات التي يجريها المبعوث الخاص للأممين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا يان كوبيتش والفريق الحكومي الجديد، في مسعى لإيجاد المناخ الملائم لتنظيم هذا الاستحقاق الذي يُفترض أن يُتّوج بنتائجه المرحلة الانتقالية التي دخلتها ليبيا.

ويُعد هذا الاستحقاق واحدا من أبرز التحديات التي تواجه حكومة الدبيبة، ليس فقط لأن الوقت أصبح ضاغطا بشكل واضح، وإنما أيضا نتيجة عدم استعداد غالبية القوى الليبية لخوض غمار هذه الانتخابات، لاسيما في ظل استمرار سطوة الميليشيات الذي عكسته عودة

التصفيات الجسدية في غرب البلاد. وشهدت مدن غرب ليبيا خلال الأيام الماضية عمليات اغتيال تم خلالها قتل عدد من أفراد الميليشيات، منهم محمد سالم مدونة القيادي بـ"لواء الصمود" الذي يقوده صلاح باادي، الذي تمت تصفيته الاثنتين في العاصمة طرابلس رميا بالرصاص.

كما قتل أسامة ميلود كوكو من كتيبة "الخضراوي" الناشطة في مدينة الزاوية، في كمين مسلح نصبه له مجهولون الثلاثة

صابر بليدي

● **الجزائر** - تسعى السلطة الجزائرية إلى ضخ دماء جديدة في المشهد الذي ستفرزه الانتخابات التشريعية المبكرة المقررة في ال12 من يونيو، عبر دعم ضمني للوائح المستقلة المنضوية تحت لواء المجتمع المدني، وقطع الطريق على إمكانية تكرار الواجهة التقليدية التي تشكل منها البرلمان طيلة العقود الأخيرة، عبر سن بنود في قانون الانتخابات الجديد يمهّد الطريق لظهور هوية برلمانية جديدة، لإضفاء نوع من الشرعية على خطاب التغيير الذي تروج له السلطة الجديدة. دخل العديد من الفاعلين والناشطين في ما يعرف بالمجتمع المدني، في سباق مع الزمن من أجل استيفاء شروط اللائحة الانتخابية تحسبا للاستحقاق القادم، خاصة في ظل التسهيلات التي رصدتها السلطة لفئة الشباب من أجل دخول المعترك السياسي، حيث تتكفل الحكومة ببعض أعباء الدعاية للوائح الشبابية كاللصقات الإشهارية ومجانبة صالات التجمعات، فضلا عن التكفل النسبي بتمويل الحملة.

وتسود حركية لافتة في الشارع الجزائري تحسبا للاستحقاق الانتخابي المقبل، تجسدت في رغبة الكثير من الشبان في استثمار الفرصة وتجريب حظهم في اللعبة السياسية والبرلمانية، وذلك رغم أجواء الغموض التي تخيم على المشهد العام بسبب بوادر المقاطعة والعزوف، واستمرار الاحتجاجات السياسية الرافضة لأي انتخابات في ظل السلطة القائمة.

وكان الرئيس عبدالمجيد تبون، قد استقبل خلال الأيام الماضية منسق تكتل المسار الجديد منذر بون، كواحد من المفخومة الشبابية التي يراهن عليها لدخول المعترك السياسي وكسر حاجز العزوف والمقاطعة اللذين باتا يؤرقان السلطة، خاصة بعد تجربتي الانتخابات الرئاسية والاستفتاء الشعبي على الدستور.

وأكد بون في اتصال مع "العرب"، بأن "وقد تكتل المسار الجديد لمس لدى رئيس الجمهورية، إرادة قوية من أجل تشجيع ودعم الشباب على دخول السباق الانتخابي والمشاركة الفعالة في صناعة المشهد السياسي المنتظر".

وأضاف "أول مرة تبدي السلطة نية قوية لبناء شراكة سياسية مع فعاليات المجتمع المدني، والكرة الآن في ملعب الجعبيات والمنظمات والهيئات لتنظيم نفسها، والتقدم لخوض السباق، والأصداء الأولية تشير إلى إقدام شبابي غير مسبق في الاستحقاقات الانتخابية".

غير أن توجه السلطة في هذا المنحى أثار مخاوف وانتقادات أحزاب سياسية

السلطة الجزائرية تدعم المستقلين لصناعة توازنات سياسية جديدة

ومنائون لها، على غرار حركة "حمس" (حركة المجتمع والسلام) الإخوانية التي حذرت من سيناريو تكرار تجربة حزب التجمع الوطني الديمقراطي، لما أسسته السلطة في 1996، وحاز على الأغلبية في انتخابات 1997، فوصف بـ"المولود الذي ولد بشواربه".

وفي المقابل ذهب رافضون للانتخابات التشريعية، في مسيرة الطلبة والمواطنين المنتظمة الثلاثاء، إلى أن "ما تقوم به السلطة في هذا الشأن هو رشوة سياسية لإغراء الشباب، وتكرار تجارب سابقة نفذتها من أجل شراء السلم الاجتماعي وتحرير استحقاقاتها السياسية، لأنها تعتقد بتلك المحفزات ستكسر حاجز العزوف ومقاطعة الاستحقاق".

ومع توقعات بحضور قوي للوائح الشبابية المستقلة في البرلمان القادم، بشكل يمثل وعاء نيابيا داعما للرئيس تبون، الذي ابتعد عن الأذرع الحزبية التقليدية، فإن الأنتظار تتوجه إلى استشراف معالم المجلس المذكور، في ظل التوازنات المستجدة.

السلطة الجزائرية رصدت تسهيلات للشباب لدخول المعترك السياسي على غرار التكفل ببعض أعباء الدعاية للوائح الشبابية

وتجتهد السلطة بشتى الوسائل من أجل هندسة مشهد سياسي جديد، ينهي هيمنة الأحزاب التقليدية، وفتح المجال أمام الوافدين الشباب، وكسر حاجز العزوف، ولذلك ذكرت السلطة المستقلة لتنظيم الانتخابات مجددا بشروط الترشح وبالبند رقم 200 في قانون الانتخابات الجديد.

وهذا البند قطع الطريق على ممارسة المهمة البرلمانية لأكثر من عهديتين متتابعتين أو منفصلتين، ليجد بذلك الكثير من النواب البرلمانيين خارج المشهد، لاسيما وأن بعضهم قضى ثلاث وأربع عهديات، خاصة للمحسوبين على التيار الإخواني، على غرار لخضر بن لخالف.

كما شدد على حظر أي علاقة بين المترشح للانتخابات وبين ما أسماه بـ"الأوساط المالية المشبوهة"، وذلك في إطار خطاب "التصدي بحزم لاستعمال المال في شراء الذمم"، وذكر بيان السلطة المستقلة بأن "المترشح يجب ألا يكون معروفا لدى العامة بصلته مع أوساط المال والأعمال المشبوهة وتأثيره بصفة مباشرة أو غير مباشرة على الخيار الحر للناخبين".

أخطبوط الفساد يخترق المنظومة الصحية في تونس

نشاط شبكات تهريب الأدوية في المستشفيات يكبّد الدولة خسائر فادحة

ووفق بلاغ صادر عن وزارة الداخلية تمكنت فرقة الأبحاث العدلية التابعة لوحداث الحرس الوطني بين قردان من ولاية مدين (جنوب) السبت الماضي من الكشف عن شبكة مختصة في تهريب الأدوية إلى بلد مجاور، وحجز كمية من الأدوية المهربة بقيمة 12 ألف دينار (4.32 ألف دولار).

وقبل أسبوعين تمكنت فرقة الحرس الوطني البحري بميناء الكنف بين قردان من إحباط عملية تهريب كمية كبيرة من الأدوية تضم أكثر من 60 صفا من مختلف الأنواع، معبأة في علب كرتونية وممتجهة إلى القطر الليبي عبر البحر على متن مركب بحري.

ومثلت جائحة كورونا فرصة لانتعاش تجارة الأزمة الصحية وكشفت عن حجم الفساد الذي يعانيه القطاع الصحي إلى جانب معضلة تهريب الأدوية.

واشتكى العديد من المصابين بالبواب من نقص في الأدوية والمكملات الغذائية خصوصا الفيتامينات وعدم توفرها في الصيدليات، حيث حملت أوساط عديدة المسؤولية لقصور الدولة في مواجهة مهربي وتجار الأدوية.

من الأدوية، وسنفتح تحقيقا في هذا الملف، فضلا عن ملف الفساد والحوكمة والفائيات الطبية للمستشفيات، وهناك 10 آلاف طن من النفايات الطبية يتم رسكة 7 آلاف طن منها".



وتابع "من المؤكد وجود شبكات فساد في قطاع الصحة، ومنذ 3 سنوات تم العثور على ثغرة في إدارة مستشفى محلي قدرت بـ600 ألف دينار (قرابة 216 ألف دولار). وهناك تهريب للأدوية بين تونس وليبيا وشبكات في المستشفيات والصيدليات".

المهربون وإساسه الفارق في قيمة الريح". وبينما ترى أطراف أن تهريب الأدوية نسبي في تونس، أكدت شخصيات سياسية مكلفة بمعالجة ملفات الفساد أن المسألة خطيرة وتهدد سلامة التونسيين وحقوقهم المكتسب في الصحة.

وتعهدت هذه الأطراف بضرورة فتح ملفات تتعلق بالفساد في المنظومة الصحية، داعية إلى تشديد عمليات الرقابة ومحاسبة المتجاوزين.

وأفاد رئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية بالبرلمان عياشي الزمال أن "اللجنة برمجت لقاء في الأيام القادمة مع محكمة المحاسبات للنظر في موضوع الفساد في قطاع الصحة، كما سيتم الاستماع إلى هيئة مقاومة الفساد حول مسائل تتعلق بالقطاع".

وأضاف الزمال في تصريح لـ"العرب" أنه "عند رقمنة توزيع الأدوية بمستشفى الحبيب ثامر بالعاصمة تونس، لاحظنا انخفاضا في حدود 27 في المئة مقارنة بما سبق، وإذا تمت رقمنة مختلف المستشفيات سيكون الرقم مفعزا".

وأشار الزمال إلى "أنه في السنوات العشر السابقة تم تهريب كميات كبيرة

لـ"العرب"، إن "تهريب الأدوية في تونس يتم أساسا مع ليبيا وبدرجة أقل مع الجزائر باعتبار الحدود المشتركة وعبر المعابر الحدودية".

وأضاف "التهريب متعدد الأوجه وفي علاقة مباشرة بمنظومة الدعم، أي أن سعر الأدوية منخفض في تونس مقارنة بالبلدان المجاورة وهذا الجانب يستغله



قطاع صحي ين

هل يمتلك الغرب أوراقا أقوى لكبح تغول الصين

● بروكسل - تتزايد المؤشرات على نشوب مواجهة جيوسياسية بين الغرب والصين، فالأميركيون والأوروبيون يرفعون أصابع التحذير في وجه الصينيين بسبب انتهاكاتهم لحقوق الإنسان في مقاطعة شينجيانغ، ومحاصرة الديمقراطية في هونغ كونغ، وضمان السلام في مضيق تايوان وما إلى ذلك. في المقابل يطالب الصينيون الغرب بالاهتمام بشؤونهم الخاصة والتوقف عن ممارسة النفق السياسي.

ويقول المحلل الاقتصادي الألماني أندرياس كلوتيه إن هذه المواجهة تمضي واحدة بواحدة، فعندما يشعر الدبلوماسيون الصينيون بالإهانة فإنهم يتصرفون مثل "محاربي الذئاب" الذين يعتقدون أن رئيسهم شي جين بينغ يريد لهم أن يكونوا كذلك، وتعبير محاربي الذئاب مقتبس من فيلمين من أفلام الحركة الصينية يدوران حول مجموعة من الصينيين يواجهون أشخاصا غربيين أشرارا. والخاصة هي أن الصين تريد توجيه رسالة إلى الغرب تقول: لا يمكنك اللعب معنا بعد الآن.

الغرب يدرك أن العقوبات ليست أكثر من مجرد لفطة رمزية، لكنهم يعتقدون أنها تظل أفضل من عدم وجود لفطة على الإطلاق

ولكن هل تستحق الاتفاقية الشاملة للاستثمار المصادقة على أساس تجاري بحثاً من الصعب قول ذلك بحسب المحلل الألماني الذي يقول إن الاتفاقية تهدف إلى خلق مجال متكافئ بين الشركات الصينية والأوروبية. وقد تنازعت الصين بالفعل أكثر من الاتحاد الأوروبي، وذلك لأن اقتصاد أوروبا كان بالفعل متقدماً تماماً أمام الشركات الصينية، في حين كانت تكين تعرقل بشكل صارخ الشركات الغربية في الصين. وتقول ميركل إنها تريد تجنب الاختيار بين واشنطن وبين خشية أن يعود العالم إلى التكتلات الجامدة كما كانت موجودة خلال الحرب الباردة. وفي هذا الصدد تتوافق أهدافها مع أهداف الرئيس شي جين بينغ الذي يستهدف منع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من التحالف ضد الصين. ويرى كلوتيه الكاتب في مجلة إيكونوميست البريطانية أنه على ألمانيا وباقي دول أوروبا إدراك أن الصراع بين القيم الغربية لسيادة القانون والمجتمع المفتوح رغم مخالفتها في الممارسة العملية، وبين النموذج الصيني للاستبداد السافر، وبالتالي لا يمكن أن تقف أوروبا على الحياد. كما يمكن للاتحاد الأوروبي الحصول على تنازلات مهمة من جانب الصين على هذا الصعيد مقابل تصديقه على اتفاقية الاستثمار.

الدنمارك تدرس إعادة أطفال داعش من مخيمات سوريا

● كوبنهاغن - قالت وزارة الخارجية في الدنمارك الثلاثاء إن الحكومة الدنماركية وأغلبية أحزاب البرلمان وافقت على تشكيل فريق عمل للتحقيق في كيفية إعادة القصر من مخيمات اللاجئين في شمال شرق سوريا، في وقت يضغط فيه سياسيون أوروبيون باتجاه استعادتهم وإعادة إدماجهم خشية تطرفهم. وكانت الحكومة الدنماركية تعرضت لضغوط متزايدة للتحرك نيابة عن الأطفال في ظل تزايد سوء الأحوال في المخيمات. وجاء في بيان الوزارة أن كوبنهاغن سوف تتخذ إجراءات من شأنها تحسين أحوال الأطفال على المدى القصير. وبحسب تقديرات وزارة الخارجية، هناك 19 طفلاً في مخيمات اللاجئين تتراوح أعمارهم بين عام و 14 عاماً، بالإضافة إلى ست أمهات أعربن عن رغبتهم في العودة للدنمارك. وأضاف بيان الخارجية أن البالغين الذين انضموا لتنظيم داعش وحاربوا ضد "القيم الديمقراطية للحرية والمساواة في الدنمارك، غير مرغوب فيهم". وقال وزير الخارجية الدنماركي جيب كوفود "رغبنا في مساعدة الأطفال هي ما نتشارك فيه جميعاً". وتطالب عدة جهات بأن تقوم الحكومة



جيب كوفود
البالغون الذين انضموا لتنظيم داعش غير مرغوب فيهم

وعلى الرغم من أن مستوى التطرف والانحراف بين الأطفال والمراهقين في مخيم الهول مرتفع جداً، وأن أعمال العنف الفعلي واللفظي تزداد من هذه المجموعة يوماً بعد يوم ويتشجع أمهاتهم وأقاربهم، إلا أن على الدنمارك أن تتعامل مع هذه المشكلة بحذر.

صراع القوى داخل إيران يؤجل مصير الاتفاق النووي

موقع بوليتيكو: واشنطن تدرس تخفيف العقوبات على طهران



الملف النووي ضمن الحسابات الانتخابية

وأبدت إدارة بايدن استعدادها للعودة إلى الاتفاق، مشترطه بداية عودة إيران إلى التزاماتها. في المقابل، تشدد طهران على أولوية رفع العقوبات، مؤكدة أنها ستعود إلى التزاماتها في حال قامت الولايات المتحدة بذلك. لكن الرئيس الديمقراطي محاصر بين مؤيدي الاتفاق ومعارضيه. فالمؤيدون يحضونه على الإسراع حتى لا يضطر بعد الانتخابات إلى التعاطي مع قيادة جديدة أكثر عداء للحوار مع واشنطن، فيما يدعو المعارضون لعدم تقديم أي تنازل قبل قيام طهران بخطوات فعلية. ويقول الموفد الأميركي للتفاوض مع إيران روب مالي "نعتقد أن مفاوضات مباشرة أكثر فعالية وتسمح بتفادي سوء التفاهم، لكن الجوهر أهم من الشكل بنظرنا"، ملمحاً إلى أن مفاوضات غير مباشرة بواسطة أوروبية ربما، قد تسمح في نهاية المطاف ببدء المفاوضات. ومع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية وتراجع شعبية التيار الإصلاحي بسبب العقوبات الأميركية أساساً، يبدو الملف النووي عنصراً مؤثراً في تدارك الإصلاحيين هزيمة الانتخابات

وكان الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب قد انسحب من الاتفاق النووي في 2018 وأعاد فرض العقوبات على إيران. وردت إيران، بعد انتظار لأكثر من عام، بخرق شروط الاتفاق ومنها تقييد تخصيب اليورانيوم عند مستوى 3.67 في المئة. ويقول مسؤولون إن فرص إحراز تقدم في العودة إلى الاتفاق قبل انتخابات الرئاسة الإيرانية المقررة في يونيو، تتضاءل منذ أن اختارت إيران اتباع نهج أكثر تشدداً قبل العودة للمحادثات.

"ستخضع طهران بشكل أكبر التزاماتها بموجب الاتفاق النووي لعام 2015 إذا لم ترفع الولايات المتحدة جميع العقوبات"، محذراً من أن الوقت ينغد بسرعة. وكان موقع بوليتيكو الإخباري الأميركي قد أفاد في وقت سابق بأن اقتراحاً أميركياً، ما زال يجري العمل على تفاصيله، سيطلب من إيران وقف بعض أنشطتها النووية، مثل العمل على أجهزة طرد مركزي متطورة وتخصيب اليورانيوم بدرجة نقاء 20 في المئة، مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية الأميركية.

وكان الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب قد انسحب من الاتفاق النووي في 2018 وأعاد فرض العقوبات على إيران. وردت إيران، بعد انتظار لأكثر من عام، بخرق شروط الاتفاق ومنها تقييد تخصيب اليورانيوم عند مستوى 3.67 في المئة. ويقول مسؤولون إن فرص إحراز تقدم في العودة إلى الاتفاق قبل انتخابات الرئاسة الإيرانية المقررة في يونيو، تتضاءل منذ أن اختارت إيران اتباع نهج أكثر تشدداً قبل العودة للمحادثات.

تسعى الولايات المتحدة إلى إحياء الاتفاق النووي مع إيران عبر تخفيف العقوبات تدريجياً دون المس من جوهرها حتى التأكد من امتثال طهران للمخاوف الدولية، إلا أن مراقبين يقولون إن فرص إحراز تقدم في العودة إلى الاتفاق قبل انتخابات الرئاسة الإيرانية المقررة في يونيو تتضاءل.

● طهران - رفضت إيران الثلاثاء عرضاً أميركياً غير رسمي لاستئناف المحادثات بشأن الاتفاق النووي، في خطوة وصفها مراقبون بالتصعيد التكتيكي الذي يرتبط جزءاً منه بالحسابات الانتخابية الداخلية، إذ يؤكد هؤلاء أن طهران ستقبل في نهاية المطاف بالشروط الأميركية لإحياء الاتفاق مهما كان الفائز بها.

ونقل التلفزيون الرسمي الإيراني عن مسؤول لم يذكر اسمه قوله الثلاثاء، رداً على تقرير إعلامي أميركي يفيد بأن واشنطن ستقدم اقتراحاً جديداً لبدء المحادثات بشأن الاتفاق النووي، "إن إيران لن توقف تخصيب اليورانيوم بدرجة نقاء 20 في المئة قبل أن ترفع الولايات المتحدة جميع العقوبات". وتسعى إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى إشراك إيران في محادثات بهدف استئناف الجانبين الامتثال للاتفاق الذي تم بموجبه رفع العقوبات الاقتصادية عن طهران مقابل فرض قيود على برنامجها النووي لجعل تطوير سلاح نووي أكثر صعوبة.

مؤيدو الاتفاق النووي يحضون بايدن على الإسراع حتى لا يضطر بعد الانتخابات إلى التعاطي مع قيادة جديدة أكثر عدائية

ونقلت قناة برس.تي.في التلفزيونية على موقعها على الإنترنت عن مسؤول إيراني كبير قوله "طهران لن توقف تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المئة إلا إذا رفعت الولايات المتحدة جميع عقوباتها على إيران أولاً"، وأضاف

خطة بريطانية تهدد بترحيل أطفال الاتحاد الأوروبي المشمولين بالرعاية

عاما، فيتكفل المجلس المحلي بمسؤولية التقديم نيابة عنهم. وسيكون الأفراد الذين لا يتقدمون بطلب للتسوية بحلول الموعد النهائي معرضين لخطر اعتبارهم مهاجرين غير مسجلين.

ويعني هذا أنهم سيفقدون حقهم في العمل أو تلقي التعليم أو فتح حساب بنكي أو استئجار منزل أو الحصول على رخصة قيادة. كما أنه من الممكن ترحيلهم.

وفي وقت سابق من العام الجاري، قدمت وزيرة الداخلية البريطانية برنامج إصلاح لنظام اللجوء في البلاد، ينص على عدم منح الحقوق نفسها للأشخاص الذين دخلوا بشكل قانوني إلى البلاد، وصولاً بشكل غير قانوني إلى البلاد.

وقالت الوزيرة بريتي باتيل في بيان "إذا عبروا (المهاجرون) كما هو الحال مع أكثر من 60 في المئة من المهاجرين غير الشرعيين، بلداً آمناً على غرار فرنسا للوصول إلى هنا، فلن يتمكنوا من الدخول فوراً في نظام اللجوء كما هي الحال حالياً". وتشديد شروط الهجرة كان أحد القضايا الرئيسية لمؤيدي بريكست (الانفصال عن الاتحاد الأوروبي) الذي تحقق فعلياً في مطلع العام الحالي ووضع حدّاً لحرية تنقل الأشخاص بين بريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي. وسيحصل المهاجرون الذين يدخلون بشكل غير قانوني إلى المملكة

التي لا يتمتعون بحرية التنقل بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست). إلا أن الأرقام المقدمة من 175 مجلساً، وحصلت عليها مؤسسة "ذا تشيلدرين سوسايتي" (جمعية الأطفال) منذ سبتمبر إلى فبراير الماضيين، أظهرت أن 3690 طفلاً بحاجة إلى التقدم بطلبات، ولم يتم تقديم سوى 1426 فقط، فيما يغلق موعد التقديم في 30 يونيو القادم.

وبالنسبة إلى الأطفال الذين لا يزالون تحت الرعاية، يتعين على الإخصائي الاجتماعي أو الوصي القانوني تقديم الطلب نيابة عنهم. أما من خرجوا من نظام الرعاية، ولا تزال أعمارهم دون 25

التي لا يتمتعون بحرية التنقل بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست). إلا أن الأرقام المقدمة من 175 مجلساً، وحصلت عليها مؤسسة "ذا تشيلدرين سوسايتي" (جمعية الأطفال) منذ سبتمبر إلى فبراير الماضيين، أظهرت أن 3690 طفلاً بحاجة إلى التقدم بطلبات، ولم يتم تقديم سوى 1426 فقط، فيما يغلق موعد التقديم في 30 يونيو القادم.

وبالنسبة إلى الأطفال الذين لا يزالون تحت الرعاية، يتعين على الإخصائي الاجتماعي أو الوصي القانوني تقديم الطلب نيابة عنهم. أما من خرجوا من نظام الرعاية، ولا تزال أعمارهم دون 25

للندن - يواجه آلاف الأطفال الموجودين تحت رعاية المجالس المحلية في بريطانيا، خطر أن يتم اعتبارهم مهاجرين غير شرعيين وأن يتم ترحيلهم، وذلك بموجب قواعد خطة لتسوية الأوضاع. وأظهر بحث نشرت نتائجه الثلاثاء أنه تم تقديم طلبات لتسوية الأوضاع عن 39 في المئة من أطفال دول الاتحاد الأوروبي المسجلين في بريطانيا، والمشمولين بالرعاية أو تجاوزوا السن القانونية.

وتم إطلاق الخطة العام الماضي كوسيلة تضمن للمواطنين الأوروبيين الاستمرار في الحياة في بريطانيا بمجرد



بريكست يقلب كل شيء

التفاته يسار تونس للساترة: إعادة تقييم أم استعادة شعبية

اليونة المفاجئة لقوى اليسار مع حزب عبير موسى خطوة لمواجهة تيار الإسلام السياسي



توسيع دائرة التصعيد ضد الإسلاميين

توجهه إلى عائلته السياسية أولا، فموسي لا تزال بعيدة على تحقيق الإجماع حول شخصها داخل العائلة الوسطية التي تحمل لواء الدفاع عن مدينة الدولة والتي تبتنى أفكار بورقيبة.



ولذلك، ربما النقطة التي يشترك فيها اليسار وموسي هو غياب المراجعات الذاتية – شأنهم في ذلك شأن الإسلاميين- ما يجعل التباع والتفان بين الطرفين ميزة المرحلة الأساسية رغم الحاجة إلى توحيد الجهود لوضع حد لحركة النهضة التي يغيب عنها اليوم خطاب المظلومية الذي انتهجته لعقود، ومكنا من اعتلاء دفة الحكم. وجعلت هذه المعطيات موسي تندفع نحو استمالة قواعد العائلة الوسطية واليسارية على حد سواء دون الذهاب إلى قياداتها وهو ما نجحت فيه باعتبار اكتساحها للمشهد الأمر الذي قد يدفع تلك القيادات إلى الانعطاف نحو تخطي الخلافات التاريخية وبناء تحالف قوي يطيح بالإسلاميين في الاستحقاقات المقبلة.

المئات ردوا شعارات من قبيل "سحقا سحقا للرجعية.. دساترة وخوانجية (بستوريون وإخوان)" لا يزال هذا الشق يحاول دون جدوى استعادة زمام المبادرة ولو بالشارع. وقال الهامي في تصريحات سابقة لـ"العرب"، "نحن ندفع نحو تكوين مكان اليسار واضح في المشهد الذي يتصدره صراع يميني-يميني بين النهضة وحلفائها وأطراف أخرى أو مع من يحنون للنظام السابق...، هذا القطب سيطيح بالمنظومة الحاكمة حاليا بالشارع".

ولم يبق الحزب الدستوري الحر، الذي يتقدم في استطلاعات الرأي الوطنية دون أي حلفاء، مكتوف الأيدي إذ حاول مرارا استمالة اليساريين كما غيرهم إلى صفه لدفع المواجهة مع الإسلاميين إلى أقصاها. وأصدر الحزب في ديسمبر الماضي ميخاق "تصحيح المسار" تضمن دعوة إلى الكتل البرلمانية والمنظمات الوطنية إلى الاطلاع عليه وإمضائه قصد بناء شراكة بين هذه الأطراف. ولم يتردد حزب موسي في وضع نقطة عدم التحالف مع الإسلام السياسي في طليعة بنود ذلك الميثاق حيث نص على أن "تونس جمهورية، مدنية، اجتماعية، ذات سيادة وطنية، لا مكان فيها للإسلام السياسي" وهي النقطة التي شددت عليها رئيسة الحزب في وقت لاحق محملة القوى السياسية التي لم تتحرر مسؤولية غياب جبهة موحدة في مواجهة الإسلاميين. ورغم هذه الجهود إلا أن ما يعاب على الدستوري الحر هو عدم

إلى أن هناك تحالفا سيجمع الدستوريين والإسلاميين في مرحلة مقبلة. ومع إصرار النهضة على مواصلة التمكين ومحاولة الهيمنة على مؤسسات الدولة على غرار البرلمان والحكمة الدستورية وغيرهما بدا جليا أن قيادات يسارية وازنة بدأت تميل للتحالف مع شق من الدستوريين لمواجهة المد الإسلامي. وجاءت التطورات التي فرضتها إخفاقات التيارات الثورية في إحداث التغيير المنشود ما جعل موسي تستعيد الشارع رغم الحملات التي طالت الدستوريين منذ 2011.

تصحيح المسار

رغم أن التيارات اليسارية تدر أن استمرارياتها رهين تحالفات مثلها مثل بقية الأطراف السياسية لكن الشق الراديكالي داخلها لا يزال مترددا بشأن العمل مع موسي مع احتدام المعركة ضد الإسلاميين، الذين يخوضون صراع بقاء بعد تزايد الخصوم في ظل المواجهة مع الحزب الدستوري الحر والرئيس قيس سعيد وغيرهما.

ويقود هذا الشق المتحدث باسم حزب العمال حمة الهامي ويساريين آخرين على غرار البريكي. ويرفض هؤلاء أي تحالف مع موسي كما النهضة محاولين التأسيس لما بات يعرف بـ"الخيار الثالث الوطني"، الذي يخرج البلاد من دائرة الاستقطاب الثنائي. ومع أنه عاجز على التحشيد، وهذا بدا جليا في الة من فبراير الماضي عندما دعت منظمات وأحزاب يسارية أو القريبة من التيار اليساري إلى مسيرة لم يتجاوز عدد المشاركين فيها بضعة

لحزب التجمع محمد الغرياني، الذي أصبح اليوم مستشارا لدى راشد الغنوشي، إلا أن موسي لم تحد عن الأفكار التي تبنتها في السابق. وتبنت موسي التي باتت تنصدر استطلاعات الرأي مع حزبها، خطبا مناهضا للشورة التي تعتبرها انقلابا، إلى جانب من أتت به تلك الأحداث ما جعلها تنجح في حشد فئة كبيرة من المناوئين للإسلاميين، ويبدو ذلك جليا خلال اجتماعات حزبها والتحركات التي تنظمها ضد النهضة وأثرعها على غرار الاعتصام الأخير ضد وجود اتحاد علماء المسلمين فرع تونس.

ورغم الخلافات التاريخية التي طبعت علاقة اليسار بنظامي الزعيم الحبيب بورقيبة (1956-1987) –الذي تقول موسي إنها نستلهم منه أفكارها– وبن علي (1987-2011) إلا أن ذلك لا ينفي بروز بوادر تقارب بين موسي وشق من اليسار يبدو أن هذا الاحتاد المعركة ضد النهضة. أخيرة لإزالة الخلافات القديمة مادام العدو واحدا وهو تيار الإسلام السياسي بمختلف أطيافه، وهذه الخلافات تتعلق بالأساس بالانتماءات من الطرفين بالتحالف سابقا مع الإسلاميين لضرب الطرف المقابل.

وهذا صحيح، فاليسار التونسي كان من ضمن الفعاليات، التي شكلت هيئة 18 أكتوبر التي هي بمثابة تجمع لمعارض بن علي من إسلاميين ويساريين وعروبيين بعد أن قام قياديون من مختلف تلك التوجهات بإضراب جوع في العام 2005 انتهى بإعلان تشكيل هذه الهيئة لمواجهة "استبداد بن علي".

في المقابل تنهم التيارات اليسارية، التي لم تتوان يوما عن حمل المطرقة والمنجل رغم حالة الضعف الشعبي لاعتبارات عدة، الدستوريين باستعمال نظام بورقيبة للإسلاميين من أجل ضرب خصومه اليساريين. ولئن اختلفت الروايات التاريخية حول الصراع بين الطرفين فإن الثابت هو أن اليساريين باتوا عاجزين على حشد الشارع رغم تغلغلهم في العديد من الهيئات النقابية والمنظمات الطلابية وغيرهما، والدستوريين وتحديد الشق الراديكالي منهم الذي يرفض أي تسوية مع الإسلاميين عاد بقوة إلى المواجهة بعد سنوات من إخفاق ما يعرف بالأحزاب الثورية رغم الترويج

تتسارع التطورات السياسية في تونس على وقع الأزمة التي تعرفها البلاد منذ أشهر. لكن مع احتدام الصراع بين رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسى وحركة النهضة بدا وكأن شقا كبيرا من اليساريين يميل إلى إعادة تقييم العلاقة بالدستوريين وتجاوز الخلافات التاريخية التي جمعت بينهم يوما ما، والتوجه نحو التحالف في مواجهة تيار الإسلام السياسي.



تونس - بدت تحركات حزب الوطنيين

الديمقراطيين الموحد (وطد) اليساري، وأحد قياديه البارزين النائب منجي الرحوي توحى بأن هناك التقاء موضوعيا مع الدستوريين، الذين تمثلهم رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسى رغم الخلافات التاريخية والإيديولوجية بين الطرفين.

واليسار التونسي في مفترق طرق إذ يحاول تجنب "الموت السريري" بعد أن منى بهزيمة قاسية في الانتخابات التشريعية الأخيرة رغم إرثه النضالي، ما يجعله يسعى إلى استعادة شعبيته بأي طريقة عبر التحالف مع موسي في ظل تبلور رأي عام مناهض لحركة النهضة الإسلامية التي يحملها شق كبير من التونسيين مسؤولية الأزمة باعتبارها في الحكم منذ 2011.

اليسار في مفترق طرق حيث يحاول تجنب «الموت السريري»، مما يجعله يسعى لاستعادة شعبيته بأي طريقة

ويبدو الالتقاء بين الطرفين له مبرراته باعتبار أن اليسار يكن عداء كبيرا للمظلومة الحالية، التي أخفقت في تحقيق مطالب الثورة التي أسقطت نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، في الوقت الذي ترفض فيه موسي هذه المظلومة برمتها.

وشهد البرلمان الأسبوع الماضي مناوشات حادة بين أعضائه بعد تعرض موسي إلى "اعتداء" ما أثار غضب الرحوي، الذي لم تتوان قيادات من النهضة عن اتهامه بالتحالف معها. وقال الرحوي متوجها بخطابه لنواب النهضة "عبير موسي لم تفعل شيئا لكرم"، مستدركا "سترون ماذا سأفعل أنا مقارنة بما فعلته، عليكم الرحيل أنتم ورئيسكم (راشد الغنوشي الذي يرأس البرلمان)".

وصعد النائب من لهجته حيال النهضة حيث قال الاثنين الماضي في تصريحات لوكالة تونس أفريقيا للأبناء إن "هناك حملة تكفير وتهديدات ونزعات تشهير طالتني في الأيام الماضية".

«القاسم الانتخابي» يُفقد إسلاميي المغرب هامش المناورة

طبية وصناعية، رأى فيه "مجرد شرعنة للمخدرات". وقبل ذلك بأسابيع، اهتز الحزب الإسلامي على وقع خلاف آخر حول استئناف المغرب علاقاته الدبلوماسية مع إسرائيل، حيث استقال رئيس مجلسه الوطني إدريس الزامي احتجاجا على "قبول وتبرير كل شيء"، قبل أن يتراجع عن الاستقالة.



ويوضح السحيمي أن الخلافات هي بين خط حكومي لا يري مانعا في تقديم تنازلات وخط أكثر تشبها بمبادئ الحزب، الذي حرص، رغم ذلك، خلال اجتماع مجلسه الوطني الأخير على المجاهرة بوحده، مراهنًا على الفوز في الانتخابات المقبلة.

ومع ذلك، تعاني كل الأحزاب السياسية المغربية بشكل عام من صعوبات في تعبئة الناخبين، فقد أظهر استطلاعان للرأي مؤخرا أن 60 في المئة من المستجوبين "لا يثقون فيها"، بينما لا يتوي 64 في المئة منهم التوجه إلى صناديق الاقتراع.

فبراير العام 2011، النسخة المغربية لـ"الربيع العربي"، التي دفعت إلى إجراء إصلاحات دستورية، ولكن رغم تبني دستور جديد يمنح سلطات واسعة للحكومة، احتفظ الملك بدور مركزي. وعرف بنكيران سابقا بحضور إعلامي لافت أثناء رئاسته الحكومة، مدينا باستمرار ما كان يسميه "الحكم"، في إشارة إلى "الدولة العميقة"، وبتمسكّه بـ"دور حزبه في تهدئة الشارع". ولكن السحيمي يؤكد أن حزب العدالة والتنمية بات معزولا وفقد عمليا أغلبيته السياسية، ولذلك فهو يراهن على المحكمة الدستورية لإسقاط القانون المثير للجدل.

في المقابل، تؤكد الأحزاب المؤيدة للقانون الانتخابي الجديد على أهميته، فحال التصويت عليه منتصف مارس الجاري إثر جلسة صاخبة لمجلس النواب قال النائب عن حزب الأصالة والمعاصرة (معارضة) محمد حجيبة إن "الديمقراطية هي إعطاء الكلمة للأحزاب والقيادات المغر". وبرزت أخيرا خلافات داخلية تجلت خصوصا في إعلان عبدالإله بنكيران، وهو أحد مؤسسي الحزب، قبل أسبوعين تجميد عضويته احتجاجا على تبني الحكومة مشروع قانون لتقنين زراعة القنب الهندي لاستعمالات

ويعتقد أستاذ العلوم السياسية بجامعة محمد الخامس بالرباط أحمد بوز أن الهدف الأساسي لاعتماد القاسم الانتخابي الجديد، يكمن في الحيولة دون استمرار العدالة والتنمية على رأس الحكومة. وقال "المشكلة أن هذا الأمر يناقض كل النظريات التي ندرسها الطلاب، وغير موجود في أي دولة في العالم ديمقراطية أو دكتاتورية".

ووصل حزب العدالة والتنمية إلى رئاسة الحكومة بعد سنوات في المعارضة، بعد تظاهرات حركة 20

الذي قاد الحزب إلى هذا الفوز الثاني، من رئاسة الحكومة بسبب خلاف دام أشهرًا مع كتل قاده رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار عزيز أخنوش الذي يعرف بأنه مقرب من القصر. وعلى إثر ذلك، كلف الملك محمد السادس الرجل الثاني في الحزب سعدالدين العثماني بتشكيل حكومة، فوافق على شروط التكتل التي رفضها سلفه، وشكل الحكومة الحالية. وتأتي هذه التطورات قبل أشهر من الانتخابات النيابية المغربية.



نظرية المؤامرة الذرية الباهرة

ولم يكتف العثماني بذلك، بل دان ما وصفه "تراجعا ديمقراطيا يضعف المؤسسات المنتخبة ويبلقنها بشكل غير مسبق في تاريخ المغرب". وتشير تقديرات مختلفة إلى أن العدالة والتنمية، الذي يواجه مشاكل عدة هي الأبرز منذ سنوات، وخاصة إثر تجميد عضوية رئيس الحكومة السابق عبدالإله بنكيران، مهدد بفقدان ما بين 30 إلى 40 مقعدا باعتماد القاسم الجديد، ولو حافظ على عدد الأصوات ذاته الذي منحه 125 مقعدا نيابيا من أصل 395 في انتخابات

الماضية. ومن شأن ذلك تعقيد مهمة الحزب في تشكيل حكومة للمرة الثالثة، وهو ما يعيد إلى الأذهان المشكلة العويصة، التي تعرض لها بنكيران بعد انتخابات 2016 حيث عجز عن تشكيل حكومة ولتدخل الأزمة منعطفا آخر عقب صدور بيان عن الديوان الملكي يعفيه من مهمة تشكيلها.

ويرى المحلل السياسي مصطفى السحيمي أن الرهان الأساسي للقانون الجديد يكمن في رئاسة الحكومة وتشكيل أغلبية. وبما أن حزب العدالة والتنمية هو الأوفر حظا للفوز في الانتخابات، فإنه الخاسر الأكبر.

وواجه الحزب قبل خمس سنوات صعوبات كبيرة في تشكيل أغلبية حكومية. وأعفي زعيمه السابق بنكيران

الرباط - يمر حزب العدالة والتنمية المغربي، الذي يقود حكومة أقلتافية، منذ عام 2012 إثر فوزه في الانتخابات التشريعية عام 2011 ثم في انتخابات 2016 بفترة هي الأصعب، حيث بات في عزلة سياسية بعد تفرده برفض قانون انتخابي مثير للجدل يعتقد مراقبون أنه يستهدف إزاحته من رئاسة الحكومة، ولو فاز بالانتخابات المرتقبة الخريف المقبل.

وينص القانون الذي تبنته سبعة أحزاب، أربعة منها تشارك في الحكومة، التي يترأسها العدالة والتنمية، على احتساب نتائج الانتخابات وتوزيع المقاعد استنادا إلى عدد كل المسجلين في اللوائح الانتخابية، حتى لو لم يدلوا باصواتهم. في حين لم تكن تحتسب سوى أصوات الناخبين الذين يشاركون في عملية الاقتراع، منذ بدء تنظيم الانتخابات بالبلاد قبل ستة عقود.

ورغم أن كل الأحزاب الكبرى في البرلمان ستقتصر عمليا باعتماد هذا "القاسم الانتخابي" الجديد، إلا أن الحزب الإسلامي انغرد بمعارضته لذلك. وقد اعتبر أمينه العام ورئيس الحكومة سعدالدين العثماني خلال اجتماع استثنائي لمجلسه الوطني مؤخرا أن "لا تفسير له سوى استهداف حظوظه الانتخابية".

الشعر الأميركي دواء.. والمتنبي يحيا في الرياض

يحتاجه الناس في بعض الأحيان هو جرعة من تجربة حسية تكون مكملاً معنوياً للعلاج.

أما الدكتور رافائيل كومبو، الطبيب في كلية الطب بجامعة هارفارد العريقة والشاعر الحائز على جوائز شعرية عديدة، فيقول مؤكداً على طرح الدكتور ماثيو "أحد أسباب قوة الشعر هو أنه يمنح الناس صوتاً، إنه يتيح لنا سماع صوت شخص آخر لتكون حاضرين في تجربته". ويتابع كومبو "بالنسبة للعديد من الأطباء، الشعر هو الدواء الذي يحتاجونه هم أنفسهم. إنه يساعدهم في مواجهة عزز ومحدودية قدرتهم الذاتية على شفاء المرضى، وحزنهم من مشاهد المعاناة والموت".

في حال كان في الشعر بعض من شفاء الجسد على الطريقة الأميركية والكثير من شفاء الروح على نهج بلاغة العرب، هل ستسمح لنا برامجن اليومية الضاغطة - نحن أولاد القرن الحادي والعشرين - بوقف قصيرة نرتاح فيها من إرهاب دورة العمل وتسارع التقانة عند عتبات مخمل وماء ورد الشعر

يكتب كامبو في قصيدته "ماذا سأعطى": ما أود أن أعطيه لمرضى ليس طمأنينهم أن إلتفاتهم بحالة جيدة وحسب/ وأن ما لاحظوه من ورم ليس سرطاناً/ ولكن بدلاً من الخوف الذي سيأتيهم من نصائحي العلمية/ سامنهم دهشتي/ حين أسير والمطر يتهاطل كأن العالم بأسره بيكي/ وماؤه يغسل شعري ساخراً مني بلطف/ هذا ما أود أن أعليه.

وأنا أسجل هذه السطور بلغة الضاد مهد الشعر العربي منذ آلاف السنين وكتاب تاريخه وصولجان كبار شعرائه، أتساءل: هل تراجعت مكانة الشعر في دارته الأولى وموئلته العربي لتمسي لغة الهاشتاغ الخفيف الوزن والتغريدة السريعة على حساب تويتري هي بيت القصيد العربي المعاصر وعنوان بيانه!

قد تكون الإجابة عن تساؤلي ومخاوفي بالفي. فتوازيًا مع الاحتفال بيوم الشعر العالمي في الـ 21 من مارس من كل عام، وإحياء للحزب النضير من تاريخ العرب وقد سجله شعراؤهم في قصائد كتبت بماء الذهب وعلقت على أبواب الشعبة لتكون كتاب التاريخ الحافظ لأحداث ما قبل الإسلام وما بعده، عرضت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بعاصمة المملكة العربية السعودية الرياض ضمن مجموعة مقتنياتها من المخطوطات الثمينة مخطوطاً نادراً لديوان شاعر العرب والعربية أبي الطيب المتنبي يعود إلى القرن الحادي عشر الهجري أي السابع عشر الميلادي.

ختاماً، وفي حال كان في الشعر بعض من شفاء الجسد على الطريقة الأميركية والكثير من شفاء الروح على نهج بلاغة العرب، هل ستسمح لنا برامجن اليومية الضاغطة - نحن أولاد القرن الحادي والعشرين- بوقف قصيرة نرتاح فيها من إرهاب دورة العمل وتسارع التقانة عند عتبات مخمل وماء ورد الشعر؟ أتساءل من جديد.

مرح البقاعي

كاتبة سورية أميركية

في الوقت الذي يعاني منه العالم بأسره من جائحة هي الأسوأ منذ مئة عام من عمر البشرية أودت بحياة مئات الآلاف من سكان هذا الكوكب في قاراته الخمس ولم توفر لأشباب ولا كهلاً ولا مسناً من شرها، تبرز الحاجة إلى أدوات مسكّنة موازية نستعاض بها روحانياً عن عزز العلم في بعض مراحلها عن مواجهة الأمراض الصعبة -وفي مقدمتها جائحة كوفيد - 19 - لينقذ أرواح الملايين الذين يقعون مذعورين في منازلهم وقد تجوّلت إلى معتقلات اختيارية لهم هرباً من لقاء الناس واحتمال العدوى والإصابة بالمرض القاتل.

وهل هناك ما هو أقدر على مواساة إنسان وحيد يواجه عدواً مجهولاً يترصص به عند كل شهيق أو زفير شاهراً في وجهه سلاح القاتل الخفي الذي لا ملامح له ولا عنوان إلا بالتعاطف والدعم النفسي بالكلمات الطيبة؛ وهل أطيب من كلمات الشعر لمواجهة الموت بقوة الحياة النابضة بين ضلوع بيانه؟

الأميركيون يقولون نعم للشعر كأحدى الوسائل الشعرية التي توفر للطبيب المعالج والمريض المصاب في أن منصة للاستشفاء بقوة البيان لأنه "في البدء كان الكلمة".

وليس أقدر على تمكين نظرية تلازم قوة الشعر مع إرادة التعافي مما قاله الشاعر الأميركي الكبير، والت ويتمان، الذي دأب خلال أحداث الحرب الأهلية الأميركية على مجالسة المصابين والمرضى في المشافي الميدانية "وحده الشاعر أن يستطيع أن يسحب الموتى من ثوابيتهم لينتصبوا من جديد وأقفين على أقدامهم". كانت الصدمة العظيمة لويتمان عندما وقع نظره على كومة من الأطراف المبتورة عند أبواب أحد المشافي الميدانية في ولاية فيرجينيا، وقرر عندها أن يلازم هؤلاء الجرحى على أسرّتهم ليوزع عليهم الفواكه والحلويات إلى جانب الصحف والأوراق، وليساعدهم على كتابة الرسائل لنوابيهم.

اليوم وفي الولاية نفسها التي رسمت ذاكرة مؤلمة لدى ويتمان في العام 1862 من سنوات الحرب الأهلية، تقوم جامعة ضخمة هي "جامعة فيرجينيا". في الجامعة مركز يدعى "الصحة والعلوم الإنسانية والأخلاق" يعمل فيه الأطباء على تدريب الجهاد الطبي والطلاب على الأبعاد الإنسانية للمرض والصحة وعلاقتهما بالفنون والعلوم الإنسانية والأخلاق والفلسفة والدين.

الدكتورة إيرين ماثيو طبيبة أطفال في جامعة فيرجينيا، تكتب الشعر منذ أن كانت طالبة في الطب، وهي محاضرة الآن في المركز حيث تقوم بتوجيه طلاب كلية الطب إلى قوة الشعر وقايلته في الشفاء. وهي ترصد خلال محاضراتها حماس الطلاب وتفاعلهم مع الشعر ولو كانوا بعيدين كل البعد ضمن مناخهم العلمي المادي عن علوم الأدب الشعورية.

وتقول الدكتورة ماثيو لموقع Share America، وهو منصة حكومية تابعة لوزارة الخارجية الأميركية مهمتها التواصل مع شعوب العالم عبر معطيات سياسيات واشنطن الدولية "ما



منافسة ساخنة في القطب المتجمد الشمالي

دفع دول المجلس إلى الاجتماع عام 2008 والتوصل إلى "إعلان الوليسات" الذي يمنع دولة بعينها من السيطرة على مياه القطب الشمالي، كما طرح منظومة لفض النزاعات الجغرافية بين الدول الأعضاء.

ومع أن النزاع على هذه المنطقة لم يشهد تطورات كبرى في السنوات الماضية، إلا أن ذلك قد يتغير سريعاً. حيث قامت دول الناتو بمناورات عسكرية واسعة النطاق شارك فيها ما يزيد عن 16 ألف جندي في شهر مارس من عام 2020. واتفق المحللون على أن الهدف من تلك المناورات كان إحصال رسالة واضحة لموسكو حول استعداد حلف الناتو للدفاع عن أمن بلدانه وحقوقها في القطب الشمالي.

وفي الأسبوع الماضي قامت روسيا بشن مناورات عسكرية بحرية رصدها طائرات التجسس البريطانية في منطقة تحظر فيها حركة السفن حسب الاتفاق بين دول القطب. وجربت روسيا خلال هذه المناورات صواريخها الأحدث من طراز "زركون" التي تفوق سرعتها سرعة الصوت بمرات. ومع أن الطرف الروسي يدعي أن الاختبارات الصاروخية في تلك المنطقة هدفها حماية التقنية الروسية المتطورة من التجسس، إلا أن القيام بهذه المناورات على القرب من حدود دول الناتو والولايات المتحدة أمر مقلق للغاية. وتستعد الولايات المتحدة هذا الأسبوع لإجراء مناورات عسكرية افتراضية سرية للغاية هدفها قياس

"مجلس القطب الشمالي" لكن هذه المنظمة تهتم بالأمور المناخية وليس من صلاحياتها التعامل مع نزاعات الحدود أو الثروات الباطنية. ومنطقة القطب الشمالي الجغرافية والمياه التي حولها ليست ملكاً لدولة معينة حيث تنتهي حدود دول تلك المنطقة على بعد 200 كم من سواحلها حسب القانون الدولي.

النزاع على المنطقة لم يشهد تطورات كبرى في السنوات الماضية، لكن ذلك قد يتغير سريعاً. وتبدو مناورات الناتو العسكرية التي شارك فيها ما يزيد عن 16 ألف جندي في مارس 2020 رسالة واضحة إلى الروس

ثم أتى مؤتمر الأمم المتحدة لقانون البحار في أوائل القرن الحادي والعشرين الذي أعطى دول المنطقة عقداً من الزمن لتوسيع حدودها في القطب الشمالي وبسط سيطرتها على أراض جديدة. وقامت روسيا فعلاً عام 2007 بإبازال علم روسي مصنوع من مادة التيتانيوم عبر غواصة مأهولة إلى قعر البحر مما أثار مخاوف من اشتعال النزاع على أراضي القطب، ما

حازم الغربا
محلل سياسي أميركي

القطب الشمالي منطقة تتجاوز مساحتها 14 مليون كيلومتر مربع معظمها نائية تقع في قمة الكرة الأرضية وتتضمن أراضي ومياه تابعة للولايات المتحدة الأميركية وكندا وروسيا وفنلندا والدنمارك وآيسلندا والسويد والنرويج.

لم تجذب هذه المنطقة عبر التاريخ اهتماماً كبيراً من الدول الكبرى، باستثناء بعض الوجود العسكري بسبب موقع القطب على حدود دول حلف الناتو وروسيا، وبعض البعثات العلمية بسبب تأثير هذه المنطقة على المناخ العالمي والحقل المغناطيسي للأرض. فطبيعة جو هذه المنطقة القارس لا يؤهلها للحياة البشرية، كما أن طبقة الجليد السمكية التي تغطي أرضها وماءها تجعل التنقيب وحركة السفن صعبة وغير مرجحة.

لكن التغير المناخي الذي يشهده العالم اليوم بدأ بتغيير طبيعة القطب الشمالي بشكل ملموس، كما وفرت التقنيات الحديثة في الحفر والتنقيب مجالاً للوصول إلى الثروات الباطنية المدفونة تحت طبقات الجليد، فتهاقت دول القطب على بسط سيطرتها على أراضيه خلال العقود الماضية. وسياسة القطب الشمالي معقدة للغاية بسبب عدم وجود ترسيم نهائي لأراضيه. فدول القطب تتعاون ضمن

إدارة بايدن: هجمات الحوثيين هدفها إدامة الصراع

آخر على الغول الذي وصلت إليه الأندع الإيرانية في المنطقة مستهدفة بالقرارات والمواقف الدولية الأميركية والأوروبية، وضاربة بعرض الحائط بأمن المنطقة على المستويين السياسي والاقتصادي، ناهيك عن أمن واستقرار العالم.

وبدأ الموقف الأميركي الرسمي لإدارة بايدن من حرب اليمن يتراجع في تغاضيه عن انتهاكات الانقلابيين الحوثيين بعد أن ثبت بالدليل القاطع عمق الهوية التي تفصل بين طلاب السلام في الرياض ومدبري الإرهاب والفوضى في صنعاء التي تخضع لسيطرة ميليشيات أنصار الله - النزاع المقاتل للحوثيين. وستشهد الأيام القادمة تحركاً أميركياً مدعوماً بموقف أوروبي موحد للتعامل بجذبة مع انتهاكات جماعة الحوثي لجرحها إلى جادة الصواب باتجاه المبادرة السعودية وعودتها إلى طاولة المفاوضات دون شروط. هذا ناهيك عن أن الولايات المتحدة ستعمل في وقت قريب على تبسير اقتناء السعودية لصواريخ "القبة الحديدية" المتقدمة لحماية أجواء الخليج.

بالوصول إلى وقف لإطلاق النار والانخراط في محادثات سلام بقيادة الأمم المتحدة". وأشار البيان بوضوح، ولأول مرة منذ أن نزع إدارة بايدن تصنيف ميليشيات الحوثي من ضمن قائمة المنظمات الإرهابية، إلى أن "تصرفات الحوثيين استفزاز واضح يهدف إلى إدامة الصراع وتعطيل إمدادات الطاقة

العالمية وتهديد السكان المدنيين، كما تهدد جهود السلام في لحظة حرجية وفي الوقت الذي يتحد المجتمع الدولي فيه بشكل متزايد دعماً لوقف إطلاق النار وإيجاد حل للنزاع". وهكذا يكون الحوثيون قد ردوا بالصواريخ والطائرات والتصعيد والعنف، وهذا دليل

مكتب واشنطن - ادانت الولايات المتحدة في بيان رسمي صدر عن وزارة الخارجية الجمعة الماضي، الهجمات الإرهابية التي شنتها ميليشيا الحوثي المدعومة من الحرس الثوري الإيراني على أراضي السعودية مستهدفة أحد منشآتها الحيوية بمدينة جيزان وهي محطة لتوزيع المنتجات البترولية.

وأعلن الحوثيون رسمياً عن قيامهم بهذه الهجمات في بيان صدر إثر الهجوم الإرهابي، الذي لا يستهدف السعودية وحسب، بل أمن الصادرات البترولية، واستقرار إمدادات الطاقة شريان الاقتصاد العالمي.

وقد جاء بيان الخارجية الأميركية مستنكراً بشدة لتلك الهجمات، حيث أعلن المتحدث الرسمي باسم الخارجية، نيد برايس، أن "الولايات المتحدة الأميركية تنضم من جديد إلى المجتمع الدولي في إدانة الهجمات ضد المملكة العربية السعودية والتي استهدفت هذه المرة منشأة نفطية في جيزان".

ويتابع المتحدث الرسمي بالقول "ويأتي الهجوم الجديد بعد أيام قليلة من إعلان المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية عن التزامهما



لماذا لا يهتم الأردنيون
بالتعديلات الوزارية

شاكر رفاعية

كاتب أردني



تعود الأردنيون ألا يعرفوا دائما لماذا تتشكل الحكومات أو يتغير الوزراء، وهم يتساءلون الآن في ظل الأزمة الوبائية الطاحنة عن سبب بقاء حقيبة الصحة بلا وزير أصيل منذ فاجعة مستشفى السلط الحكومي حين أقبل الوزير السابق، وهو أستاذ في الطب ويعد من المختصين في علم الأوبئة.

تعديل وزاري منتظر يأتي بعد أن استعادت الحركة الاحتجاجية شيئا من زخمها في الآونة الأخيرة. هذه الحركة التي تطالب بتغيير آلية تشكيل الحكومات وتعيين الوزراء، وهي السلطة المنوطة دستوريا بالعهال الأردني.

قلة تهتم بالتعديل الوزاري المتوقع قريبا، مع أن التعديل ضروري ولو من الجانب النظري لإنهاء الإنتراف على وزارة الصحة من قبل وزير الداخلية، ولتعيين وزير للعمل إثر استقالة الوزير السابق بعد ساعات من أداء اليمين القانونية.

النظام الصحي في الأردن يتعرض في الآونة الأخيرة لضغوط كبيرة مع ارتفاع الإصابات والوفيات إلى مستويات غير مسبوقة. ورغم هذا ظلت وزارة الصحة تدار من قبل وزير الداخلية الذي انضم للحكومة لأول مرة منذ أقل من شهر فقط حين كان ضابطا كبيرا في الجيش.



**التعديل الوزاري لن يأتي
بجديد ما دام الوزراء يعينون
دون سبب معروف ويقالون
دون الخضوع للمساءلة لا في
البرلمان ولا في إطار المنظومة
القضائية عن الأخطاء أو
التقصير الذي ارتكبه**

في الذكرى العاشرة لانطلاق النسخة الأردنية من "الربيع العربي" تمكنت أجهزة الأمن التابعة لوزارة الداخلية وأد الاحتجاجات المتفرقة التي اندلعت الأسبوع الماضي في مدن عدة واعتقلت العشرات بتهم التجمهر ومخالفة معايير التباعد البدني.

المشهد الاحتجاجي الآن يختلف كليا عما كان عليه في 2011 رغم أن المطالب واحدة وتتلخص بتعديلات دستورية تفضي إلى تشكيل حكومات منتخبة من البرلمان.

مخاطر وتداعيات الوباء التي أصابت الحكومة بحالة من عدم الاستقرار أدت أيضا إلى عزوف الكثيرين عن المشاركة في المظاهرات على الأرض وصارت وسائل التواصل الاجتماعي الساحة الوحيدة للاحتجاج، وكذلك للتسفيه والتخوين بين مؤيدي الحراك ومناهضيه داخل الأردن وخارجه.

وإذا كانت مجموعة المعارضين المغتربين الميدين للتظاهر تنفق تماما في الأهداف مع منظمي الحراك في الداخل، غير أن خطابها الذي يراه كثيرون موجهًا بشكل مباشر ضد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني هيمن على النقاش العام ونقله إلى ساحة أخرى أبعد ما تكون عن الحراك. أما مؤيدو الحراك في الداخل فيقومون حول الحمى ولا يعقون

فيه. يطالبون بحكومات منتخبة ولا يتعرضون صراحة للملك عبدالله الثاني. هم عمليا ينادون بسحب سلطة تعيين الحكومات من العاهل الأردني وإسنادها إلى البرلمان، وإن بنبرة مخففة. الأردنيون الممنوع عليهم الخروج من بيوتهم بعد غروب الشمس يتسمرون على نوافذ السوشيال ميديا ويراقبون التناقضات والمفارقات حول المصير الذي آل إليه الحراك.

"المكيون أكثر من الملك" أو ما اصطلح على تسميتهم في الأردن بـ"السحيجة" يهاجمون الحراك ويتهمونه بالخيانة من باب أنه يطالب بحكومات منتخبة، وهي ما دعا إليها الملك عبدالله الثاني وسبق أن كتب عنها قبل سنوات ضمن "الأوراق النقاشية" وفي سياق من الإصلاحات السياسية "التدريجية" الموعودة.

الحراك يتهم الرافضين لانتخاب الحكومات بالسفاهة والتأييد الأعمى أو "التسحيج" للملك عبدالله الثاني والحكومة والتبعية للأجهزة الأمنية. أحد الاتهامات التي يسوقها مناهضو الاحتجاج لحراك "24 آذار" هو تنفيذ "أجندات خارجية" مفروضة على الأردن من الكونغرس الأمريكي واللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، وكلاهما تربطه بالملك عبدالله الثاني علاقات تقليدية جيدة. ويستقبل العاهل الأردني في قصره الكثير من المشرعين الأمريكيين النافذين أو الأعضاء القيايين في لجنة الشؤون العامة الأميركية - الإسرائيلية "إيباك".

معارك السوشيال ميديا تمثل مرآة صغيرة لتحديات الإصلاح السياسي في الأردن قبل الوصول إلى هدف الحكومات المنتخبة، وما يحتاجه ذلك من خطوات تشريعية ضرورية تفضي إلى تعزيز مبادئ المشاركة في الحكم ونشر الثقافة السياسية في المجتمع.

قبل الخطوة الرئيسية المنتظلة بتعديل الدستور لتقييد صلاحيات الملك عبدالله الثاني في تعيين الحكومات والوزراء، يحتاج الأردن إلى قوانين عصرية خصوصا للأحزاب والانتخاب، فهل يمكن للنواب إقرارها في البرلمان الحالي الذي يمثل أقل من ثلث الناخبين أو حتى بعد أربع سنوات في البرلمان المقبل؟

الواقع يقول إن انعدام الثقة بين الناس والحكومات ينسحب على البرلمان الذي يرغب عنه أي تمثيل حزبي، بعد سنوات طويلة ظلت فيها هذه المؤسسة الدستورية شبه معطلة عن واجبيها التشريعي وأيضا رقابتها على أداء الحكومة. وغالبا ما كان البرلمان محاطا بالانتقادات وأحيانا السخرية ومتهما بالتبعية للحكومة وتوجهاتها.

وصفة الإصلاح تقول إن البرلمان هو الذي يشكل الحكومة من خلال الأحزاب الممثلة تحت قبته. لكن الأحزاب حاليا وفي السنوات الماضية ليست أفضل حالا من الحكومة والبرلمان ولا تحظى باهتمام كثير من الناس في المجتمع الذي تغلب عليه الانتماءات العشائرية والمناطقية.

التعديل الوزاري الجديد لن يأتي بجديد ما دام الوزراء يعينون دون سبب معروف ويقالون دون الخضوع للمساءلة لا في البرلمان ولا حتى في إطار المنظومة القضائية عن الأخطاء أو التقصير الذي ارتكبه.

الإصلاح لن يأتي بين يوم وليلة ولكن لا بد من اتخاذ خطوة أولى جادة وصادقة تساهم في تبديد حالة الإحباط العامة المزمنة تجاه التحول الديمقراطي الحقيقي في الدولة التي تحتفل بمرور مئة عام على نشأتها وتصف نفسها دائما بانها "دولة قانون ومؤسست".



الانتخابات السورية لن تكافئ بشار

انتخابات أقل ما يمكن أن توصف به أنها غير طبيعية. الطبيعي، في حال مثل حال سوريا، ألا تأتي الانتخابات مكافأة على سلسلة من الأخطاء ارتكبها بشار الأسد منذ العام 2000، وربما قبل ذلك عندما أصبح والده في العام 1998 غير قادر على ممارسة السلطة كما ويتبعاده في الوقت ذاته عن حوار الصلح.

منذ العام 2000 وصولا إلى السنة 2021 دمّرت الأخطاء التي ارتكبها النظام السوري البلد تدميرا كليا. ليس معروفا بعد ما الذي دفع بشار الأسد إلى ارتكاب كل تلك الأخطاء التي في أساسها إعجابه الشديد بإيران و"حزب الله" وابعاده في الوقت ذاته عن حوار في العمق مع الإدارة الأميركية ومع الأوروبيين ومع دول الخليج العربي التي هبت منذ البداية إلى مساعدته. إنه بالفعل سؤال محير لا جواب منطقيا عنه باستثناء أن ليس لدى النظام السوري سوى الانغلاق على الذات من جهة وممارسة لعبة تقوم على تجاهل ما يدور في العالم وموازين القوى فيه من جهة أخرى.

الأهم من ذلك كله، قام النظام السوري في السنوات العشرين الأخيرة على فكرة أن الشعب السوري غير موجود ويمكن الاستغناء عن نصفه في أقل تقدير. ما أفتتحت الأحداث أن هذا الشعب موجود أكثر من أي وقت، على الرغم من كل الممارسات النافذة التي اتسم بها سلوك معظم المعارضة. لو لم يكن هذا الشعب موجودا لما دخلت الثورة السورية عامها الحادي عشر ولما كانت المقاومة الشعبية للنظام مستمرة. عاجلا أم آجلا، سيبتين أن الانتخابات، أي انتخابات في سوريا وغير سوريا، هي مكافأة الناجح على نجاحاته وليس على أخطائه. لا يمكن للوحشية والقمع والبراميل المتفجرة تحويل الأخطاء إلى نجاحات ولا يمكن أن تأتي بشرعية مهما طال الزمن ومهما أظهرت الإدارة الأميركية من حيرة... ومهما كان الدور الروسي في سوريا مخيبا للآمال.

**عاجلا أم آجلا سيبتين أن
الانتخابات هي لمكافأة
الناجح على نجاحاته وليس
على أخطائه، لا يمكن
للوحشية والبراميل
المتفجرة تحويل الأخطاء إلى
نجاحات ولا يمكن أن تأتي
بشرعية مهما طال الزمن**

الأميركي الأسبق كولن باول حمل إليه بعيد سيطرة الولايات المتحدة على العراق وإسقاطها نظام صدام حسين مطالب محددة كان مطلوبها منه التزامها. حاول الأسد الابن حماية نظامه بطريقته العجيبة الغربية. خاف من الوجود العسكري الأميركي في العراق. كانت لديه في تلك المرحلة خيارات عدة من بينها الانفتاح على المطالب الأميركية واستكمال مذ الجسور مع أوروبا وإعادة تموضع سوريا عربيا والسير في إصلاحات داخلية وعد بها سابقا وما لبث أن تراجع عنها.

اختار في المقابل أن يكون لصيفا أكثر بإيران من منطق أنها المنتصر الحقيقي في الحرب الأميركية على العراق. في الواقع، كانت "الجمهورية الإسلامية" البلد الوحيد في المنطقة الذي شارك على طريقته في الحرب على العراق وذلك بتقديمها تسهيلات إلى الأميركيين. كان من نتائج التنسيق بين بشار الأسد وإيران في تلك المرحلة المشاركة لاحقا في عمليات تستهدف الأميركيين في العراق وصولا إلى التخلص من رفيق الحريري في بيروت تمهيدا لانتقال الوصاية على لبنان من سورية - إيرانية إلى محض إيرانية. تصرفت بشار الأسد في تلك المرحلة تصرف المستغث بإيران.

يعتبر ما وصلت إليه سوريا اليوم نتيجة طبيعية لأخطاء تراكت منذ اليوم الأول لخلافة بشار والده صيف العام 2000. لا يزال السؤال المعلق بمستقبل سوريا مطروحا منذ اتخذت العائلة قرارا بتوريث الابن السلطة. فقد تبين أن ليس في استطاعة بشار الأسد الخروج من ظل إيران. وهذا ما يفسر إلى حد كبير إصرار "الجمهورية الإسلامية" على الانتخابات الرئاسية السورية على الرغم من التحفظ الروسي الذي تعبر عنه رغبة موسكو عبر جهود خجولة. يعمل الكرملين من أجل تأجيل الانتخابات ويبحث في الوقت ذاته عن صفقة ما مع الولايات المتحدة. يفترض في الصفقة استنادا إلى الحسابات الروسية تكريس واقع يتمثل في أن سوريا منطقة نفوذ روسية على المتوسط. بكلام أوضح، تريد روسيا مكافأة على دور لعبته منذ خريف العام 2015 في منع انهيار النظام العلوي القائم.

ليس مستبعدا تأجيل الانتخابات السورية، وهي

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



لم يعد سرا الرهان الجديد للنظام السوري على انتخابات رئاسية يُعاد فيها انتخاب بشار الأسد رئيسا في أيار - مايو أو حزيران - يونيو المقبلين. لا هم للنظام في هذه الأيام سوى الإعداد لإجراء مثل هذه الانتخابات التي يعتقد أنها السبيل إلى تجديد شرعية نظام لا شرعية له أصلا. كيف يمكن لنظام أقلوي ذي طبيعة مذهبية معروفة منبثق عن انقلاب عسكري أن تكون له شرعية ما؟ أجريت الانتخابات الرئاسية السورية، كما تريد إيران، أم لم تجر كما ترغب أوروبا. ليس في الإمكان توقع أي جديد في هذا البلد في ظل بقاء النظام الذي يرفض أخذ العلم بأن سوريا التي عرفناها لم تعد قائمة. سوريا التي عرفناها لم تعد قائمة لسبب في غاية البساطة يعود إلى التغيير الديموغرافي أولا وإلى وجود البلد تحت خمسة احتلالات ثانيا وإلى حجم الدمار والتجهير داخل سوريا نفسها وإلى خارجها ثالثا وليس أخيرا.

هناك ألف سبب وسبب للتأكد من أن سوريا في حاجة إلى إعادة تشكيل بموجب صيغة مختلفة في منطقة دخلت كلها في مخاض عسير. بدأ المخاض في العام 2003 مع الاحتلال الأميركي للعراق والخلل الذي حصل على الصعيد الإقليمي. لا تزال تداعيات الزلزال العراقي مستمرة إلى يومنا هذا بعدما سلّمت إدارة بوش الابن العراق على صحن من فضة إلى إيران. سمح ذلك لـ"الجمهورية الإسلامية" بالانطلاق مجددا في مشروعها التوسعي.

تبين يوميا أن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني كان مصيبا إلى حد كبير عندما تحدث في تشرين الأول - أكتوبر 2004 عن "الهلال الشيعي" الممتد من طهران إلى بيروت عبر بغداد ودمشق. الأكد أن كلام العاهل الأردني لم يكن وقتذاك موجها ضد الشيعة بمقدار ما كان تحذيرا باكرا من الخطر الإيراني على المشرق العربي كله في ضوء سيطرة "الجمهورية الإسلامية" التي أسسها آية الله الخميني على بلد في غاية الأهمية مثل العراق.

لم يأخذ بشار الأسد علما بما يحدث في المنطقة وبالزلزال العراقي الذي خشي أن يطبعه مع نظامه، خصوصا أن وزير الخارجية



قائمة «فتح» للانتخابات الفلسطينية في ولادتها العسيرة



بجعل عباس زعيم الشعب الفلسطيني إلى الأبد، دون أن يتأسس نسق سياسي، يملأ الشاغر، في حال رحيل الزعيم الزاحف إلى سن التسعين! ولم تكلف وسائل الإعلام القطرية التي نشرت التصريح نفسها تقصي معنى الاشتباك. وتركت الأمور عرضة للتخمين الذي يلامس الخداع. وهذا ما يناسب عقليات المسكين بمقالييد الأمور في السلطة الفلسطينية، الذين انتجوا الانقسام وتسببوا في تهرل النظام السياسي وتجويفه من المؤسسات، وتكريس التفرد، وإغفال البعد الاجتماعي للسياسة، وتعميم الضحالة في فهم معنى العمل الوطني العام. فلم يدرك هؤلاء بعد أن البلاءات التي تخنق حياة الناس لا يمكن معالجتها بذكلة الكلام، والتمكح بالوثائق، وانتحال الفون قبل أن تقول الصاديق كلمتها، مع انتحال الوصاية على الناس.

«الوثيقة» تُعَبِّد الطريق أمام حكومة وحدة وطنية بعد الانتخابات، يشارك فيها الجميع وترتكز إلى رزمة من المفاهيم؛ مفهوم لحل الصراع، وواحد للمقاومة، وآخر للسلطة والدولة الواحدة ذات السلاح الواحد، مع الاتفاق على أن يكون أبو مازن هو زعيم الشعب الفلسطيني! ولم يوضح «أمين سر حركة فتح» القصد من كلمة «حل» وهي اسم الفعل «يحل» لكي يعرف المتابعون ما إذا كان الأمر يتعلق بكل من الصراع والمقاومة على حدة، أم يكون الحل متكاملًا كليهما؟ إن «وثيقة» جبريل - العاروري التي أعلن عنها الأول تضمن لحكومة ما بعد الانتخابات القدرة على الحركة والاشتباك، مثلما ضمنت وثيقة عباس - بيلين في العام 1995 الدولة المستقلة، والاستغناء عن وكالة «أنروا» تحديداً. فـ«الوثيقة» الجديدة تُشِري خير، تزدان

يُفترض أنها تعلمت السياسة، لكنها تثبت في كل يوم أنها في مرحلة التهجنة للحروف الأولى من معنى الدولة أو النظام السياسي. جبريل الرجوب يتحدث عن تشكيل حكومة من الحركتين، مع تلمين الفصائل الأخرى على نصيبها من المشاركة. وهنا يمكن للمواطن الفلسطيني أن يتجاوز عن كون الطرفين على ثقة بالفوز ولم يتبق لهما إلا الاتفاق على شكل الحكومة، وهذا ما دعا إلى صياغة الوثيقة، لكن السؤال الذي راود الكثيرين: كيف ستمارس هذه الحكومة الحركة والاشتباك؟ بخصوص الحركة، ظل هؤلاء يتحركون طوال ثلث القرن ولم يقيدهم أحد، وكانوا يستطيعون التصالح وبناء النظام السياسي وخدمة شعبهم ولم يفعلوا. أما الاشتباك فإن الشعب الفلسطيني في حاجة لأن يشرح له الرجوب معناه. والرجل يقول إن

تتأسس له جغرافيا سياسية، لن تكون القوى الوطنية، بسبب طابع حكم عباس، قادرة على زحزحته عن الحكم فيها، بنتائج الانتخابات، في حال ربح الطيف الوطني. وبدا أن تأخر «حماس» في الإعلان عن قائمتها يرتبط بتأخر حركة «فتح» على هذا الصعيد، إما من باب التغطية على التأخر الأول، أو انتظار الأسماء في القائمة الفتاوية، لفهم حسابات المنافسة الانتخابية ووضع توقعات موضوعية بشأنها. أما بخصوص قائمة تيار فتح الإصلاحي، فإن سجل فتح الداخلي لم يشغله عن إطلاق حملة ضارية على التيار قبل أن تظهر قائمته. ويتوقع هذا التيار أن تبدأ بعد أيام عملية اللعب بالحقوق الدستورية لمرشحي التيار، تحت عنوان «عواثق قانونية» لكي يصار في هذه الحملة استخدام تعبيرات القانون الذي أدار عباس ظهره إليه على مر السنوات. وفي هذه الأثناء، لم يتخل أمين سر «مركزية» عباس عن محاولاته الاستفارة من «حماس» والزعم أن فتح تتوافق معها وأن الأمور بعد الانتخابات ستكون «مباشرة» بالاشتراك معها في الحكم. خلو وفاض الرجل من أي براهين تستند إلى خطوات عملية على الأرض اضطره إلى الاستمرار في إطلاق عبارات بلا معنى. ففي تصريح له، قال بالحرف «إن فتح وحماس توصلتا إلى اتفاق على وثيقة سياسية مقبولة دولياً، تعيد الطريق أمام حكومة وحدة وطنية بعد الانتخابات، يشارك فيها الجميع، ويكون شخوصها قادرين على الحركة والاشتباك؛ شراكة ترتكز إلى برنامج سياسي وإلى مفهوم لحل الصراع والمقاومة وإلى مفهوم للسلطة والدولة الواحدة ذات السلاح الواحد وقبول وحدانية منظمة التحرير». وحيا ل مثل هذه التصريحات العجيبة، لم يجد الفلسطينيون سوى السخرية من هكذا عناصر،

كانت لهم آراء. وفي حال طلب المهلة، سيكون هؤلاء الأعضاء، ومعهم الجمهور الفلسطيني، أكثر تشككا في إجراء الانتخابات، وعندئذ سيكون التعليل الوحيد الذي سيحاول عباس تسويقه هو القول إن المؤشرات تدل على أن أطرافا راديكالية يمكن أن تتقدم على حساب حركة فتح التي لم يستطع توحيدها وفقا لخياراته. واللافت أن مداولات «اللجنة المركزية» قد أنتجت حسب التسريبات عجز هذه الحركة عن التوافق على رأس القائمة. فهو يريد طرح أسماء موصولة بحساباته الشخصية، وهو رجل معزول أصلا عن المجتمع الفلسطيني، بينما أعضاء المركزية، الموجودون وسط المجتمع، يعرفون حساسية الناخب وآراءه في الناس، وبالتالي يريدون تحاشي إسقاط القائمة بجريرة الأسماء التي يريدوا عباس. وفي كل الأحوال سيكون أعضاء «المركزية» قد واجهوا نتائج طواغيهم له واستنكافهم طوال أكثر من عشر سنوات، عن الاعتراض على أي شيء خاطئ يقرره، ويؤثر سلبا على مكانة حركة «فتح» وعلى منظمة التحرير من خلال اختياراته للمسفرء، التي لا يُستمرز فيها رأي أحد، بخلاف ما يجري في كل كيانات للعالم المتزمنة بقواعد التنسب وقرارات الابتعاث. فلم يتبق حتى للمقربين منه شيء يمكن أن يبادروا إليه، والمكلفون بالعمل ينقلون رسائل ويأتونه بالأجوبة، وهو الذي يقرر. هذا الوضع يعرفه أعضاء «اللجنة المركزية» مثلما يعرفه الناجبون، وفي مناسبة هذه الانتخابات، كانوا مضطرين إلى مقاومة التفرد، لكي يستطيعوا تسويق القائمة ورض الصفوف، وتفويت الفرصة على حزب أصولي، لم يكن له وجود في مرحلة النضال الوطني، ولم يظهر على مسرح السياسة إلا عندما توافرت له جغرافيا فلسطينية، وإن كانت ضيقة ومحاصرة، تتيح له أن يحكم، وأن



مع صدور هذا العدد من «العرب» يكون نقد الأجل المحدد لكي تقدم حركة فتح بقيادة رئيس السلطة محمود عباس قائمتها لانتخابات المجلس التشريعي. فإن لم تتمخض المشاورات الضارية عن قائمة حتى مساء 30 مارس، سيصبح منحنى الانتخابات في بدايات نزوله، بحكم أن عباس سيضطر إلى طلب مهلة من لجنة الانتخابات المركزية، بينما الطالب يُعد بحكم تبعية اللجنة فعليا لسلطته، بمثابة تعليمات.

حيال مثل هذه التصريحات لم يجد الفلسطينيون سوى السخرية من عناصر يُفترض أنها تعلمت السياسة لكنها تثبت كل يوم أنها في مرحلة التهجنة للحروف الأولى من معنى الدولة والنظام السياسي

كان كل ما يتسرب عن نقاشات «مركزية» الرئيس الفلسطيني يُفيد بأن خيارات أعضاء هذه اللجنة قد تصادمت، وسدت أمامها فرص وضع بصماتهم على القائمة، وفي الحالين، ظهور القائمة أو طلب مد المهلة، سيكون الأمر منطويا على خلافات حادة، إذ سيعتبر أعضاء «المركزية» أنفسهم قد نالوا ما ظنوا يعانون منه من فقدان التأثير، حتى في المفصل الوحيد الذي توقعوا فيه أن يلتصقوا هامشا، وأن رئيس السلطة يفرض رأيه دون أدنى اعتبار لأرائهم إن

إيران والصين.. انتصار أم انتحار؟

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الإيراني، لعرقلة الاتفاق الأخير. فبرغم ما ساد المرحلة السابقة، بين إيران خامنئي وتركيا أردوغان، من تهادن وتبادل مكاسب تجارية فإن الواقع الذي كان وما زال يحكم العلاقة بين الجمهوريتين الجارتين الكبيرتين للعراق وسوريا هو العداء المستحكم المخفي ذو الجذور التاريخية القديمة المليئة بالأحقاق القومية والطائفية التي لم تهدأ ولن تهدأ ولا تنام. أردوغان يعلم علم اليقين أن الحرس الثوري الإيراني يدعم، سرا وعلانية، أعداءه المتمردين الأكراد، ويؤمن لهم القواعد الآمنة في جبال قنديل في شمال العراق. وبأن النظام الإيراني يدعم أحزابه العراقية ويُمكّنها من فرض هيمنتها الكاملة على مفاصل الدولة العراقية، بينما تقدم تركيا كامل دعمها للقوى والتنظيمات والأحزاب السنية المعادية للوجود الإيراني. وفي سوريا أقدم أردوغان على احتلال أجزاء كبيرة من الأراضي في الشمال، ومازال يمنع جيش الأسد المدعوم بإيرانيا وروسيا من تصفية المعقل الأخير للمعارضين الإسلاميين السوريين في محافظة إدلب. وفي لبنان يدعم الرئيس التركي السياسيين اللبنانيين المعارضين لحزب الله الإيراني، ويتخذ الأتراك، بشكل أساسي، من مدينة طرابلس منطلقا لنفوذهم ومعقلا للتجمعات المعادية لإيران. كما أن علاقات التقارب المتصاعد بين تركيا وباكستان، وبدعم كامل من الحكومات العربية السنية، تهدد بحرمان النظام الإيراني من حلم طريق الحرير الصيني. أما الشيء الوحيد الذي يمكن رؤيته بالعين المجردة فهو أن إسرائيل هي الرابحة الأكبر في هذه المعمة. فهي تعلم بأن الاتفاق الصيني - الإيراني الأخير قد وضعها في مركز القيادة في جبهة الحلفاء المتفقين على التصدي لخطر الإيرانيين في المراحل القادمة، وهو ما جناه المرشد على خامنئي، ومن قبله الخميني، على شعبه وعلى شعوب المنطقة العربية وعلى فلسطين، عمدا أو غباء. والله أعلم.

نعم، قد تشجع الاتفاقية الجديدة نظام الماللي الإيرانيين على الامتناع عن التفاوض حول ملفها النووي. ولكن لهذا الامتناع أثمان باهظة بالمقابل. فالولايات المتحدة وحليفاتها قد تختار المواجهة الحاسمة لنخ النظام الإيراني من أملاك سلاح نووي، والصين أذكى من أن تقع في فخ من هذا النوع. وقد حدث فعلا وعبر الرئيس الأمريكي بايدن عن قلقه من الاتفاق. شيء آخر. فحتى لو تقاعست دول المنطقة العربية عن الدخول في سياق نووي مع إيران، فإن تركيا أردوغان لن تتأخر عن ذلك، وربما بموافقة أميركية ومباركة إسرائيلية، لمواجهة الخطر الإيراني الجديد. خصوصا وأن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان منهمك أخيرا في تصفية عداواته السابقة العابرة مع مصر ودول الخليج العربي، والعودة إلى مغازلة إسرائيل. وهو ما يؤكد حتمية الاصطافاف التركي مع جبهة المواجهة السياسية والاقتصادية والأمنية الأميركية العربية الإسرائيلية مع النظام

التي تدخل معه في المواجهة السياسية والأمنية والاقتصادية والعسكرية مع الولايات المتحدة وأوروبا ودول الخليج العربي وتركيا. وهو وهم وقد يكون عمى بصر وبصيرة بلا حدود.

إسرائيل هي الرابحة الكبرى في هذه المعمة فهي تعلم أن الاتفاق الصيني الإيراني الأخير قد وضعها في مركز القيادة في جبهة الحلفاء المتفقين على التصدي لخطر الإيرانيين في المراحل القادمة

فإن للصين مصالح ضخمة هائلة في الولايات المتحدة وأوروبا ودول الخليج العربي وتركيا لا تجعلها تغامر بفقدان أي جزء منها.

العالم المختلفة، وذلك لأنه تمّ بين دولة مهزوزة معزولة مريضة هي إيران، وبين فيل تجاري صناعي سياسي ضخم بكامل قوته وجبروته هو التمساح الصيني المنمرس في الإصطيد في مياه البرك الرائدة.

فدوافع النظام الإيراني معروفة، وتتلخص في "زئقته" المالية والاقتصادية والسياسية والعسكرية، وزئلته الخائقة، بعد أن خاب أمله في رفع قريب للعقوبات الأميركية عن بيعه وشراؤه، الأمر الذي لا يتحمل كلفة انتظاره سنة أخرى، أو سنوات، ودوافع الصين تجارية ونفطية وتوسعية دون ريب. لقد علق سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني الأدميرال علي شمخاني على تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن التي أعرب فيها عن قلقه من الاتفاق، فقال "إن قلق بايدن في محله تماما، فإزدهار تعاوننا الاستراتيجي يُسرّع أقول الولايات المتحدة".

إذن فالنظام الإيراني يتخيل أن تكون الصين ذراعه الدولية الضاربة



المألوف عن الصين أنها في كل مواجهة في مجلس الأمن الدولي حول أي نظام حكم مارق يرتكب رئيسه الدكتاتور الوانا من الجرائم ضد شعبه وجيرانه وضد الإنسانية، أن تجعل كل جلسة من جلسات المجلس ساحة سمسرة تُعقد خلالها الصفقات، وتقوم فيها بتسليم الرشاوى، نقدا أو نفطا أو أشياء أخرى.

فقد اعتاد العالم على دعم الصين الدائم والمتشدد لأنظمة فاسدة دكتاتورية مجرمة لتمنح يد العدالة الدولية من المساس بها أو برؤسائها، فقط حين تجد فيها مصلحة من نوع ما بغض النظر عن المبادئ والقيم التي خلفها لها ماوتسي تونغ، وخصوصا إذا كانت الولايات المتحدة هي الساعية إلى معاقبة أحد تلك الأنظمة.

مناسبة هذا الكلام هو اتفاق الشراكة الإستراتيجية الذي عقده الحكومة الإيرانية مع الصين، لمدة خمس وعشرين سنة.

ومما تسرب من مضمون ذلك الاتفاق يمكن القول إن النظام الإيراني قد اختار نهائيا ألا يقع فريسة في شبكة النظام المسيحي (الكافر) الأميركي الأوروبي، ولكن ليسقط فريسة في شبكة النظام (الكافر) الآخر، الشيوعي اللاديني الصيني. فقد قرر أن يهب نفسه للتئين الأصفر، ويرهن عنده الشعب الإيراني لربع قرن قادم من الزمان. وقد كانت له سابقة مثلها في سوريا. فحين عجز، بكل أمواله وأسلحته وضباط حرسه الثوري وجنوده وميليشياته، عن إنقاذ رقية بشار الأسد من قبضة الشعب السوري لم يمانع من طلب النجدة من نظام كافر آخر، شيوعي روسي يديره ضابط مخبرات، ليجعل من نفسه ومن حليفه الدكتاتور بشار قطعي شطرنج يُلاعب بهما الدب الروسي أناده الأميركان والعرب الآخرين.

بعبارة أوضح، إن الاتفاق الأخير الذي وقعه النظام الإيراني مع الصين لا يمكن اعتباره تبادل مصالح بين دولتين سليما وعاديا كما يحدث دائما بين دول



الكويت تقر قانونا لدعم الشركات المتضررة من كورونا تحفيز البنوك على تقديم التمويل لحل نقص السيولة

صادق البرلمان الكويتي على قانون لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة بهدف تحفيز البنوك على تقديم التمويل اللازم لحل نقص السيولة، في وقت تكافح فيه الشركات تراكم فواتير الإيجارات ورواتب الموظفين والأقساط الدورية وغيرها من الالتزامات.

الكويت – أقر مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي الثلاثاء قانونا لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة المتضررة من أزمة فايروس كورونا، بما يسمح لها بالحصول على تمويل لتخفيف أثار الجائحة ما يعكس ملازمة السلطات لأصحاب المشاريع لاسيما بعد أشهر من إقرار قانون الإفلاس الذي ضمن حماية قانونية للشركات المخلسة جراء الوباء.

وتصل قيمة التمويل إلى 250 ألف دينار (828 ألف دولار) حيث تضمن الحكومة 80 في المئة منه.

828
ألف دولار قيمة التمويل الذي ستحصل عليه الشركات بضمнан حكومي بـ80 في المئة

وقالت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن القانون تم إقراره بإجماع أصوات الحاضرين في الجلسة وعدهم 33 نائبا. ويحتاج القانون إلى موافقة أمير البلاد لكي يصبح ساريا.

وتضررت بشدة الكثير من المشروعات الصغيرة والمتوسطة جراء تداعيات الإجراءات التي اتخذتها الحكومة منذ أكثر من عام لحد من انتشار فايروس كورونا.

وعبر ممثلون عن أصحاب هذه المشاريع مرارا عن إحباطهم من ضعف الدعم الحكومي المقدم لهم في وقت يواجهون فيه مصيرا مجهولا بسبب الإجراءات المتراكمة ورواتب الموظفين

ولا يستفيد من التمويل الزبون غير المنتظم في السداد. وتضمن الدولة 80 في المئة من أصل التمويل المقدم إلى الزبائن في حال عجزهم عن السداد على ألا يزيد إجمالى الضمان المقدم من البنوك عن ثلاثة مليارات دينار. ويتضمن القانون إعفاء الزبون لمدة سنتين من السداد على أن يتم سداد التمويل خلال ثماني سنوات بعد فترة السماح بفائدة لا تزيد عن واحد في المئة فوق سعر الخصم المحدد من بنك الكويت المركزي. وتحمل الدولة كامل الفوائد والعوائد المترتبة على التمويل خلال السنة الأولى

كلفة التراخي في مواجهة التغير المناخي أكثر من مكافحته

الأضرار الاقتصادية إلى 1.7 مليار دولار سنويا بحلول 2025، وستقارب 30 ألف مليار دولار سنويا بحلول 2075، وفق توقعات الخبراء الاقتصاديين الذين استطلع التحقيق آراءهم، وكلهم أصحاب دراسات في شأن التغير المناخي نشرتها مجلات اقتصادية.

1.7
مليار دولار كلفة الأضرار الاقتصادية بسبب الاحتباس الحراري بحلول 2025

ووفق 89 في المئة من الباحثين، تفاقم التبعات الاقتصادية للتراخي في معالجة الأزمة المناخية الهوة في الدخل بين البلدان الغنية والفقيرة. ويعتبر حوالي 70 في المئة من هؤلاء الخبراء الاقتصاديين أيضا أن التغير المناخي سيفاقم عدم المساواة بين الطبقات الشعبية والميسورين. غير أن الخبراء يظهرون تفاؤلا حيال التطوير السريع لمصادر الطاقة المراعية



التلوّث مراد العصر

والثانية من تاريخ المنح، كما تتحمل 90 في المئة منها خلال السنة الثالثة و80 في المئة في السنة الرابعة، بينما يتحمل الزبون باقي السنوات. ويجب أن يقوم الزبون باستخدام التمويل لتغطية العجز في النفقات التشغيلية التعاقدية المطلوبة كالرواتب والإيجارات ونفقات الصيانة وأي دفعات مستحقة عن أي التزامات ناشئة. ويلزم القانون المستفيدين بالحفاظ على العمالة الوطنية لديهم، كما يحظر عليهم استخدام التمويل لأغراض المضاربة أو المتاجرة في العقارات أو الأوراق المالية أو في سداد أقساط أو أعباء التسهيلات الائتمانية القائمة على الزبون أو أي استخدامات أخرى بخلاف ما هو منصوص عليه بالقانون.

وكان البرلمان الكويتي منذ إقراره لقانون الإفلاس في سبتمبر العام الماضي قد فتح المجال لمساعدة الشركات المهكّة من الإغلاق الاقتصادي، حيث يمنح القانون حماية قانونية للشركات ويتيح أمامها خيارات متعددة قبل إشهار الإفلاس. وأوجد القانون مخرجين أساسيين للشركات المتعطرة أو التجار المتعثرين في السداد، أولهما التسوية الوقائية باتفاق الدائن والمدين، والثاني إيجاد خطة لإعادة الهيكلة قبل إشهار الإفلاس، وحتى في حالة الإفلاس، فإن القانون الجديد لا يعاقب إلا المخلص المدلس.

وتضررت الكثير من الشركات ورجال الأعمال خلال الشهور القليلة الماضية بسبب جائحة كورونا وما أدت إليه من إجراءات عزل عام في البلاد. وطبقا للقانون القديم الصادر قبل أربعين عاما، فإن التوقف عن سداد الدين يعني إشهار الإفلاس، وهو ما يوجب عقوبة الفلاس بالسجن ومنع السفر وحرمانه من حقوقه السياسية، بينما لا يعتبر القانون الحالي المتوقف عن السداد مجرما إلا في حالة التدليس.

أثار الترفيع المتواتر في أسعار حديد البناء جدلا واسعا داخل سوق العقارات في تونس، حيث أربكت الزيادات أعمال شركات البناء، فيما تعالت تحذيرات فاعلين في القطاع العقاري من تداعيات هذه الخطوة المفاجئة ومن انعكاساتها السلبية على صغار المطورين المعرضين للإفلاس وتسريح عدد كبير من العمالة بالنظر إلى زيادة الأعباء وقلة الإنتاجية.

وقال أيمن الكنزاري وكيل شركة مقاولات وصاحب متجر لبيع مواد البناء إنه "من غير المقبول أن يرتفع سعر الحديد في أقل من شهر من 19 دينارا إلى 26 دينارا (9.3 دولار)، ما أدى إلى إيقاف العمل في عدة حضائر بناء". وأضاف في تصريح لـ"العرب" أنه "في كل مرة نخصص كميات معينة ثم نفاجأ بزيادة في الأسعار ما ينعكس بشكل لافت على التكلفة، ويخل بالقراماتنا مع الزبائن". ودعا الكنزاري السلطات إلى "ضرورة الإعام مسبقا عن هذه الزيادات دون إقرارها المفاجئ ومراقبتها، لأنها ستنعكس سلبا على الإيفاء ببقية التعهدات (رواتب العاملين والالتزامات المهنية والعائلية والظروف المعيشية)".



ولم يخف المتحدث "ارتفاع حجم المضاربة والاحتكار لمادة الحديد الضرورية والإسمنت، فضلا عن تهريبها إلى ليبيا، علاوة عن غياب الجودة المعهودة في مواد البناء"، قائلا "وجدنا أنفسنا في إشكاليات مع العملاء، وحتى الحديد والأجر جودتهما أصبحت رديئة".

وعتبر فاعلون في القطاع أن التدعيات السلبية للزيادة ستنعكس على مختلف المتدخلين في قطاع المقاولات والبناء، ورجحوا تحمل المواطن ضريبة هذه الزيادات بسبب عدم قدرة المطورين على تقاسم الأعباء مع مشتري العقارات. وأفاد عصام المنصوري مهندس معماري في تصريح لـ"العرب" أن "المشكلة جماعية والمواطن غير قادر في الظرف الاقتصادي الراهن حتى على الاستعانة بالقروض، وبالتالي عمل المهندسين أصبح مهددا".

وأضاف "هناك العديد من المشاكل الأخرى على غرار أن المطورين العقاريين التابعين للدولة التي أوكلت إليهم سابقا مهمة البناء الشعبي غيروا من مهامهم، وإذا كان المواطن غير قادر على شراء قطعة أرض للبناء، سيسبغني أليا عن نشاط المهندسين المعماريين ويضطر لاختيار أراض زراعية فيجد نفسه



الحلم بسكن لائق ممنوع في تونس

رفع أسعار الحديد يقوض سوق البناء والعقارات في تونس زيادة بنسبة 25 في المئة تضاعف الكلفة

أمام مشكلة بناء فوضوي وبناء دون ترخيص..

ودعا المنصوري الهياكل المتخصصة في البناء إلى ضرورة إيجاد حلول، فضلا عن تخفيف النشاط البلدي في هذا الاختصاص لتدارك هذا الوضع.

وسبق أن تم الإعلان عن زيادة في أسعار حديد البناء بنسبة 15 في المئة خلال شهر يناير الماضي، ما جعل المؤسسات المباشرة لمشاريع تم التعاقد بشأنها قبل هذه الزيادات غير قادرة على تحمل هذه الأعباء وتعرض إلى مخاطر كبرى قد تصل إلى الإفلاس. ويتولى مصنع الفولاذ الحكومي في مدينة منزل بورقيبة التابعة لولاية بنزرت إنتاج الحديد وتزويد السوق المحلية مع 5 وحدات أخرى بنحو نصف مليون طن سنويا، غير أن الشركة تواجه أزمة ارتفاع التكاليف التشغيلية وتقلص الطلب المحلي، ما جعل إنتاجها يتراجع بشكل غير مسبوق. وأظهر تقرير لوزارة المالية أن المؤسسة راكمت خسائر بقيمة 268 مليون دينار (97.4 مليون دولار) إلى حدود نهاية 2018.

وتؤكد بيانات المعهد الوطني للإحصاء أن حجم المبيعات العقارية تراجع بنحو 9.1 في المئة خلال الربع الثالث من العام 2018، مقارنة بنفس الفترة من 2017، ما يعكس بوضوح حجم الأزمة.

وتشهد أسعار مواد البناء ارتفاعا كبيرا بسبب تدهور قيمة الدينار، ما نتج عنه تضخم وارتفاع هام في الكلفة ما يندرج بإفلاس العديد من المؤسسات. كما تراكمت مشكلات مصانع الإسمنت البالغ عددها 8 منها 3 مملوكة للدولة، وهي توفر سنويا قرابة 10 ملايين طن وكانت تقوم بتصدير قرابة خمس الإنتاج إلى الأسواق الخارجية بما فيها بنفس الاهتمام الذي حظي به قطاع السياحة بعد الهجمات الإرهابية التي ضربت البلاد في 2015.

وطالب مطورون عقاريون بتحفيز القطاع عبر خفض التمويل الذاتي للقرض العقاري من 20 في المئة إلى 10 في المئة وزيادة مدة سداد القرض العقاري لتصل إلى 30 عاما بدلا عن 20 أو 25 عاما، مع العمل على إعادة جدولة القروض.

وعملت جائحة كورونا أزمة سوق العقارات حيث أدت إجراءات الحكومة إلى تعليق العمل في الحضائر واضطرت العديد من شركات البناء إلى تأجيل خطط أعمالها في ظل ركود سوق العقارات.

هل تجرؤ سوريا على تعويم العملة المحلية

افتقاد النقد الأجنبي والأدوات النقدية للتحكم في سعر الصرف يغذي المخاطر الاقتصادية



ليرة لا تستجيب لشروط التعويم

حيث لجأ البنك المركزي السوري مؤخراً إلى رفع سعر صرف الدولار للمنظمات الدولية في محاولة لوقف انهيار العملة وتشجيعه زيادة التحويلات الواردة عبر القنوات الرسمية، بهدف تحريك سعر صرف الحوالات وجعله قريباً من سعر السوق السوداء.

كما علّقت وزارة الاقتصاد السورية استيراد أجهزة الهواتف المحمولة "حتى إشعار آخر"، في خطوة برّرتها الهيئة الناطمة للاتصالات بمنح الأولوية لاستيراد مواد أساسية وسط شحّ الدولار وتدهور الليرة.

وأوضح محلل اقتصادي في دمشق رفض الكشف عن اسمه، أن "القرار يحسن من سعر الصرف لفترة محدودة، لأنه يُقلّل الطلب على الدولار من السوق الموازي أو من المصرف المركزي، لكن بشكل مؤقت".

التوازن بين العرض والطلب أمراً في غاية الصعوبة، إن لم يكن مستحيلاً.

ويواجه المصرف المركزي السوري حالة من الضعف الشديد، جراء محدودية تأثير قراراته بتحديد أسعار الفائدة على أسعار الصرف، واقتصارها على التعامل بين البنوك، فيما تحدد الأسعار الحقيقية من قبل التجار في السوق السوداء.

وبدلاً من الآليات المعروفة في الدول الأخرى لضبط سعر الصرف، وهي غالباً أسعار الفائدة وحجم النقد الأجنبي الذي تضخه السلطات النقدية في الأسواق، فإن محاولات ضبط سعر صرف سوريا تعتمد على إجراءات أمنية عبر منح التراخيص للصرافين.

ويرى خبراء أن السلطات بقيت في حدود الحلول الجانبية لأزمة الليرة دون الدخول في الحلول الجريئة والمؤلمة،

من 5 أفراد تتجاوز 700 ألف ليرة (560 دولاراً)، وفق مؤشر تكاليف المعيشة الصادر عن المكتب المركزي للإحصاء السوري بنهاية 2020، نصفها (حوالي 350 ألف ليرة) بالكاد يكفي لتغطية حاجة هذه الأسر للطعام.

وسواء أقدم النظام السوري على تعويم جزئي أم كلي للعملة المحلية، فإنه سيواجه معضلة كبرى في توفير نقد أجنبي كاف لضخه في الأسواق، للحفاظ على استقرار الليرة.

ويشير محللون إلى أن الحفاظ على استقرار الليرة سيكون صعباً في ظل عقوبات اتسع نطاقها على سوريا بموجب تطبيق الولايات المتحدة لقانون "قيصر" الملاحية البحرية، بحسب تصريحات بدءاً من يونيو 2020.

كما يواجه النظام السوري، جراء العقوبات صعوبات في تدفق السلع من وإلى سوريا، ما يجعل من تحقيق

المواطن السوري، إضافة إلى افتقار النظام لأدوات نقدية تمكنه من السيطرة على أسعار الصرف في ظل العقوبات.

على المستوى الاجتماعي وبالنسبة للمواطن السوري، فإن التعويم واسترشاداً بتجارب معظم الدول الأخرى، سيؤدي إلى ارتفاع كبير في أسعار السلع، وبالتالي خروج التضخم عن السيطرة.

ويقدر خبراء الاقتصاد أن معدل التضخم حالياً في البلاد تجاوز 250 في المئة.

في المقابل، فإن متوسط رواتب موظفي القطاع العام ما زالت عند مستوى 50 ألف ليرة شهرياً (حوالي 40 دولاراً بالسعر الرسمي وحوالي 13 دولاراً بسعر السوق السوداء شهرياً)، وهو يعادل ما قيمته 700 ليرة فقط قبل الثورة.

في المقابل، فإن تكاليف المعيشة للأسرة

تطرح مطالب تعويم الليرة السورية لوقف انهيارها تحديات أمام الحكومة حيث ستمكّن من توازن سعر الصرف مع أسعار السوق السوداء وستعطي إشارات إيجابية حول تحرير الاقتصاد للمجتمع الدولي. لكن أن هذه العملية تحتاج إلى توفير نقد أجنبي كاف لضخه في الأسواق، وهو ما تفتقده سوريا في ظل العقوبات الأميركية فضلاً على الافتقار لأدوات نقدية تمكن من ضبط الأسعار وفق قاعدة العرض والطلب.

دمشق - يدور جدل داخل الأوساط الاقتصادية السورية حول احتمال تعويم الليرة بعد أن شهدت انهياراً غير مسبوق يتجاوز سعر صرف الدولار حاجز 4000 ليرة، خصوصاً على إثر انهيار عملة لبنان، الذي يكاد يكون المنفذ الوحيد لسوريا بعد تشديد العقوبات بالزامن مع تطبيق الحكومة لعدد من الإجراءات لتقليل الطلب على الدولار على غرار وقف استيراد بعض المواد.

ويتساءل خبراء حول مدى جراءة الحكومة السورية على القيام بهذه المغامرة التي قد تحقق مكاسب، ولكنها تبقى محفوفة بالمخاطر بالنظر إلى افتقار القومات الاقتصادية الثقيلة بنجاح العملية، فضلاً عن ضعف دور المصرف المركزي السوري بالنظر إلى محدودية تأثير قراراته في تحديد أسعار الفائدة على أسعار الصرف، واقتصاره على التعامل بين البنوك، فيما تحدد الأسعار الحقيقية من قبل التجار في السوق السوداء.

التعويم بأهظ الثمن اجتماعياً، إضافة إلى الافتقار لأدوات نقدية للسيطرة على أسعار الصرف

ورغم ما يمكن أن يحققه الحكومة السورية، من إلغاء دعم السلع وخصخصة عدد كبير من القطاعات والشركات بالعملة الصعبة، إلا أن افتقارها لأدوات التحكم في سوق الصرف بسبب الحصار والعقوبات، يجعل من هذا الاحتمال بعيداً، على الأقل في المرحلة الحالية.

وسجل سعر صرف الليرة السورية منتصف مارس الجاري مستوى متدنياً قياساً، ليصل سعر الدولار في السوق السوداء إلى 4190 ليرة للشراء ونحو 4250 ليرة للبيع، مقابل 1250 ليرة السعر الرسمي لدى البنوك.

أزمة قناة السويس تزيد من متاعب الاقتصاد العالمي

التوقف ضاعف أسعار النقل والتأمين وتكاليف الإنتاج والوقود

"إيفرغرين" سيستغرق نحو 84 ساعة على وجه التقريب.

و جاء ذلك عقب الإعلان عن تعويم سفينة الحاويات البنمية العالقة، وتحركها صوب منطقة البحيرات الكبرى لأغراض الصيانة الفنية.

والسفينة مملوكة لشركة "شوي كيسن" اليابانية، ومسجلة في بنما، ومستأجرة من شركة "إيفرجرين" التاوانية، ويبلغ طولها 400 متر، وتحمل نحو 220 ألف طن من البضائع.

100 مليون دولار قيمة خسائر قناة السويس خلال أسبوع ما يضر بأهم مصادر العملة الصعبة

ووفق البيانات الرسمية الصادرة عن هيئة قناة السويس، يعبر القناة قراية 24 في المئة من إجمالي تجارة الحاويات العالمية، فيما تستوعب القناة نسبة 100 في المئة من تجارة الحاويات المارة بين آسيا وأوروبا.

كما يعبر القناة حوالي 50 سفينة يومياً، ويتراوح معدل عدد السفن المارة فيها سنوياً بين 17 ألفاً وحوالي 19 ألف سفينة، وتجاوز عدد السفن المارة فيها 21 ألفاً و400 سفينة في العام 2008، بإجمالي حمولة اقتربت من مليار طن.

ووفق البيانات، عبر القناة ما يزيد عن 19 ألف سفينة في 2020، بإجمالي حمولة بلغت نحو 1.2 مليار طن، وذلك رغم تراجع التجارة العالمية جراء جائحة كورونا.

التي تعد أحد أهم روافد العملة الصعبة للاقتصاد المصري.

وخلال العام المالي 2020/2019، حققت القناة إيرادات بلغت نحو 5.6 مليارات دولار، وفق بيانات هيئة القناة، بانخفاض حوالي 5 في المئة عن العام المالي 2018/2019.

وشهدت أسعار النفط تقلبات كبيرة خلال الأيام الماضية بسبب توقف الإمدادات المارة بالقناة، وتوقف مرور ما يتراوح بين 1.5 مليون إلى مليوني برميل يومياً، أي أن أكثر من 10 ملايين برميل متوقفة بمنطقة القناة.

وظلت أكثر من 370 سفينة تنقل الحاويات أو سفن بضائع والناقلات المحملة بالنفط مكدسة على طرفي كلا الاتجاهين في القناة.

وارتبطت الأزمة بالتشكيك في قدرة مصر على إدارة الأزمة بعد محاولة عدد من الدول التدخل وتقديم المساعدة في إعادة السفينة إلى مسارها.

وكانت أبرز المحاولات المعلنة عرض تركيا، من خلال وزير النقل والبنية التحتية، عادل قرة إسماعيل أوغلو السبب استعدادها لمشاركة خبراتها لإعادة الملاحة في قناة السويس.

وأكد قرة إسماعيل أوغلو، امتلاك بلاده التجهيزات اللازمة لتأمين سلامة الملاحة ومواصلة التجارة البحرية، خلال يوم أو يومين على أبعد تقدير، في حال وقوع حوادث بحرية وحالات طارئة في جميع السواحل بما فيها مضائقها.

وأفادت هيئة قناة السويس في بيان صحافي الإثنين أن حركة الملاحة عادت تدريجياً إلى طبيعتها، موضحة أن عبور السفن المنتظرة بسبب سفينة

أفريقيا، ويبعد 140 كيلومتراً عن مدينة كيب تاون و2.3 كيلومتر عن كيب بوينت.

وتفقد قناة السويس ما بين 12 مليوناً إلى 14 مليون دولار يومياً في شكل إيرادات ورسوم عبور وفق حركة الملاحة البحرية، بحسب تصريحات السبب لرئيس هيئة قناة السويس الفريق أسامة ربيع.

ويعني هذا أن خسائر قناة السويس خلال الأسبوع قد تصل إلى نحو 100 مليون دولار، ما يؤثر على حصيلة القناة

إغلاق قناة السويس خسارة كبيرة حتى بالنسبة إلى شركات إعادة التأمين العالمية.

كما ستعرض شركات النقل البحري لخسائر ضخمة بسبب رسوم مئات السفن، والتأخير في عمليات التسليم النهائية وتحمل غرامات التأخير، إضافة إلى التكاليف الإضافية لتعديل المسار وسلوك طريق رأس الرجاء الصالح الذي يضيف 10 آلاف كيلومتر للرحلة الواحدة.

و"رأس الرجاء الصالح" هو طريق بحري يقع جنوب غرب دولة جنوب

تمثلت أزمة إغلاق قناة السويس المصرية أمام الملاحة الدولية، أهم حدث عالمي في الأسبوعين الأخيرين، نظراً إلى الانعكاس المباشر على توقف التجارة العالمية والخسائر التي طالت الجميع، مع تعطل إمدادات أهم ممرات الشحن.

القاهرة - ضاعفت أزمة قناة السويس متاعب الاقتصاد العالمي نظراً لتسببها في تعطيل إمدادات الغاز المسال حيث ضاعف التوقف أسعار النقل والتأمين وتكاليف الإنتاج والوقود، وبالنسبة 6 في المئة بعد يومين من الحادثة.

من جهتها، قالت وكالة "فيتش" المالية في مذكرة بحثية، الإثنين، إن



سواعد مصرية تنجح في تعويم السفينة

الأسبوع الماضي، أن التوقف بضاعف أسعار النقل والتأمين وتكاليف الإنتاج والوقود، مشيرة إلى ارتفاع أسعار النفط بنسبة 6 في المئة بعد يومين من الحادثة.

و صباح الثلاثاء 23 مارس، واجهت سفينة الحاويات "إيفرغرين" طقساً عاصفاً أثناء سفرها شمالاً في قناة السويس من الصين إلى مدينة روتردام الهولندية؛ ما أدى إلى جنوحها، وسد الممر المائي العالمي.

والإثنين، أعلن مستشار الرئيس المصري لشؤون مشروعات قناة السويس والمواني، مهدي ميمش، نجاح تعويم السفينة الجانحة في ممر قناة السويس، بـ"صورة كلية"، وتحركها صوب منطقة البحيرات الكبرى.

ويصر من قناة السويس نحو 30 في المئة من حاويات الشحن ونحو 12 في المئة من إجمالي التجارة العالمية لجميع السلع، وهي تربط بين البحرين الأحمر والمتوسط وتمثل شرياناً حيويًا لمرور التجارة العالمية بين آسيا والشرق الأوسط وأوروبا.

وقدّرت الخسائر العالمية لإغلاق القناة بمقدار 6 إلى 10 مليارات دولار أسبوعياً، حسب تقرير لشركة التأمين الألمانية "البانز".

وذكرت الشركة في تقرير نشر

«تشانج – 1» نافذة تونس للتميز في تكنولوجيا الفضاء أفريقيا

محمد فريخة لـ«العرب»: سنطلق كوكبة من الأقمار الصناعية التونسية لتحقيق الريادة الأفريقية في تكنولوجيا الفضاء



إنجاز تاريخي

وبرايه يمثل خطوة أولى للبلاد لتكون ضمن قادة أفريقيا والعالم العربي في مجال صناعة الفضاء.

ورغم أن الدول الأفريقية تمتلك اليوم 43 قمرا صناعيا في الفضاء إلا أن معظم هذه الدول ليست لديها القدرة حتى الآن على تصنيعها بكفاءة محلية مئة في المئة.

وأشاد فاضل بنجاح تونس في تصنيع قمر صناعي بكفاءة محلية فيما عجزت دول القارة في ذلك.

وتضم الجمعية التونسية للفضاء أكثر من 300 عضو من الكفاءات التونسية في مجال الفضاء والعديد من المجالات ذات الصلة، وكذلك من الشباب المولعين بعلوم وتكنولوجيا الفضاء. وهي جمعية في آخر مراحل تكوينها وستعمل على المساهمة في تطوير صناعة الفضاء بتونس عبر دفع الاستثمار والتعاون في هذا المجال والعمل على مشاريع على مستوى عال في مجال تكنولوجيا وتطبيقات واستكشاف الفضاء.

مع ذلك يتساءل الخبراء عن حقيقة القدرات التكنولوجية للبلاد وما إذا كان بوسعها اقتحام مجال تكنولوجيا الفضاء بشكل أوسع في ظل المنافسة العلمية انطلاقا من تجارب محلية.

ويقول لطفي طالب وهو مهندس شبكات إعلامية واتصالات لـ«العرب» إن «هذا الإنجاز يعتبر فرصة لإعادة التفكير في بناء برامج تنموية جديدة ترتكز أساسا على اقتصاد المعرفة نظرا لتوفر كفاءات هندسية مؤهلة تقنيا للاستجابة لمتطلبات المهن الجديدة وللاحتياجات المستقبلية للمؤسسات الناشطة في المجالات ذات القيمة المضافة العالية».

ويؤكد طالب أن إطلاق القمر الصناعي رسالة أمل وتحفيز للمهندسين التونسيين الشباب حتى يؤمنوا بقدراتهم، باعتبار أنه مصنع بأيد تونسية خالصة.

كما سيمثل هذا القمر الصناعي فرصة لاقتحام ميدان جديد يضم أسواقا كبيرة، وهو ميدان إنترنت الأشياء الذي يتعلق بطريقة مبتكرة ليكون الفضاء رابطا لإشارات الاتصالات الموجودة في الأرض حتى تصبح تغطية الشبكة تمر عبره.

وسيمكن « تشالنج – 1 » المهندسين من إضفاء قيمة مضافة عالية في عدة ميادين سنتكسي تطورا عميقا عن طريق تقنيات الاتصال الحديثة والتطبيقات الإعلامية، كما سيمكن من جعل مجال الذكاء الاصطناعي أكثر استعمالا ونجاعة.

ويستنتج طالب أن «الاستثمار في التقنيات الحديثة قادر على التخفيف من أزمة تونس الاقتصادية، لتتحول إلى قاطرة للتنمية والتطور المعرفي عن طريق التجديد والابتكار والبحث العلمي الذي لم يكتسب إلى حد الآن مكانته المطلوبة في الاقتصاد التونسي».

والعلمية والطبية، وسيدوم هذا التكوين سنتين، وفق ما أشار إليه فريخة.

وعلق «نريد إرسال امرأة تونسية للقيام بتجارب علمية في الفضاء».

رسالة أمل ونجاح

منذ إعلان انطلاق القمر الصناعي إلى الفضاء نتالت ردود الفعل المشيدة بهذه الخطوة واحتفى التونسيون بهذا الإنجاز في الفضاء على رغم أوضاعهم المعيشية الصعبة على أرض الواقع.

ولا شك أن « تشالنج – 1 » نقطة ضوء في عتمة الواقع التونسي في ظل ما تعانيه البلاد من أزمات سياسية واقتصادية حادة تقود سنويا إلى خسارة أفضل كفاءاتها التي نجحت دول متقدمة في استقطابهم وإغرائهم برواتب عالية وظروف عمل أفضل.

وفي خضم اشمئزاز التونسيين من معارك السياسيين في أروقة البرلمان المييرة للجدل والاستهجان والتي تنقل صورة سيئة إلى الداخل والخارج، إلا أن هذا الإنجاز العلمي يشكل رسالة أمل قوية للأجيال الناشئة.

ويرى فريخة أن «هذا الاحتفاء والاهتمام يعكسان حجم تعطش الكفاءات التونسية لاقتحام مجال الفضاء».

ويقول «هذا النجاح هو رسالة أمل للكفاءات التونسية، عليهم التمسك بطموحاتهم وأن يرفعوا التحديات بلوغ أهدافهم».

وتابع «لقد استعطينا تقديم الأمل للطفولة والأجيال القادمة للاعتراف ببلدهم وتقاسم نفس الحلم مع الأطفال في الدول المتقدمة لخوض غمار التكنولوجيا العالية مستقبلا».

ولاقى إطلاق القمر الصناعي التونسي اهتماما إعلاميا كبيرا في حدث تابعه من تونس العاصمة الرئيس قيس سعيد، كما أثار نقاشا واسعا بمواقع التواصل الاجتماعي بين مرحب ومشكك في القدرات والصناعة المحلية في هذا المجال.

ويرى خبراء أن هذا الحدث التاريخي بالنسبة إلى التونسيين هو مؤشر على الطموحات القوية للبلاد في قطاع الصناعات الفضائية.

وأشار أحمد فاضل رئيس الجمعية التونسية للفضاء في حديث لـ«العرب» أن «إطلاق القمر الصناعي التونسي والذي يعتبر الأول في تاريخ البلاد يؤكد على قيمة الكفاءات العلمية في تونس».

أفريقية لإرساء ما يقارب عشرين قمرا صناعيا للدول الأفريقية».

وعلق «نريد أن تساهم الدول الأفريقية في تصنيع أقمارها الصناعية».

وسيمكن هذا المشروع من توفير خدمة إنترنت الأشياء لجميع الدول الأفريقية. وبراوي فريخة فإن إنترنت الأشياء هي المستقبل والجيل الجديد للإنترنت. واستند في ذلك إلى تقديرات عالمية تتوقع أن يقع رطب سبعين مليارا من التجهيزات بشبكة إنترنت الأشياء خلال عام 2023.

وبخصوص التحديات التي واجهت مشروع صنع قمر صناعي محلي بين فريخة أنها تحديات فنية وتقنية مرتبطة بميدان الأقمار الصناعية، فهو ميدان معقد كثيرا وفيه العديد من الشروط والعديد من الالتزامات، حسب تعبيره.

وأوضح «حين ترسل قمرا صناعيا على مركبة فضائية تطير بسرعة كبيرة يجب ألا يتضرر القمر الصناعي خاصة أن الحرارة مختلفة، كما يجب ألا تتضرر مكونات القمر الصناعي التي ستبدأ في التأقلم مع أمور معقدة لا نستطيع أن نراها إلا في الفضاء، ولا نراها في المشاريع الأرضية».

وتكثف عن مشاريع جديدة ستعمل الشركة على إرسالها حتى تكون تونس قطبا لتكنولوجيا الفضاء في أفريقيا، وسيقع الرهان على البحث العلمي وتحفيز الكفاءات على اقتحام هذا المجال دون الالتفات إلى حجم الصعوبات المالية والبيروقراطية التي تكبل طموحاتهم.

وأعلن فريخة عن نوايا شركته للمساهمة في تأسيس مدرسة مختصة في علوم الفضاء ولها اختصاصات الأقمار الصناعية والمركبات الفضائية.

ورأى أن النجاح في هذا المجال يشترط أساسا الاعتناء بالكفاءات. وأوضح أن الشركة ستعاون مع وكالة الفضاء الروسية لتكوين الكفاءات التونسية.

واستحضّر فريخة إنشاء أول مدرسة مهندسين في تونس عام 1969 بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي آنذاك. وتابع «الآن بعد مرور خمسين عاما نريد إعادة التجربة مع روسيا وبقية شركائنا لإنشاء مدرسة مختصة في الفضاء والأقمار الصناعية والمركبات الفضائية».

ولفت إلى أن «المدرسة ستكون مفتوحة لجميع دول القارة الأفريقية»، وأردف «على الإنسانية أن تتعاون معا في مجال الفضاء أيضا».

كما كشف فريخة عن تطلعاته في أن تصبح المرأة التونسية التي كانت رائدة في العلم والتحرر أول رائدة فضاء عربية وأفريقية.

وقامت «تلنات» بالتواصل مع وكالة الفضاء الروسية بما أن المحطة العالمية للفضاء تحت إدارة روسيا، ووقع الاتفاق على إرسال السير الذاتية للشءاء المهتمات بالفضاء ثم بعد ذلك سيقع اختيار الشخصية والكفاءة لتقوم في ما بعد بسلسلة من الاختبارات والتربصات

يسلط إطلاق أول قمر صناعي بخبرات وإمكانيات محلية الضوء على مستقبل قطاع التكنولوجيا في تونس ومدى قدرة البلاد على استثمار هذا الإنجاز العلمي في اقتحام تكنولوجيا الفضاء بشكل أوسع. وأكد الرئيس التنفيذي لشركة «تلنات» محمد فريخة في حديث لـ«العرب» أن هذا النجاح حفز الشركة على التخطيط لإطلاق سرب يضم أكثر من عشرين قمرا صناعيا بهدف تحقيق الريادة الأفريقية، كما كشف عن وجود اتصالات مع وكالة الفضاء الروسية لاختيار امرأة تونسية لتكون أول عربية وأفريقية تصل إلى الفضاء في غضون السنتين المقبلتين.



تونس – انطلق إلى الفضاء في الثاني والعشرين من مارس الجاري أول قمر صناعي مصنع بالكامل في تونس ومخصص لشبكة «إنترنت الأشياء» في حدث تاريخي شكل بارقة أمل للتونسيين ورسالة إيجابية تعيد الثقة في قدرات البلاد العلمية وفي كفاءاتها الشابة وفي مستقبل أفضل، على الرغم من الصعوبات والازمات التي ترزح تحت وطأتها البلاد. ويعد «تشانج – 1» أول قمر صناعي مصنوع بالكامل في تونس وبخبرات وإمكانيات محلية، وهو من إنتاج مجموعة «تلنات» التونسية للاتصالات المتخصصة في البرمجيات والنظم الإلكترونية. وبانت تونس بذلك أول بلد من بلدان المغرب العربي وسداس

بلد من بلدان أفريقيا يصنع قمرا صناعيا بعد مصر وجنوب أفريقيا وغانا وفق موقع «سبايس إن أفريكا» المخصص.

ويفتح نجاح تونس في إطلاق قمر صناعي بصنع محلي مئة في المئة النافذة لريادة تكنولوجيا الفضاء في أفريقيا والعالم العربي، حيث يحفز هذا النجاح الشركة المصنعة على إطلاق أقمار صناعية أخرى بالقارة الأفريقية في الفترة القادمة، كما يفتح آفاقا أمام المهندسين الشباب لاقتحام هذا المجال من بلدانهم الأصلية دون الحاجة إلى الهجرة إلى الخارج.



وعلى رغم أجواء التفاؤل بمستقبل قطاع التكنولوجيا في البلاد، يبقى اقتحام تكنولوجيا الفضاء في ظل تواضع الإمكانيات المالية والتوتر السياسي والاجتماعي تحديا حقيقيا بالنسبة إلى الكفاءات والشركات الخاصة.

ويرمي القمر الصناعي التجريبي إلى جمع بيانات من أجهزة استشعار بينها أدوات قياس الحرارة أو لواقط للتلوث متصلة بالإنترنت أو شرائح لتحديد النموذج أو مستشعرات للرطوبة لقراءتها في الوقت الحقيقي حتى في مناطق لا تغطيها الشبكة على الأرض.

ويجسد المشروع البالغة تكلفته حوالي 1.2 مليون دولار والذي انطلق في 2018 عمل فريق من المهندسين التونسيين الشباب بمواكبة خبراء تونسيين في الخارج بينهم خبير شارك في مهمة



تونس تفتتح النادي المصغر للدول المصنعة لأقمار الصناعية

فتاوى التحريم تطارد معقمات اليدين

غلاة المشرعين الإسلاميين يعتبرون تنظيف اليدين بالمطهرات أشبه بغسلها بالدم



معضلة المحرمات لا تنتهي

وأضاف "هذا يعني أن وضع الكحول على يدك يشبه غسلها بالدم وذلك ينقض الوضوء. ومع ذلك فإن المذهب الحنفي لا يعتبر معظم أشكال الكحول نجسة؛ وبالتالي فإن استخدامها في جميع أنواع المنتجات، بما في ذلك مواد التنظيف والمطهرات والكحوليات، وما إلى ذلك، مسموح به تماماً". وشدد على ضرورة أن يتبع المسلمون الإجراءات المعقولة وذلك بغسل اليدين بالصابون وتطهيرهما بالمعقمات دون مبالغة ودون أن يصل ذلك إلى حد الهوس.

البريطانية، إلى أن استخدام معقمات الأيدي التي تحتوي على الكحول قد أثار قلق بعض المسلمين، نظراً لما هو معروف في الإسلام من أن استهلاك الكحول حرام شرعاً.

وقال يوسف "غياب الإجماع العام على تعاطي الكحول في الإسلام قد أدى إلى شعور بعض المسلمين بالقلق، لأن بعض المدارس الفكرية تعتبر الكحول نجساً ولا يجوز تناوله".

مباحة، ولكن لو افترضنا أن بعض المعقمات فيها نسبة من الكحول فياضاً لا حرج فيها".

غياب الإجماع

وأضاف الخفان "القول الراجح عند الكثير من أهل العلم أن الخمر ليست نجسة وإن كان محرم شربها وتعاطيها؛ فالمقصود بالرجس فيها هو النجاسة المعنوية"، مؤكداً أن "الأصل في الأشياء الطهارة".

وأشار الدكتور عاصم يوسف، رئيس المجلس البريطاني للعلماء والأئمة والطبيب النفسي الاستشاري لهيئة الخدمات الصحية

بنفسه أم لا، وكون الخمر نجسة أم لا، وكون المحرم هو شربها فقط أم سائر وجوه الانتفاع"، ومن الأحوط تركه مطلقاً.

وبينما يعتقد البعض من رجال الدين أن مطهرات الأيدي التي تحتوي على نسبة تركيز عالية من الكحول محرمة يرى البعض الآخر أن "الضرورات تبيح المحظورات"، مؤكداً على أن منتجات التنظيف التي تحتوي على الكحول والتي ليس لها تأثير مسكر هي منتجات مباحة شرعاً ويجوز استخدامها من قبل المسلمين.

وقال الداعية السعودي سعد الخفان عن حكم استخدام المعقمات التي تحتوي على الكحول وأثرها على الطهارة "إذا كانت المواد مجرد مواد مطهرة ومعقمة ولا تحتوي على الكحول فهذا الأصل فيها الطهارة وأنها

تصاعدت الأصوات المحرمة للمعقمات التي تستعمل الكحول في عملية تصنيعها، في وقت يشدد فيه خبراء الصحة على أهمية النظافة وغسل اليدين لمنع انتشار فيروس كورونا.

النسبة عن ذلك لن تكون قادرة على قتل الفيروسات. وقالت إليزابيث سكوتو الباحثة في علم الميكروبات بمركز سيمونز للصحة والنظافة في جامعة بوسطن إن "درجة فاعلية الكحول تعتمد أكثر على طبيعة الفيروس، فالفيروسات ذات البنية المغلفة التي تشمل الإنفلونزا ونزلات البرد، وفيروس نقص المناعة وكورونا المستجد، يمكن القضاء عليها بمحاليل كحول بنسبة 60 في المئة أو أكثر مثل معقمات اليد".

الخطر نجسة

إلا أن حلقات دينية متشددة ترفض استخدام الكحول في تعقيم اليدين والأماكن وتعتبره "مسكراً، وله حكم الخمر، ولا يجوز تعمد إضافته إلى المعقمات أو الأدوية أو غيرها"، في وقت أصبح فيه وجود عبوات معقمات اليدين في كل مكان تجاوباً ضرورياً مع انتشار جائحة كورونا، ولمساعدة الناس على تفادي العدوى

بالفيروس. ورد الداعية محمد صالح المنجد على سؤال أحد طلبة العلوم الطبيعية حول حكم استخدام كحول الإيثانول الذي تركيزه 60 في المئة لتنظيف المائدة قبل وبعد التجارب العلمية بقوله "إن استعمال الكحول في التعقيم والتطهير محل خلاف بين العلماء واختلافهم مبني على حقيقة الكحول، وكونه مسكراً

يمنية حمدي صحافية تونسية مقيمة في لندن

لندن - بينما يكافح العالم بأسره للنجاة من جائحة كورونا التي تهدد الحياة الطبيعية والاقتصاد يجد معظم المسلمين أنفسهم منشطرين بين تطبيق الإرشادات الصحية، التي تدعو إلى استخدام المطهرات لتجنب العدوى بالفيروس، وبين فتاوى رجال الدين المتناقضة التي لا تجمع على تحريمها أو تحليلها.

وأثارت مجموعات سياسية ودينية إسلامية جدلاً جديداً بشأن المعقمات المضادة للفيروسات والبكتيريا، في محاولة لتسويق فكرة مفادها أن معقمات الأيدي تدخل ضمن المواد المحرمة، نظراً لاحتوائها على مواد كحولية لا تجيزها الشريعة الإسلامية، فيما يشدد خبراء الصحة على أهمية النظافة وغسل اليدين لمنع انتشار الفيروس.

تفادي العدوى

ويحذر الأطباء من أن الفيروس يدخل جسم الإنسان من خلال العينين والأنف والفم، ويمكن للأيدي غير المغسولة جيداً أن تساهم في تلوث الأطعمة والمشروبات عند تحضيرها أو استهلاكها. وتعتبر معقمات اليدين التي تحتوي على 60 إلى 70 في المئة من الكحول هي الأكثر فاعلية، فإذا قلت



طالبان تمنع الفتيات من الغناء في المناسبات العامة

المواطنين الأفغان، لكن قندهار مرت بتحول كبير.

ويمكن اليوم رؤية نساء يجلسن بشكل جانبي على المقعد الخلفي للدراجات النارية، وعائلات تقوم بزيارات، فيما أضعاء العديد من المدن نوافير الماء التي يتدفق ماؤها عند المغيب بينما تقوم أكشاك الطعام بتقديم الوجبات الأفغانية الساخنة حتى الليل.

ورغم ذلك التقدم تشجعت طالبان بعد توقيع اتفاق مع واشنطن ضمن انسحاب جميع القوات الأجنبية بحلول مايو 2021، وصعدت عملياتها ضد القوات الأفغانية في مناطق ريفية.

وتخشى النساء في قندهار من خسارة بعض الحريات التي اكتسبتها بصعوبة.

وقالت مريم دراني البالغة من العمر 36 عاماً والتي أطلقت العديد من المبادرات الموجهة للنساء "كانت هناك مدرسة واحدة للفتيات والآن لدينا خمس عشرة مدرسة". ومن بين المبادرات التي أطلقتها مركز تعليمي ومحطة إذاعية بل حتى ناد رياضي تتردد عليه بعض النساء سرا.

وأضافت "هناك احتمال أن تعود طالبان وتعيد فرض قيود على النساء مجدداً".

لكن بعض النسوة عبرن عن تفاؤل حذر مثل شكرية علي التي تعمل في إذاعة ميرمن، المحطة التي تديرها نساء وأطلقتها دراني التي حازت مؤخراً جائزة من منظمة مراسلون بلا حدود المدافعة عن حرية الصحافة.

وقالت دراني "قد تكون طالبان تغيرت"، وذلك قبل أسابيع على وقوع سلسلة هجمات دامية استهدفت صحافيين في البلاد ولم تتبناها أي جهة.

بلغن سن الرشد منذ الإطاحة بطالبان عام 2001، بسبب إيوائها زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، يشكن في صحنه أن تلتزم الحركة بذلك مستقبلاً.

وقبل الإطاحة بالحركة المتمردة على أيدي تحالف بقيادة الولايات المتحدة عقب هجمات 11 سبتمبر فرضت هذه الحركة تفسيراً متشدداً للشريعة حظرت وفقه جميع أشكال الترفيه من الموسيقى والأفلام إلى إطلاق الطائرات الورقية.

ولا تزال مشاهد الجلد والإعدامات العلنية في ساحات المدينة تؤرق

وقال ضياء الرحمن، وهو مقاتل سابق حارب القوات الأجنبية والحكومة الأفغانية على مدى أربع سنوات، للوكالة الفرنسية إن طالبان تسعى "لتأسيس نظام إسلامي"، حتى لو كان دستور البلاد يعطي خصوصية للدين.

وأوضح "ليس لدينا مشكلة مع تعليم الفتيات أو عمل النساء لكن عليهن أن يرتدين الحجاب".

وفي الأشهر الأخيرة تعهدت طالبان باحترام حقوق المرأة بموجب أحكام الشريعة، لكن الكثير من المتعلمات اللائي

ومهاجمة الأقليات ومنع البنات من ارتياد المدارس.

وقالت ختيون أحمددي المقيمة في كابول "أنتذكر حكم طالبان ككابوس. نحن مرغوبون خوفاً على مستقبلنا ومستقبل ابنتي".

واسترجعت الأم البالغة من العمر 26 عاماً مشاهدة أيداء وأصابع مقطوعة في شوارع كابول بعد تنفيذ عقوبة قطع الأطراف بسبب جرائم بسيطة بموجب تطبيق طالبان الصارم للشريعة الإسلامية.

الاحتفالات العامة، إلا إذا كان جميع المشاركين في الحدث من الإناث. وجاء في الرسالة أيضاً أنه لن يُسمح للفتيات الأكبر من 12 عاماً بالتدرب على يد مدرس غناء من الذكور.

وأكدت محدثة باسم وزارة التعليم صحة الرسالة، قائلة إن القرار ينطبق على جميع مقاطعات البلاد البالغ عددها أربعة وثلاثين مقاطعة. وأوضحته المحدثة أن القرار تم اتخاذه بعدما اشتمكى أولياء أمور وطلبة من أنهم لا يستطيعون التركيز على الدروس بسبب ممارسة الرياضة، لكن الوزارة لم تتناول سبب تطبيق الحظر على الفتيات فقط.

وغالباً ما يغني تلاميذ المدارس في أفغانستان في الاحتفالات أو المناسبات الرسمية.

وجاءت المذكرة المثيرة للجدل في الوقت الذي تتفاوض فيه الحكومة على اتفاق لتقاسم السلطة مع طالبان. ويرى منتقدوها أنها لا تختلف عن القواعد التي فرضتها الجماعة الإسلامية المتشددة خلال حكمها في تسعينات القرن الماضي عندما منعت الفتيات من الدراسة. وقالت الروائية والناشطة في مجال حقوق المرأة حميرا قادري إن "هذه القاعدة قوضت أحد أكثر الإنجازات الإيجابية في السنوات الماضية وهو حق الغناء للفتيات".

وأضافت "الآن، مهمة المجتمع المدني هي الوقوف ضد هذه التحركات التعسفية ومنعها".

وأعرب الكثير من الأفغان عن مخاوفهم من بدء عهد جديد من نفوذ طالبان، ويخشون ألا تكون الحركة تغيرت كثيراً منذ أيام حكمها السابق الحائلة التي شهدت قتل نساء متهمات بالزنا

كابول - تراجعت الحكومة الأفغانية عن محاولة منع فتيات المدارس فوق سن الثانية عشرة من إلقاء القصائد أو الغناء في المناسبات العامة، بعد صيحات انتقادات من شخصيات ثقافية ونشطاء حقوقيين.

وبعد أيام الجدل الذي أثاره نشطاء مدنيون بارزون في البلاد، معبرين عن رفضهم لهذا التوجه الذي تحاول السلطات فرضه على المدارس بهدف العودة خطوة إلى الوراء في ما يتعلق بحقوق الفتيات قالت وزارة التربية والتعليم إنها ملتزمة بالسماح لجميع الطلاب، ذكورا وإناثا، بالمشاركة في الأنشطة الثقافية والرياضية.

حميرا قادري مهمة المجتمع المدني في الوقوف ضد هذه التحركات التعسفية

وأشارت إلى أن المذكرة صدرت عن رئيس مديرية التربية والتعليم في كابول ولا تعكس سياسة وزارة التربية والتعليم. وأضافت الوزارة في بيان أصدرته في 13 مارس أن "وزارة التربية والتعليم تعالج هذه القضية، وستشارك النتائج مع المواطنين". وكانت سلطات التعليم الأفغانية قد طالبات المدارس بعدم السماح للفتيات بالغناء في المناسبات العامة، وفقاً لرسالة من مديرية التعليم تم تسريبها لوسائل الإعلام.

ونصت الرسالة على أنه لن يسمح للطالبات الأكبر من 12 عاماً بالغناء في



من حقنا الغناء

البيوت الشعرية العربية مؤسسات لسجن الشعر

الشعر يحتاج اليوم إلى ثورة حقيقية



الشعر والشاعر لم يخلقا لأقيد النمطية (عمل للفنان صادق كويش)

حدة أزمته، حيث لا يملك الكثير منها مشروعا حقيقيا لإسعاف الشعر، بقدر ما يحاول ملأ الفراغ بتظاهرات مكررة، وإرضاء بعض الأسماء والأدعياء، فيما يمكنها أن تقوم بما هو أفضل، وهو ما ذهب إليه بعضها مثل دار الشعر بتطوان التي حاولت الانفتاح على فضاءات خارجية وتحاول الابتكار في تظاهراتها، بينما يبقى المطلوب المزيد من توحيد الجهود، والتركيز على الأنشطة الجماعية وتحفيز التجارب الشعرية من خلال جوائز جيدة والتركيز على الجانب الإعلامي وخلق عالم نشر أكثر تطوراً، والابتعاد عن التظاهرات الصورية المناسبة.

ما يقال من أن الشعر لم يعد له دور أمر مغلوط حتماً، إنه زمن الشعر أكثر من أي وقت مضى، فقط يستحق من يؤمنون بالشعر لا بتكريس ذواتهم.

تواجد معقولاً ولا يبقى رهين الرفوف والمقالات الخيرية في بعض المواقع. يحتاج الشعر اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى ثورة في تداوله، وربما ساهم فيسيوبك في جزء منها واتاح الفرصة للكثيرين لكتابة الشعر، رغم أن سواده الأعظم مجرد ركاكة، لكن يحسب له أنه اتاح الشعر للجميع، وهكذا من المفروض أن يكون، إنه فلّ لأحد يحتكره، فيما يتطلب فيضان محمود هذا تكريس الرؤى النقدية وتجديدها باستمرار لغز التجارب الشعرية من النصوص العارضة، وهذا ما تحاوله الكثير من المنابر الصحافية العربية والنقاد والشعراء والكتاب.

ظهرت في الآونة الأخيرة الكثير من التظاهرات التي تجمع الشعر بالمرح أو الموسيقى أو التشكيل، وهي خطوات جيدة تتطلب أكثر وعياً وترسيخاً لتأكيد تفاعل الفنون.

الزمن، ومن ناحية سوق صناعة الكتاب التي تشكو من كساد الشعر وتتجنب نشره، ومن ناحية تراجع جمهوره، كل ذلك رغم وجود الكثير من التجارب الشعرية الهامة التي تحاول تطوير الشعر والخروج به من الدوائر الضيقة.

سجن الشعر

إن الأمسيات والإصباحات وحتى القيلولات الشعرية بشكلها الحالي، مجموعة شعراء يقرأون لبعضهم بعضاً وعازف عود أو أي آلة حزينة، انتهت وولت، وما عاد يرغب عاقل في متابعتها، أو الانخراط فيها لا أمام الميكروفون ولا خلفه.

أما مسألة الكتب الشعرية فلا تكفي طابعها، وإنما يجب توزيعها والعمل على حسن الاختيار وعلى طرق مبتكرة في الطباعة والتوزيع ليحقق الكتاب

الشعر فن حي وعلى مدى قرون رافق الإنسان منذ بداية تشكل وعيه الجمالي والفكري. وقد قدم الكثير للفنون الأخرى مثل المسرح والتشكيل وكتابة السرد ومن بعدها السينما وحتى الفوتوغرافيا وغيرها، فكل الفنون استفادت من الشعر، ولكن أزمة التداول التي يعيشها هي أزمة مركبة ويمكنه الخروج منها، لكن ليس بما تفعله بعض مؤسسات "بيوت الشعر".



محمد ناصر المولهي
كاتب تونسي

المدن العربية بمبادرة من إمارة الشارقة، من الأقصر إلى الخرطوم والقيروان وتطوان ومراكش ونواكشوط وغيرها، ولكنها كانت متفاوتة في مستوى قدمته للشعر والشعراء وفي مستوى حضورها الإعلامي والتظاهرات والفعاليات التي تقدمها. ونشير مثلاً إلى المستوى المهم الذي يقدمه بيت الشعر المغربي وخاصة في جائزته العالمية "الأراكانة" التي باتت من أهم الجوائز الأدبية، وموعداً سنوياً ينتظره محبو الشعر، وبغض النظر عن توافقه مع التجارب المتوجة أو لم تتوافق، فإن الجائزة تظل منجزاً هاماً للشعر ومناسبة لتسليط الضوء لقراءة العديد من التجارب.

من ناحية أخرى قدم بيت الشعر المغربي عدداً هاماً من الإصدارات الشعرية خاصة لشعراء شباب، إضافة إلى محاولة تسليط الضوء على الكثير من الظواهر الشعرية والأدبية العربية والعالمية عبر مجلة شعرية هامة.

مسألة التركيز على إصدار مجموعات شعرية للشعراء في ظل عالم النشر الذي بات يعاني "فوضى الرواية" أمر محمود انخرط فيه بيوت أخرى مثل تطوان ومراكش وسابقاً بيت الشعر التونسي، فيما اختارت بيوت أخرى أن تقتصر أنشطتها على الأمسيات الشعرية التي تمثل متنفساً للشعراء وفرصة لتقديم نصوصهم.

لكننا نتساءل بشكل مشروع حول كل ما ذكرناه، هل ساهم في تحسين حال الشعر والشعراء؟ وهل تمكن من تطوير الفن الشعري نصاً وتقبلاً وقراءة؟

لقد تغير المشهد الثقافي بفعل الإنترنت ووسائل التواصل وبفعل تغير الواقع الاقتصادي والسياسي تجاه التحرر، والتعليمي تجاه التركيز على العلوم واللغات الحية والاجتماعي في ظل ظواهر متعددة جعلت الحياة مضغوطة للغاية، كل ذلك غير حتى النفسات والإقبال على المعارف والفنون من قبل المواطنين.

الكثير من الناس باتوا يبحثون عن الراحة والترفيه، وهي ليست وظيفة الشعر المحورية حتماً. هذا الفن الذي يعاني من كل النواحي، من ناحية كتابه الذين ينهات بعضهم خارج دائرة

للشعر مكانة مخصصة في المدونة الأدبية العربية التي تسيدها لقرون، ولذا اختارت العديد من الدول في إطار اهتمامها بهذا الفن الأدبي العريق أن تنشئ مؤسسات خاصة به ويكتابه كان أغلبها تحت اسم "بيت الشعر".

الإنترنت غيرت المشهد الثقافي، كما تغير الواقع السياسي والتعليمي والاقتصادي، والكثير من الناس ما عاد يعينهم الشعر

بيوت الشعر بدأت من تونس والمغرب وانتشرت في بقية الاقطار العربية، وشهدنا في السنوات الأخيرة بحث بيوت شعر جديدة في عدد من

الفرنسي جان كلود مورليفا يفوز بجائزة «أستريد ليندغرين» لأدب الأطفال

نجاح روايات وقصص مورليفا كان جلياً، فقد توج بالعديد من الجوائز لعل أهمها ما فازت به روايته "تيرين"، حيث نال من خلالها جائزة "يوتوبيا الشباب الأوروبي" في عام 2011، وجائزة "فانونيت" وجائزة "أدو - ليسونت" في عام 2013، بالإضافة إلى خمس عشرة جائزة أخرى.

في هذه الدورة من الجائزة الأدبية العالمية التي تستهدف الأطفال والشباب جرى ترشيح أكثر من 250 فرداً من 68 دولة

وكانت الحكومة السويدية أطلقت الجائزة في عام 2002 لتكريم كتاب ورسمي أدب الأطفال والشباب، بالإضافة إلى تكريم المروجين للقراءة انطلاقاً من روح المؤلفة السويدية أستريد ليندغرين، وتوفيت ليندغرين في عام 2002 عن عمر ناهز 94 عاماً بعد حياة خلقت العديد من الشخصيات الخيالية التي حظيت بشعبية كبيرة ومن بينها شخصية "بيبي لونغستوكينغ".

وكانت فنانة الكتب المصورة والمؤلفة الكورية الجنوبية بايك هينا الفائزة بالجائزة في عام 2020، حيث قال رئيس لجنة التحكيم بويل ويستين في العام الماضي إن كتبها تقدم قصصاً "عن العزلة والنضام".

في هذا الوقت يبحث الشباب والشابات عن النفوس ذات الصلة على صفحات أعمال مماثلة، والتعرف على أنفسهم مع الشخصيات الرئيسية والثانوية، وتشبع أيضاً حياتهم مع الخبرات والمغامرات. وكونهم في طور النمو، فإن الأطفال يجدون أولوياتهم ورغباتهم ومصالحهم التي يمكن بالطبع أن تساعدنا الأدبيات المعرفية.

وهذا تماماً ما فهمه مورليفا الذي أوضحت لجنة التحكيم السويدية أن "أعماله مفاجئة دائماً" حيث "يعيد النظر ببراعة في تقليد سرد القصص، متناولاً أجمل وأصعب المواضيع".

وتمكن الكاتب من استقطاب المراهقين عبر شخصياته القريبة منهم والتي تعبر عن آمالهم وطموحاتهم وأحلامهم وخيالاتهم، كما تتبنى أفكارهم ومعتقداتهم الوجودية من أجل فرض الذات، وهو ما تمكن منه الكاتب ليحكم جمهوره الصعب من هذه الفئة في عوالمه بسلاسة ودون تعقيد وفي نفس الوقت يعلي من قيمة الخيال، لكن ليس فقط كمجرد فانتازيا مثيرة وإنما كوسيلة للتعبير عن الذات بكل حمولاتها العاطفية والفكرية.

في العالم والتي تستهدف الأطفال والشباب، وتبلغ قيمة الجائزة السنوية 5 ملايين كرونة (574 ألف دولار).

ولد مورليفا عام 1952 في مدينة

أوفيرني في الوسط الفرنسي، واصل تعليمه العالي في ستراسبورغ وتولوز وبون وباريس متخصصاً في اللغة الألمانية، وبدأ حياته المهنية كمدرس لهذه اللغة في عدة معاهد في فرنسا وألمانيا من 1976 إلى 1985 قبل أن يتركها ويغير جهته ويعمل كمخرج مسرحي إضافة إلى عمله كممثل ومخرج. أدى الكاتب الفرنسي شخصية المهرج أكثر من ألف مرة في فرنسا وحول العالم. وفي وقت لاحق قام بتحرير مسرحيات بريشت وكوكو وشكسبير قبل أن يكرس نفسه للكتابة.

وقد قاد المسرح إلى كتابة البومس الأول "تاريخ الطفل والبيضة" عام 1997، لينطلق في الكتابة الخيالية والممتعة للأطفال والمراهقين، ولعل كتابه "معركة الشتاء" أشهر ما خلده من أدب للناشئين إضافة إلى رواية "الطفل الذي يطير" و"تيرين" و"جيفرسون" وغيرها.

العتور على الكتاب الصحيح لمراهق بين 14 و16 سنة في غاية الأهمية، لأنه

وقد كتب مورليفا (69 عاماً) أكثر من 30 كتاباً منذ بدايته في عام 1997، وتمت ترجمة أعماله إلى حوالي 20 لغة. وتدرج مواضيع مؤلفاته حول الحكايات الخيالية والخرافات. وجرى ترشيح أكثر من 250 فرداً من 68 دولة للفوز بجائزة الكاتبة السويدية الراحلة أستريد ليندغرين لهذا العام، وهي واحدة من الجوائز الأدبية المرموقة

يتم تجسيد الموضوعات الأدبية للحب والشوق والضعف والحرب في نثر دقيق أشبه بالحلم. من ناحية أخرى قال مورليفا إن النبا "لا يصدق"، مشيراً إلى أنه ظل مرشحاً للفوز بالجائزة لعقد من الزمان، إلا أنه لم يفز بها أبداً.

وأضاف "لا أستطيع أن أصدق، إنه أمر لا يصدق (...). شكراً جزيلاً".



مورليفا مسيرة ثرية من مدرّس إلى مهرج إلى كاتب



بطل مسرحي يحاول كل يوم خميس استرداد ذاته المغيّبة

«خارج المجموع» مسرحية تناقش إشكاليات القولة المجتمعية



الآخرون يحاولون السيطرة على كل مختلف

ولأن عُقدة المسرحية جاءت غير مُقنعة، فإن نهايتها كانت على القدر نفسه من المفاجأة والضعف، إذ اقتصرَت على خروج الشخصيات تبعاً من المطعم دون سابق مُبرر قوي أو منح الفرصة الكافية لاختتام عُقدة العمل وفكرته الرئيسية، ما أفصح عن خلل في كتابة العمل جعله ينحرف عن مسار الإقناع والتأثير.

يأتي العرض المسرحي "خارج المجموع" في إطار مبادرة "المؤلف مصري" التي قادتها وزارة الثقافة المصرية في أواخر العام الماضي، وأشرفت عليها فرقة مسرح الإسكندرية بقيادة المُخرج محمد مرسى، وهدفت إلى إنتاج عشرة عروض قصيرة وتصويرها بشكل احترافي للعرض "أونلاين" على قناة وزارة الثقافة المصرية على يوتيوب في الشهور الأخيرة من العام الماضي، وقُدِّم العرض للمرة الأولى في الإسكندرية ويتكرر عرضه حالياً على مسرح الطليعة في القاهرة.

ومع كل ما تمثله المبادرة من جهود طيبة تستهدف إثراء الساحة الفنية بعروض جديدة وتشجيع الشباب على الكتابة المسرحية التي تعاني ضعفاً بالفعل، فإن ثمة حاجة ماسة لبذل مزيد من الجهد من قبل مُحترفي الكتابة للمسرح لتطوير الأفكار التي يُقدمها الشباب، بما يمكن من تعزيز جودة الكتابات والعروض المسرحية.



هناك ميل مشترك لدى الجميع للحكم سلباً على الآخر المُختلف عنهم أو غير المفهوم بالنسبة إليهم

ويذكر أن العرض يقوم ببطلته كل من محمد الكوتي وإسلام وسوف وسارة فؤاد وأحمد عبد الجواد وإسلام عوض.

تعليمًا متوسطًا في الرسم وأتقنه، إلا أن المجتمع لا يعترف بنبوغه لأن الرسم "خارج المجموع" في الدراسة، أي لا تُضاف درجاته إلى مجموع الدرجات في المراحل الدراسية المختلفة، ومن ثم يحدد بكونه بلا قيمة.

الشخصية الثالثة التي قدّمها العرض "مستر حازم" كنموذج مُمثل ومتصام تماماً مع معايير المجتمع، فهو شديد الغراء وتلقّي تعليمًا جيدًا بما حازه من درجات تُضاف للمجموع، وتتحدث نظرتُه للناس بمعيار مظهره، وما يدل عليه ذلك المظهر من مستوى اجتماعي ومادي، ويشعر في التعامل مع الصديقين الفقيرين حسن وحمو بتعال وعجرفة تُنحي عنهما كل ميزة وتُضخّمها بكل المثالب.

مع ما يخص كل شخصية نجد الميل المشترك لدى الجميع إلى الحكم على الآخر المُختلف عنهم أو غير المفهوم بالنسبة إليهم وتصنيفه والسُّخرية منه، فجميعهم اشتركوا في السُّخرية من المهندس رمزي الذي يتحدث إلى الفراغ. وتباروا لمعرفة ما يُخفيه عن نفسه.

حبكة فنية ضعيفة

رغم أن ذلك الرسم للشخصيات كان مقبولا بدرجة ما، وعزّزته في العرض المسرحي الملابس المُعبرة عن المستوى المادي لكل شخصية، والإداء الجيد والكوميدي للممثلين، فإن خللاً في حبكة العمل المسرحي جعله فاقداً لأثر فني أو تأثير عميق بلامس المشاهد ويجعله مُتّهماً مع أزمات الشخصيات، إذ بدت التحولات في مواقف الشخصيات فجائية وبإيقاع سريع غير مُقنع.

المشهد الأكثر وضوحاً في تلك النقطة هو افتعال التأثر بانتهاء قصة الحب بين حسن وزينب لكونه احتكم في تفكيره لما هو سائد من معايير. بدا الافتعال من خلال ما أشدّه بطل العرض وهو المُخرج والمؤلف في الآن ذاته من أبيات في قصيدة الأطلال "وإذا النور نذير طالع، وإذا الفجر مطل كالحرّيق، وإذا الأنياب كما تعرفها، وإذا الأحباب كل في طريق"، ليجعل من قصة الحب التي لم تتشكل، والواهية في الحبكة المسرحية نزوة العمل، بما لا يتناسب مع منطقية ذلك الخيار.

لقد فرضت المجتمعات على تعاقبها وتطورها إيجاباً وسلباً على الأفراد الذوبان فيها والانسياق إلى توجهاتها الدينية والفكرية وحتى الذوقية والوجودية في نوع من التماهي لا تقبل هذه المجتمعات أن يشذ الفرد عنه. ولئن خففت المجتمعات الأوروبية بفعل الحداثة من الأمر وأعدت للفرد اعتباراً فإن المجتمعات العربية لا تزال غارقة في هذه الظواهر، وهذا ما يعالجه العرض المسرحي المصري "خارج المجموع".

والمغرور، وحسن الشاب الفقير الحاصل على تعليم متوسط، وصديقه "حمو" الذي لم يزل أي قسط من التعليم، وزينب النادلة في مطعم فاخر تدور الأحداث داخله.

وثمة شخص مُتخيل وغائب ترتبط به فكرة العرض المسرحي وترتكز عليه هو "رضا" الذي يتخيله البطل جالساً أمامه ويوجّه إليه الحديث ويُشاركه الطعام والشراب، وتُمثل تلك الشخصية نقطة ارتكاز لكل ما يُغيبه المجتمع في ذات كل إنسان، ليجعله مُلتزماً بهيئة وسلوك ومسيرة قد لا يختارها، بينما يحتفظ في داخله بشخص يتوق للحرر من أسر التقليد والقدوم إلى حيز الوجود الحقيقي، لكن لا يُقضى له تحقيق ذلك.

في يوم الخميس من كل أسبوع يختار البطل في عرض "خارج المجموع" الاستئناس بذاته المغيّبة في مكان عام ومُكتعب عبر استعانة ما أراد أن يكونه والتحرر من الصورة المثالية المرسومة له مُتجاهلاً النظرات المُستهجنة والتعليقات المُعترضة.

الفكرة الرئيسية في العرض الذي ألفه وأخرجه أحمد عبد الجواد لم تجد ما يدعمها بوضوح لدى الشخصيات الأخرى في العمل أو يمدّ خيوطها حتى لدى ذلك البطل، فالقصة التي قُدِّمت حول الشخصيات الأخرى بدت دون عُقدة قوية وأسهمت في تهليل الفكرة التي كان يمكن تقديمها بشكل أكثر تماسكاً وتأثيراً لا يتجاوز تقديم شخصية "المهندس رمزي" تلك الحدود ليتشتت العرض بعد ذلك في قصص أخرى لم تدم بلورتها بالشكل الملائم.

أراد مؤلف العمل أن يمدّ خيط الفكرة على سائر الشخصيات بتفاصيل مختلفة، فقدم شخصية حسن الذي يُحب النادلة زينب بصق، مع ذلك يُضخّ عقله لما فرضه المجتمع من قواعد حول الرجولة الحقّة، بما تمنع من ضرورة توافر الممكّنات المادية لدى الرجل كي يكون حاكماً لزوجته ومسيطرًا عليها.

في الآن ذاته تفوق حسن الذي نال

حنان عقيل
كاتبة مسرحية

يستشكل العرض المسرحي المصري "خارج المجموع" مسألة المعايير التي يضعها المجتمع وتُفرض على الإنسان وتقتل أناه الخاصة وذاتيته المُتفردة، ما يجعل كل فرد في اضطراب دائم للخضوع لها بوعي أو دون وعي، لأن كل محاولة للخروج عن النسق المُعتاد ستكون مرقواً يحاربه الجميع ويستهنّجه، ويحدد سلفاً بعدم قيمته أو أهميته.

رغم أن رسم الشخصيات كان مقبولا، وعزّزته الملابس والأداء الجيد للممثلين، فإن العمل عانى من خلل في حيكته

من منظور يُشبه الحياة الإنسانية لكل فرد برحلة ذات بداية ونهاية مُحدّتين سلفاً، يصبح أهم ما في هذه الرحلة أن يصير المرء ذاته، أن تكون رحلته تلك تعبيراً عن شخصيته غير المُنقاد أو المُقيدة بقواعد موضوعة سلفاً ومفروضة جبراً. من هنا تكتسب الرحلة، طالبت أم قصرت، مُتعتهَا وخصوصيتها، لكن الوصول إلى ذلك يمسى أحياناً مجرد أمل تبده قيم المجتمع ومُحدّداته القاسية.

الغائب الحاضر

يقدم العرض المسرحي الذي أنتجته فرقة "مسرح الإسكندرية" هذه المضامين بصورة فنية من خلال أمسية في حياة خمس شخصيات هم: المهندس رمزي الذي يقوم بدور البطولة، و"مستر" حازم الشاب الثري

دبي تقود انطلاقاً حقيقية نحو مسرح المستقبل

دبي - احتفت هيئة الثقافة والفنون في دبي "دبي للثقافة" باليوم العالمي للمسرح عبر تسليط الضوء على جهود إمارة دبي في مجال المسرح واهتمامها بتنشئة وتأهيل المواهب الشابة، لتكون جزءاً من تكوين المسرح الإماراتي وتسهم في النهوض به ليصل إلى العالمية.

وتحرص "دبي للثقافة" دوماً على توظيف خبراتها لرصد القطاع المسرحي في الإمارة بالمواهب بعد اكتشافها، والعمل مع شركائها الإستراتيجيين في هذا المجال لتطويرها وتنميتها، وتعمل من أجل إيجاد بيئة مسرحية ترتقي بالمواهب الشابة، وتدفعها لمواصلة تطوير شغفها في المجال الإبداعي.

وكمجزء من هذه الجهود أطلقت الهيئة الدورة الأولى من مهرجان دبي للمسرح المدرسي في عام 2018 ليصبح حدثاً سنوياً يقام كل ربيع إثر الاحتفاء باليوم العالمي للمسرح، وله مكانة خاصة على أجندة الإمارة الثقافية.

المسرح المدرسي والمسرح الشبابي ركيزتان أساسيتان لتطوير أبي الفنون وتأسيس مشهد مسرحي متكامل له خصوصياته

وتسهم هذه المبادرة في الارتقاء بالمسرح المدرسي شكلاً ومضموناً في دبي، وتعمل على زيادة الوعي الفني والمسرحي لدى الطلاب والهيئات التدريسية، وتطوير الأفق الفني لدى الطلاب والمُشرفين في المدارس، وإفساح المجال أمام المواهب للدخول في عالم المسرح والمشاركة في أعمال تتناسب مع إمكاناتهم، الأمر الذي من شأنه الإسهام في دعم القطاع الفني المحلي المتنامي ومواكبة التطورات العالمية في هذا المجال.

ويعد المهرجان منصة مثالية لتسليط الضوء على إبداعات الطلبة وتشجيعهم على الاستمرار والمشاركة في المهرجانات الأخرى، لما له من انعكاسات مباشرة على تعزيز الهوية الوطنية والقيم التربوية. ونظراً إلى مشاركة مجموعة من الخبراء والمختصين في مختلف عمليات واليات المهرجان، فإن ذلك يساعد على زيادة خبرة المدارس بالنشاط المسرحي من خلال الدخول في أجواء المهرجانات المسرحية، فضلاً عن زيادة الاحتكاك بين المدارس وتبادل الخبرات وزيادة المعرفة في ما بينها وإنشاء نواذ مسرحية في كل مدرسة لممارسة النشاط الفني والأدبي وتمكين الطلبة للوصول إلى مرحلة الإقناع وبناء الثقة في النفس.

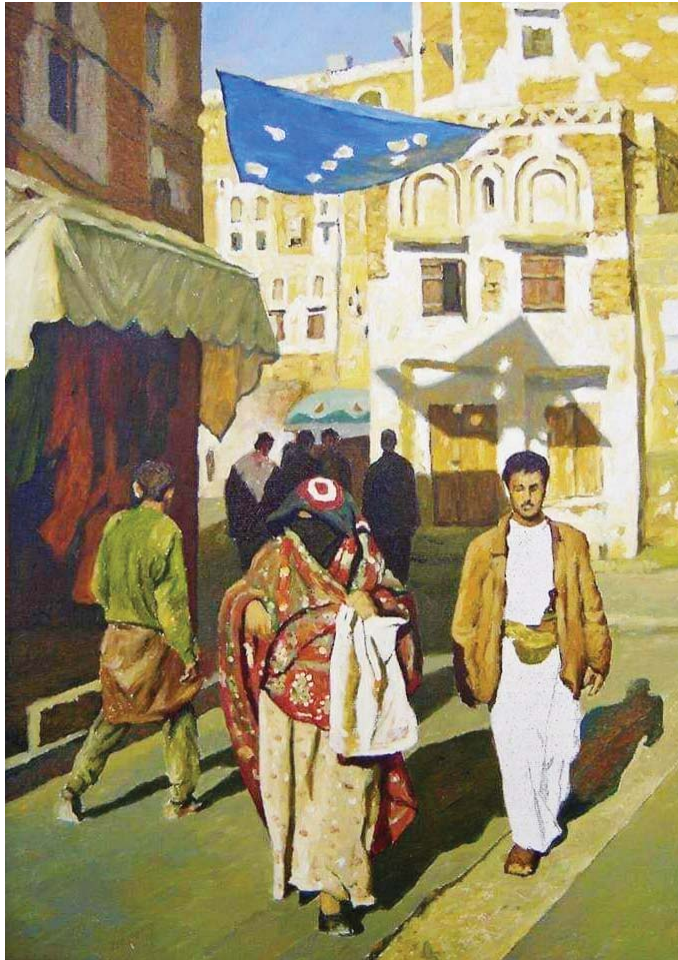
أما "مهرجان دبي لمسرح الشباب" فهو احتفالية مسرحية محلية سنوية تخص فئة الشباب. وتنظم "دبي للثقافة" هذا المهرجان كل عام في مدة لا تزيد عن أسبوعين، بهدف تعزيز دور



المسرح يحتاج إلى الأجيال الجديدة

فنان يمّني يعرّز حضور التراث العربي بلمساته الواقعية

طلال النجار: الأزمات والحروب منعّا حركة التشكيل في اليمن من مراكمة الخبرة



استلھام شفیف من التراث اليمني برؤيةً حديثة

العربي اليمني طلال النجار أحد عباقره فن التصوير اليمني المعاصر، وصاحب تجربة الرسم الكلاسيكي الصارمة والمشوبة بحد نفسي كبير التي ارتكزت على الوضوح والأتزان والتّعليم، ورسم ضياء اليمن السعيد في حياة شبة الجزيرة العربية".

ويُضيف "وهب موهبته لتجسيد نماذج بشريّة يمنية، حيث صور الرجال والنساء والأطفال والبيوت من أجواء صنعاء القديمة والحديثة، فظهرت جماليات مهارته الإبداعية الخلّقة. وسكب روحه فيها بالمزيد من الحركة والتعبيرية والرشاقة. فتجسّدت ملامح التعب والتاريخ والأصالة في عمق أخايد وجوه أبطاله المرسمين في روايته التشكيلية، حيث هو سارد تشكيلي وروائي بارع يذوب في أعماله وينصهر في مشاهداته الخاصة لحياته في اليمن".

المعهد العالي للفنون موسكو، وحصل على الماجستير في التصوير الزيتي. وبعد عودته إلى اليمن عمل مديرا عاما في وزارة الثقافة اليمنية في إدارة الفنون التشكيلية. وهو عضو مؤسس في جماعة الفن الحديث وعضو مؤسس في جمعية الفنانين التشكيليين ونقابة الفنانين التشكيليين. ومؤسس جماعة الفن المعاصر في اليمن.

شارك في العديد من المعارض الفردية والجماعية داخل اليمن وخارجها. فاز بالجائزة الأولى للفنون التشكيلية لمسابقة مجلة دبي 2009، ونشرت لوحاته كأغلفة كتب وروايات ومجلات أدبية. وهو يعدّ اليوم من أهم الفنانين المعاصرين وأكثرهم كفاءة، حيث تدرب على يديه الكثير من الفنانين الشباب.

وعنه قال الناقد التشكيلي السوري عبود سلمان "يعدّ الفنان التشكيلي



رسم بالقلم لوجوه من صنعاء القديمة

التي زادت من نراء تجربة المبدعين اليمنيين في الفن التشكيلي، وعن البصمة التي تركتها الطبيعة والحياة وفن العمارة اليمني في أسلوبه الفني وفي التشكيل اليمني عموما، يقول النجار "اليمن زاخر بطبيعة ساحرة وتراث عريق ومتفرد في فن العمارة والأزياء والفنون الشعبية، ومجموع هذه العوامل جعلها تطفئ بشكل كبير وتهيمن على موضوعات الفن المعاصر عند كل الفنانين اليمنيين بلا استثناء، وربما لهذا كان التوجه العام في الفن التشكيلي يتجه نحو فن الواقعية، لأنه القادر على تصوير كل هذا الجمال في إبداعاتهم".

ودرس طلال النجار التصوير الزيتي منذ أن كان في العاشرة من عمره، على يد الفنان اليمني الراحل هاشم علي من 1974 إلى سنة 1983، ثم من سنة 1983 إلى سنة 1992 درس التصوير الزيتي في

والعمل ضمن إطار المدارس الحديثة أو التجريدية، وبالنسبة للشق الثاني من السؤال، فإنه لم توجد ولن توجد ملامح مدرسة يمنية خالصة، وهذا ليس عندنا فقط. ولكن عموما في أي دولة في العالم، فقد اختفت هكذا اتجاهات منذ بداية القرن العشرين، إذ خرج الفنانون من تحديدات الفنون القومية أو الاتجاهات السائدة، وانطلقوا باحثين عن خصوصياتهم الأسلوبية على المستوى المكاني والزمني، وأصبح التراث الإنساني منذ عصر الكهوف وحتى اليوم في الفن هو تراث لكل فنان على وجه البسيطة".

خصوصية أسلوبية

يبدو أثر البيئة اليمنية واضحا على أعمال معظم الفنانين التشكيليين اليمنيين، وهو ما يعد أحد أهم المصادر

يُعدّ الفنان اليمني طلال النجار واحدا من رواد الصف الثاني في المحترف التشكيلي اليمني. فقد أسس مع زملائه الفنانين ريما قاسم وأمنة النصيري ومظهر نزار جماعة الفن المعاصر وأتيليه صنعاء للثقافة البصرية. وله العديد من المشاركات اليمنية والدولية. وهذا حوار للفنان مع «العرب» حول منجزه الفني وموقع الفن اليمني في خارطة التشكيل العربي.



عدن- مرّت تجارب الفنان التشكيلي اليمني طلال النجار بالعديد من المراحل التي بداها بشغف المُبدع، قبل أن يصقلها أكاديميا ثم ينطلق في رحلة للبحث عن هويته الفنية التي امتزجت إلى حد كبير بتفاصيل البيئة اليمنية، ممّا انعكس بشكل لافت على أعماله الفنية.

أعمال تُبرز مدى ارتباطه بتفاصيل الحياة اليومية لمدينة صنعاء القديمة التي عاش فيها جزءا كبيرا من حياته الفنية، قبل أن تجبره الظروف على مغادرة اليمن إلى المهجر في محاولة للبحث عن الأمان العائلي الذي افتقده نتيجة الحرب اليمنية وتداعياتها الإنسانية المؤلمة.



وعن بداية ارتباطه بالفن والمراحل الإبداعية التي مرّت بها تجربته، يقول لـ«العرب»، "في بداياتي تعلمت أسس وقواعد الفن الواقعي على يد الفنان الراحل هاشم علي، ثم واصلت ذلك بالدراسة الأكاديمية في موسكو، لكن بعد تخرجي وعودتي إلى الوطن بدأت مرحلة البحث في إطار ما يسمى بالتجريب، وهو بحث في الهوية، أي كانت محاولاتي للبحث عن بصمة أو أسلوب يميّزني انطلاقا من استلھام تراثنا اليمني (الفن اليمني القديم، والتراث العربي الإسلامي) برؤيةً حديثة تنتمي إلى عصرنا الراهن، هذا إلى جانب احتفائي بما اكتسبته من الدراسة في فن الواقعية".

ولا يبدو النجار معجبا اليوم بما

آل إليه واقع الفن التشكيلي في اليمن، حيث تفتقر العديد من التجارب الجديدة لحس الابتكار والبناء على ما تم إنجازه، نتيجة لعدد من الظروف التي تعصف

أكثم عبد الحميد يشكّل من الخامات الصمّاء قصائد مهداة إلى سوريا

التي نمرّ بها، وخاصة أن النحت هو الفن الأصعب من ناحية الإنتاج وكلفة مواده وأدواته"، مؤكدا أن ما تلقاه من ردود فعل تجاه المعرض منحه شعورا بالسعادة والرضا عمّا قدّمه من أعمال.

النحات السوري ينوّع في أشكال الوجوه في أعماله بين المستديرة والمسطحة إلى تسطيح أغلب المفاهيم

ولا يخفي الفنان المخضرم أن للفن التشكيلي دورا في إعادة إعمار سوريا من خلال مشاركة جميع أصناف الفنون في نسج العمارة السورية من ساحات وحدائق وأبنية سكنية وحكومية، لتتجانس الرؤية البصرية في المشهد الجمالي وتعطي هوية ثقافية تابعة من روح التراث المعماري السوري العريق. وُلد عبد الحميد في مدينة جبلة السورية عام 1955، وتخرّج من قسم النحت في كلية الفنون الجميلة بدمشق عام 1981. درس في معهد الفنون التطبيقية في دمشق. كما اشتغل لسنوات مديرا للمركز الثقافي السوري في مدريد. وشارك في معارض وملتقيات فنية في سوريا والأردن والإمارات ومصر والبحرين وقبرص وإسبانيا وفرنسا وألمانيا والمجر. وأعماله مقتناة من قبل وزارة الثقافة السورية ومجموعات خاصة حول العالم.

أسرارها وكيونتها لاكتشاف أبعادها الحقيقية مستخرجا منها اشكالا جديدة لا تتبعد عن الواقع وتفرض نفسها على واقع الحياة لتصبح جزءا منه.

وهو ما كرّسه الفنان السوري في معرضه الجديد، مؤكدا أنه نوع في أشكال الوجوه في أعماله بين المستديرة والمسطحة للإشارة إلى تسطيح أغلب المفاهيم، وقدمها بعدة خامات، وهو في ذلك يرى أن التنوّع في الخامات أعطى غنى بصريا للمعرض وساعد على إحداث

الدهشة عند من شاهد أعماله الجديدة. ويضيف "صحيح أن الأعمال المعروضة هي نتاج سنوات طويلة، حيث يعود بعضها إلى العام 1993، لكن غالبيتها جاءت نتاج عمل العاملين الماضيين، وخاصة الفترة ما بعد جائحة كورونا وما رافقها من حجر صحي وتوقف الملتقيات النحتية في العالم، ما ولد لدي رغبة لتكريس هذا الوقت بطاقة فنية إنتاجية"، مشيرا إلى أنه سعى إلى عدم التكرار بين الأعمال ممّا أنتج عددا كبيرا من المنحوتات. وجاء المعرض كما يؤده عبد الحميد "بهدف إحداث حالة فرح لدى الجمهور السوري ولإثبات أن الفن وما يتوجّب عليه سوى أن يغوص بداخلها مكتشفا

ويرتقي بالخامة الصمّاء إلى منطلق الخامة المعرّرة، فيتغيّر مفهوم الخامة من الناحية التعبيرية، ويبقى حضورها موجودا كأحد العناصر الأساسية التي يتركّب منها الشكل لإحتوائه على البعد الثالث الملّوس والبعد الرابع الناشئة منه الأبعاد الثلاثة، ألا وهو عنصر الضوء الذي يتركّب منه الحجم الضوئي مكونا البعد الرابع في فن الجسّمات.

وعن المعرض يقول عبد الحميد "أريد أن أنوع أعمالي من ناحية التصنيفات النحتية والمواضيع بما يتناسب مع الخامات احتراما للمادة وخصوصيتها، وركّزت على موضوع الأسرة السورية مع إسقاط ملامح المدينة على وجوه أفراد هذه الأسرة كنوع من الانتماء للأرض والبيئة، وهو الموضوع الذي كرّسته خلال سنوات الحرب في الملتقيات الخارجية التي شاركت فيها لإشارة الجدل حول موضوع استهداف الأسرة السورية والنسيج المجتمعي لبلدنا".

والنحت عند عبد الحميد هو النتيجة الفعلية والحقيقية في مجال رؤية الجسّمات بالواقع الحقيقي في منظور الجمال، فالخامات الطبيعية تحيط به من كل جانب والتي يكمن فيها المحنّوى الفكري والجمالي، وما يتوجّب عليه سوى أن يغوص بداخلها مكتشفا

تحيط بحواسه النّبيهة، التي فعلت فعلها وأنجبت ما يجعل منه الفنان المتفرد في لطافة فنه.

وقد قدّم الفنان ذاته تعريفا لمنجزه ضمن الكاتالوغ الخاص بالمعرض، قائلا "في تجليات تجريبي بواقع هذا المعرض تتبلور المراحل الإبداعية في المنظور الزمني متجولا في ضفاف العديد من الخامات المتنوعة كالخشب والرخام والبرونز والبازلت، معبرا عن رؤيتي بقصائد لمعشوقتي سوريا".

ومن هناك، أتت منحوتات المعرض انعكاسا للوجدان الإنساني الذي يتشكل بصريا في فناء حدود الذات ليكون اللوحة والأشجار الأخرى، لم ينقصه حينها إلا هنا هو فن الجسّمات الذي يلامس الواقع



علاقة حميمية تجمع الفنان بمنحوتاته

يُشكّل الفنان السوري أكثم عبد الحميد معالم منحوتاته باستخدام تقنيات حديثة بأسلوبه التبسيطي والتجريدي، مستقيا إلهامه من دراسته الفنية للأساطير والفن السوري التقليدي، حيث تكثّف أعماله جسد الإنسان في رموز بصرية غنية تحيل إلى مرجعيات ضاربة في التاريخ. ومعرضه الجديد المقام حاليا بصالة "تجليات" الدمشقية، اختزال لهذا التاريخ الإنساني الممتد برؤية فنان عالمي يُراوج بين الحلم والخيال بضربات إزميله التعبيرية.

دمشق- يأتي معرض "مراحل إبداعية 2021" للنحات السوري أكثم عبد الحميد بعد 23 عاما من آخر معرض فردي أقامه في سوريا، حيث صب اهتمامه خلال تلك السنوات على إدارة الملتقيات النحتية والمشاركة فيها محليا وخارجيا، وأضما

بصمته الفنية والإبداعية في عدد كبير من بلدان العالم. والمعرض الذي تستضيفه صالة "تجليات" بالعاصمة السورية دمشق، ويتواصل حتى العاشر من أبريل القادم، يضم 54 عملا نحتيا بمواضيع تعدّت بين الأسرة والمرأة والصور وطائر الفينيقي، وبخامات متنوّعة منها البازلت والرخام والخشب والبرونز، وباحجام مختلفة تراوحت بين الصغير والكبير وبأساليب غلب عليها التعبيري.

و"مراحل إبداعية 2021" هو بعض من نتاج كبير خال سنوات طويلة تعود إلى العام 1993 وحتى اليوم، وهذه التجربة المحكومة بالبحث عبر خامات نبيلة جسّدت بعض أفكار عبد الحميد الجمالية ورؤاه الفنية حول الأعمال النصيبية والجسّمات، وهي جزء من رحلة طويلة مليئة بالمشاغل الفنية والإدارية والعشرات من المعارض الفردية

لماذا المركبات الصديقة للبيئة أكثر ديناميكية

عزم دوران المحركات الكهربائية أقوى قياسا بما يقدمه التفاضل الميكانيكي



الكفاءة سمة بارزة في سيارات المستقبل

ورفعت بورشه تيكان عن الأرض لتتحول إلى نسخة كروس توريذمو ذات الخلوص الأرضي الكبير مع مكونات صلبة للطرق الوعرة على الجسم.

بالإضافة إلى ذلك، تضيف فولفو لسيارتها إكس-سي 40 كوبية جديدة تحت اسم سي 40 وبدفع كهربائي. وتقف سيارات آي وايز يو 5 وأم جي زد. أس-إي. في على منصات الانطلاق. ودعمت نيسان محركات الاحتراق في كاشكاي بمحركات كهربائية ضمن نظام الدفع الهجين.

ومن السيارات الكهربائية، التي تخلت عن ثوب أس-يو. في، أودي إي-ترون دي. تي، التي تمتاز بمدى سير يبلغ 488 كلم، وبي. أم. دبليو أي 4 وهونداي إينوك 5.

ومع كل هذا الحب الجديد للموديلات الكهربائية، لازل هناك تواجد للموديلات الرياضية متعددة الأغراض المعتمدة على نظام الدفع بمحركات الاحتراق الداخلي مثل سيارة هيونداي بايون وأويل موكا وتويوتا ياريس كروس ورينو أركانا.

ومن ضيوف موديلات الأراضي الوعرة سيارة مازيراتي غريسال وفيراري بوروسانغ وتقدم ماكلارين سيارة الدفع الهجين المعروفة باسم آر تورا، حيث تصل السيارة الرياضية إلى سرعة قصوى 330 كلم/س. وبشكل أكثر قوة تقدم بنينفارينا سيارتها باتيسستا بقوة 1470 كيلوواط/الفي حصان.

بحسب من الانظمة الفرعية الكهربائية والإلكترونية. ولم تمنح جائحة كورونا وما سببته من إغلاق لمعارض السيارات من الاستثمار في كل ما هو جديد.

وباستشراف العام الجديد نجد أن السيارات الرياضية متعددة الأغراض (أس. يو. في) تهيم على سوق السيارات مع الدفع الكهربائي. ومن الواضح أن التنقل الكهربائي يكتسب زخما كبيرا رغم كل الصعوبات، حيث يشير استطلاع حديث أجراه مركز أبحاث الطاقة الشمسية والهيدروجين (زد. أس. دبليو) في بادن فورتمبيرغ ارتفاع عدد السيارات الكهربائية في العام الماضي، فقد بلغ حجم هذا الأسطول في جميع أنحاء العالم إلى 10.9 مليون، بزيادة أكثر من ثلاثة ملايين عن العام السابق.

وتنقل موقع "أوتو موتيف" المتخصص في السيارات عن المدير العام مركز زد. أس. دبليو، فريتوف ستايس قوله إن "سوق المركبات الإلكترونية مبشر للآفاق في العديد من البلدان".

وباستطلاع المستقبل القريب فإن العام الجاري سيكون عام الموديلات الكهربائية وموديلات الطرق الوعرة أو السيارات، التي تجمع كليهما مثل سكودا إيناغ ومرسيدس إي. كي. واي. وبي. أم. بليو أي. إكس 3، حتى أن فورد حولت موسيتنغ إلى سيارة كهربائية.

كما أعلنت مجموعة فولكسفاغن الألمانية عن توسعات في عائلة أي. دي

السيارة. ويمكن تطبيق النماذج على مركبة ذات قدرات توجيه عزم الدوران للمساعدة في إنشاء خوارزمية عناصر التحكم.

وعند تصميم وتطوير نظام التحكم الديناميكي للسيارة، يجب مراعاة القدرة على الانعطاف والراحة والسلامة في نفس الوقت. وتعتمد السلامة والراحة أثناء القيادة على أسطح الطرق المختلفة والسرعة على أداء هذه القدرات الأساسية للسيارة.

أعظم تطورات تكنولوجيا السيارات تتعلق بإدارة السلامة وسرعة المعالجات الدقيقة وتقليص الحجم وتوظيف البرامج

ومن أعظم التطورات في تكنولوجيا السيارات في العدين الماضيين كانت في مجال إدارة السلامة ونظرا لسرعة المعالجات الدقيقة وتقليص الحجم والتقدم في تطوير البرامج، لذلك تستمر هذه الفئة من المركبات الصديقة للبيئة في التطور.

ففي السنوات الأخيرة، اشتدت المنافسة العلمية والتكنولوجية في صناعة السيارات، فالقدرة الأساسية للمركبة هي الجري والدوران والتوقف، ولكن في الوقت الحالي تم تجهيز المعدات داخل السيارة بعدد لا

لا يكف مصنعو السيارات عن التحرك للتغلب على كافة الصعوبات التي تواجه الموديلات الكهربائية، حيث تتم العناية بالبطارية إضافة إلى استخدام أحدث التجهيزات الرقمية وتوظيف كل ما له علاقة بتصميم المقصورة الداخلية والهيكل الخارجي. ويبدو أن هذه الفئة من المركبات باتت أكثر ديناميكية قياسا بالمركبات الكلاسيكية التي تعمل بالوقود.

لندن - تتمتع السيارة الكهربائية بالعديد من المزايا، التي تتفوق بها على السيارات المعتمدة على محركات الاحتراق الداخلي التقليدية.

ومن أهم هذه المزايا هي ديناميكية القيادة الأكبر، ويرجع ذلك إلى أن الحد الأقصى من عزم الدوران يكون متاحا بالكامل تقريبا عند التسارع من الثبات.

وعند المقارنة بمحركات الاحتراق يضاف إلى هذا وجود القليل من القصور الذاتي، وعدم وجود ما يعرف بـ"فجوة التبرو" والتأخر في التعشيقات، لكن من أجل تحقيق أكبر مدى سير ممكن يتم تحديد السرعة القصوى عند حد معين.

ويؤكد المختصون في عالم السيارات أنه حتى مع وجود محرك ضعيف نسبيا، يمكن للسيارة الكهربائية القيادة بسرعة معقولة في حركة المرور في المدينة. ومع ذلك، ينصح بالنظر بعناية في بيانات معدلات الأداء الخاصة بالسيارة الكهربائية للوقوف بدقة على إمكانيات السيارة في عمليات التسارع والقيادة بسرعات عالية.

وأصبحت السيارات الكهربائية أكثر شيوعا في العقود القليلة الماضية بسبب اللوائح الحكومية والوعي البيئي، وقد سمح هذا الطلب المتزايد للمصنعين باستكشاف طرق جديدة للتحكم في حركة السيارة وجعلها أكثر ديناميكية.

وقمة تقنية واحدة تسمى توجيه عزم الدوران تسمح للمحركات الكهربائية المستقلة بإخراج عزم دوران مختلف دون استخدام تفاضل ميكانيكي. وتتطلب هذه العملية استخدام نموذج ديناميكي قوي لحركة السيارة للتنبؤ بشكل أفضل بكيفية استجابة السيارة للتغيرات في عزم الدوران والتحكم في استقرار السيارة. وتقدم هذه الأطروحة معادلات الحركة لنماذج المركبات ذات العجلتين والعجلات الأربع وتطبقها على تغيير الحارات والانعطافات وانحراف

طرز استثنائية في فئة الكابريو لصيف 2021

برلين - تتمتع سيارات الكابريو بميزة

تصميمية خاصة بين أنواع المركبات الأخرى، حيث يتيح التصميم المكشوف الاستمتاع بنسمات الهواء العليل وأشعة الشمس المشرقة.

وتتشترك هذه الفئة من المركبات المعدة خصيصا لفصل الصيف في أنها مكشوفة من أعلى، ومع ذلك فهي ليست مطابقة تماما، لأن كثيرا من سائقي الكابريو يرغبون في تجهيز سيارتهم بشكل يعكس تفردهم وتميزهم.

وطيلة الأعوام الماضية رصدت شركات السيارات هذا الاتجاه المزايد، وباتت تقدم لسيارات الكابريو خصيصا المزيد من التجهيزات الإضافية يوما بعد يوم.

وبخلاف سيارات الكابريو تتمتع موديلات رودستر بتصميم خاص وبنيّة هيكليّة مستقلة، ولا تعتمد في أغلب الأحوال على أي موديلات من السيارات الأخرى الموجودة، وعادة ما يشير اسم رودستر إلى السيارات المكشوفة ثنائية المقاعد، والتي تمتاز بوضعية جلوس أكثر عمقا على مستوى الطريق.

وتعتمد فيراري أس. أف 90 سبايدر على نظام الدفع الهجين، مع سقف صلب قابل للطي في غضون 14 ثانية. ويفضل نظام دفع بقوة 735 كيلوواط/ 1000 حصان تصل إلى السرعة القصوى 340 كلم/س، كما تبلغ مدى السير 25 كلم.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المتحدث باسم الهيئة الألمانية للفحص الفني هانز جورج مارميت قوله إن "المقلبين على شراء سيارة مكشوفة مستعملة بدلا من سيارة جديدة يتعين عليهم فحص بعض الأشياء باستفاضة أكثر من السيارات التقليدية، مثل السقف وعناصر الأحكام".

ويؤكد أنه من الضروري أيضا فحص الية طي السقف بشكل خاص، مع التأكد من حالة السقف القماشى، وإجراء اختبار قيادة في حالة طي السقف ونصبه، مع مراعاة الاختلافات في الرؤية للطريق بين السيارات التقليدية والمكشوفة.



الاستمتاع بطريقة مختلفة

لندن - جذّدت شركة لاندروفر البريطانية رهانها على أيقونتها التاريخية من طراز ديفندر، التي لا تزال راسخة في أذهان عشاق السيارات الكلاسيكية كاحد أبرز رموز سيارات الطرق الوعرة.

وسيحظى محبو علامات الشركة بأحدث نسخ من الموديل الفاخر الجديد من السيارة ديفندر قريبا، حيث كشفت الشركة أنها ستطلق أول دفعة منها في الأسواق العالمية خلال يونيو المقبل بسعر يبدأ من حوالي 100.6 ألف جنيه إسترليني (117.6 ألف يورو).

وتأتي السيارة بتصميم عصري مع التركيز على منصة معدلة من الألومنيوم من تلك المستخدمة في رينج روفر ديسكفري وإتاحة نسخ بأطوال قاعدة عجلات مختلفة بابابين أو 4 أبواب وسقف لين وصلب.

وأوضحت الشركة البريطانية أن سيارتها ديفندر في 8 - 90 الجديدة تأتي مزودة بمحرك بنزين سعة 5.0 لتر وبقوة 525 حصانا ويدور بعزم دوران أقصى يبلغ 625 نيوتن متر مع ناقل حركة ثماني السرعات.

وبفضل هذه القوة الحصانية الكبيرة تنطلق هذه الأيقونة العصرية

من الثبات إلى سرعة 100 كلم/س في غضون 5.2 ثانية وتصل سرعتها القصوى إلى 240 كلم/س، ويبلغ معدل استهلاك الوقود 12.8 لتر/100 كلم.

وتلقت سيارة لاند روفر الجديدة الأنظار إليها من خلال الجنوط المصنوعة من معدن خفيف قياس 22 بوصة باللون الرمادي وفكوك المكابج الأمامية المطلية باللون الأزرق ومجموعة العادم الرباعية، وفي مقصورة السيارة تأتي المقاعد مزودة بالفرش الجلدي وعتبات الدخول المضاعة.

وإلى جانب الموديل الفاخر الجديد سيشهد موديل العام القادم بعض التعديلات الطفيفة في برنامج التجهيزات، وستبدأ هذه التعديلات مع إطلاق الإصدار الخاص ديفندر 8 كارباتيان إيديشن، مع تحديث نظام المعلومات والتر في بيبي برو ببعض الوظائف الجديدة مثل الشاشة للمسية 11.4 بوصة. وتعود قصة صناعة الديفندر إلى فترة كانت تعاني فيها شركة سيارات تسمى بريتنز روفر من نقص في التمويل، ما أجبرها على

على الشركة أن تقدم نموذجا مختلفا عن السابق وتحديدا نموذجا يراعي متطلبات الحفاظ على البيئة.

ديفندر الجديدة تأتي بتصميم عصري مع التركيز على منصة معدلة من الألومنيوم تزيد من رونقها الجنوط الرمادية

وقد رفضت لاند روفر مرارا التماشي مع تغيرات العصر بعناد شديد، ففي العام 2012 عندما كانت تدخل التعديلات النهائية على سيارة لاند روفر ديفندر، سارعت مجلة "أوتوكر" لإظهار العيوب فيها، حيث بقي مكان السائق ضيقا ولم تطابق مساحات الزجاج المعايير ضحية القوانين البيئية الصارمة حول العالم، حيث لم تتماش انبعاثات عادم محركها مع المواصفات البيئية التي يتبناها الاتحاد الأوروبي، وهو ما فرض

وباتت لاند روفر أيقونة للنبات والصلابة، تستخدم من قبل الشرطة، وخفر السواحل، والقوى المسلحة، وحتى الرموز السياسية ونجوم الروك. وكانت السيارة التي تستخدمها الملكة إليزابيث الثانية في رحلاتها اليومية أثناء عطلاتها في أسكتلندا.

كما أنها أصبحت سيارة ذات شعبية بين المشاهير البريطانيين، ولأسيما مغني البيتلز بول مكارتني والممثل الراحل ستيف ماكوين، والكثير من الشخصيات في مناطق مختلفة من العالم وخاصة في الشرق الأوسط، حيث تتلاعب ديفندر مع الطبيعة الصحراوية للمنطقة وأيضا بسبب احتوائها على مسافات طويلة بين المدن.

وفي وقت ما وقعت هذه السيارة ضحية القوانين البيئية الصارمة حول العالم، حيث لم تتماش انبعاثات عادم محركها مع المواصفات البيئية التي يتبناها الاتحاد الأوروبي، وهو ما فرض

المتوقع، ولدت علامة لاند روفر المستقلة. أما السبب وراء التصميم الشبيه بالصندوق، فكان الافتقار للمعدات اللازمة لثني الصفائح المعدنية المستخدمة في الهيكل، ما أجبر المصممين على الاكتفاء بالقدر الأدنى من المتحنيات في التصميم.



وكالة رويترز تنشر خبرا خاطئا عن قناة السويس

وأشار رشوان إلى أن وكالة "رويترز"، قامت بعد تدخل هيئة الاستعلامات بنشر تقرير موسع عن عودة الملاحة في القناة، تضمن استعراضا للجهود المصرية، كما تضمن فقرة تشير إلى أنه "بعد عدة ساعات من تعويم السفينة جزئيا، عادت لفترة وجيزة لتكون بعرض القناة قبيل أن يتم تحريرها بشكل كامل".

ضياء رشوان: هيئة الاستعلامات طالبت وكالة رويترز رسميا بالتراجع عن الخبر المكذوب، والالتزام بالقواعد المهنية

وأكد رشوان أن "هذا التقرير غير كاف، مشيرا إلى أن هيئة الاستعلامات قد طالبت وكالة رويترز رسميا بالتراجع عن الخبر، كما طالبتها بالالتزام بالقواعد المتعارف عليها عالميا لمهنة الصحافة، وقواعد العمل الصحافي وما يتطلبه من مصداقية وتدقيق خاصة في مثل هذه الظروف الدقيقة". ووفقا لهيئة الاستعلامات، فإنه يحق لها في ضوء رد الوكالة اتخاذ كل ما تتيحه لها القوانين المصرية والدولية في ما يخص ضوابط النشر الصحافي وما يمكن أن يترتب عليه من آثار وأضرار. وبحسب إعلاميين مصريين فإن هذه الواقعة عكست أزمة الإعلام الدولي في تناول أخبار مصر، وكيف أدى عدم تدقيق المعلومات في إثارة البلبلة لدى الرأي العام العالمي كون أزمة قناة السويس يتابعها العالم بأسره، كما تؤكد أن وسائل الإعلام في حاجة عاجلة لمراجعة طريقتها في تناول الشأن المصري من خلال التدقيق في ما يتم نشره، ولعل هذه الواقعة ليست الأولى بل هناك مئات من الأخبار المختلفة التي يتم تروييجها عن مصر دون مصداقية.

«إتش.بي.أو» تستعين بمبتكر «صراع العروش» لتطوير المحتوى

مواسمها الثمانية، ما يرجح الاستمرار في إنتاج مسلسلات مشتقة منها. وذكرت مجلة "ذي هوليوود ريبورتر" المتخصصة أن العقد الموقعة قيمته بعشرات الملايين من الدولارات يشمل قصة الملكة المحاربة نيميريا التي هيمنت آلاف عام قبل أحداث "غايم أوف ثرونز"، وستحمل عنوانا غير نهائي هو "10000 شيبس".

وقصة مشاريع أخرى قيد الدرس حاليا بينها "9 فويدجز" لمبتكري مسلسل "روم" التاريخي، وقصة قائمة تدور أحداثها في حي سيء السمعة في كينغز لاندينغ.

وتسري أنباء أيضا عن التحضير لـمسلسل تلفزيوني مقتبس من "تايلز أوف دانك أند إيج"، وهو ديوان كتب من لجورج ر. ر. مارتن عن فارس تائه ومرافقه.

وفي المقابل، أكدت "وورثر ميديا" في بيانها أن الكاتب سيكون جزءا من فريق إنتاج لمشروعين تعد لهما "إتش.بي.أو" مستوحين من أعمال لكاتبين آخرين

لروايات خيالية وهما "هو فيرز أوف ديث" لنيندي أوكورافور و"رودماركس" لروجر زيلازني.



«إتش.بي.أو» تستثمر نجاح «غايم أوف ثرونز»

● القاهرة - انتقدت الهيئة العامة للاستعلامات في مصر وكالة "رويترز" للأنباء، وطالبتها بتصحيح واضح وتراجع عن الخبر غير الصحيح الذي نشرته بعد ظهر الاثنين بشأن السفينة إيفرغيفن في وقت حرج، مشيرة إلى حقها في اتخاذ الإجراءات القانونية ضد الوكالة.

وطالبت الهيئة "رويترز"، بـ"التصحيح والتراجع الواضح عن الخبر غير الصحيح الذي نشرته بعد ظهر الاثنين، وزعمت فيه نقلا عن مصادر مجهولة أن السفينة إيفرغيفن قد عادت وانحرفت بفعل الرياح، وأصبحت في عرض القناة مرة أخرى".

وقالت الهيئة في بيان "جاء هذا الخبر المغلوط في الوقت الذي كانت فيه الجهود المصرية في ذروة التتويج بالنجاح في التعويم الكامل للسفينة".

ونقلت وسائل إعلام عربية ودولية عن وكالة رويترز، أنه "ما إن لبثت السفينة الجانحة في قناة السويس أن حركت موقعها وعدلت وضعها الذي سد قناة السويس الشريان الملاحي الأهم في العالم لمدة 6 أيام، حتى جاءت رياح عاتية أعادت سفينة الحاويات العملاقة إلى وضعها الطبيعي الذي يعرقل عبور أي شيء في المخل الجنوبي للقناة".

وقال الكاتب الصحافي ضياء رشوان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات إن "الهيئة قد تواصلت فوراً وطويلا مع مسؤولي وكالة رويترز بالقاهرة لتدارك هذا الخطأ المهني الفادح".

ولفت إلى أنه "جاء في وقت دقيق، حيث كان العالم يحبس أنفاسه وهو يتابع الجهود المصرية الهائلة لإنهاء الأزمة وإعادة تشغيل القناة، الأمر الذي يجعل لمثل هذا الخبر غير الصحيح أضرارا معنوية ومادية على صورة الجهود المصرية، وعلى مصالح العبد من الأطراف الدولية المتأثرة بالأزمة".

الحكومة الجزائرية تسعى لإخضاع الصحافة الإلكترونية بعد نعيها للورقية

دعم المواقع الإخبارية «المحصنة والمؤمنة» وفق شروط السلطة



الصحف الجزائرية تركت للمجهول

الورقية، وتسريع التحول الرقمي دون الاهتمام بالمحتوى، إذ قال بلحيمر إنه في "الفترة الممتدة بين 2010 و2018 تم تسجيل انخفاض في طباعة الجرائد على مستوى المطابع بنسبة 80 في المئة"، كما أن مخلفات جائحة كورونا "دفعت بالعديد من الصحف إلى عدم توزيع أعدادها التي تبقى في المطابع بعد السحب".

لكن هذا الواقع طال الصحف في شتى أنحاء العالم، وبينما اتخذت حكومات أخرى إجراءات عاجلة لدعم الصحافة الورقية وانتشالها من الغرق والزوال مثل المغرب، إلا أن السلطات الجزائرية تتخذ نهجا مخالفا تماما بنعي الصحافة الورقية وتعجيل وفاتها، للاتفات إلى المواقع الإخبارية وتطويرها عبر الترويج والترهيب. ويقول مراقبون إن "إغراء الإعلانات جاهز لترغيبها بمهادنة السلطة، والزوال مثل المغرب، إلا أن السلطات الجزائرية تتخذ نهجا مخالفا تماما بنعي الصحافة الورقية وتعجيل وفاتها، للاتفات إلى المواقع الإخبارية وتطويرها عبر الترويج والترهيب.

ويقول مراقبون إن "إغراء الإعلانات جاهز لترغيبها بمهادنة السلطة، وتنافسية". وأشار بلحيمر إلى أن القانون المتعلق بالإشهار (الإعلانات) سيصدر قبل نهاية السنة الجارية ويتضمن ضبط عملية توزيع الإشهار، لافتا إلى أن "الأولوية لمخ الإشهار ستعطي للصحافة الإلكترونية بكل شفافية وتنافسية".

وأكد وزير الاتصال على ضرورة "أن تنظم المهنة نفسها بنفسها عن طريق الضبط الذاتي". وتشكل الرقابة تأثيرا رادعا على المعلنين المحتلين من الشركات الخاصة التي يهجمها عدد زوار المواقع، فيما إعلانات الشركات الحكومية مُحْتَكَرة من قبل الوكالة الوطنية للنشر والإشهار (مملوكة للدولة)، التي يمكن استخدامها بسهولة للضغط على وسائل الإعلام في البلاد.

وجدت الدولة طريقة لوضع اليد على المواقع الإلكترونية وشرعت في حجب المواقع الخارجية بشكل تام بحجة مخالفتها للقانون.

ومعظم المواقع موجودة حاليا في الخارج، لأسباب فنية تتعلق بإمكانية الوصول إليها بشكل أساسي، والالتزام بنقلها إلى الجزائر قد يؤدي إلى انتهاك كل الموارد من معدات وبرامج ويد عاملة وإبداع واستغلال بالجزائر. ويجب أن يكون تسيير الموقع من الجزائر مع ضمان تسيير محتوى الموقع في ما يخص إضافة وتغيير وحذف المقالات الصحافية، والتسيير التقني المتمثل في الصيانة من تصميم وإضافة أقسام تحديثات الأمان وإرشفة السجلات (logs)، حسب ما نصّ عليه القانون الجديد الذي ينظم الصحافة الإلكترونية.

ويهدد حريتها وحتى وجودها بالنظر للنضيق الذي تعاني منه. وتمثل المواقع الإخبارية الإلكترونية فضاء حراً وهي تقلت من سيطرة السلطات فنيا واقتصاديا خصوصا تلك الموجودة خارج البلاد وأنشأها صحافيون جزائريون معارضون، فيما تتهمهم السلطات بتشويه صورة البلاد ومعاداة الجزائر، لكن من خلال التوطن

تركز الحكومة الجزائرية الاهتمام بقطاع الصحافة الإلكترونية، واتخذت جملة من الإجراءات لتوطئتها وحصرها في الجزائر لوضعها تحت الرقابة ومحاصرة المواقع الإخبارية الجزائرية الموجودة خارج البلاد، وتتخلّى في نفس الوقت عن الصحافة المطبوعة معلنة وفاتها بدلا من المساهمة في إنعاشها كما هو الحال في دول أخرى.

● الجزائر - أعلن وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة عمار بلحيمر أن "عهد الصحافة الورقية انتهى"، وأن الدولة تعطي أولوية للصحافة الإلكترونية التي هي مستقبل الصحافة، معلنا أن عدد المواقع الإلكترونية "المؤمنة والمحصنة" في الجزائر سيصل قبل الصيف المقبل إلى 100 موقع. ويشير حديث بلحيمر إلى اتجاه الحكومة الجزائرية للتركيز على قطاع الصحافة الإلكترونية وتنظيمه والتعهد بدعم المواقع الإخبارية بالإعلانات الحكومية، لكن ضمن الشروط التي تحددها السلطة وهي مماثلة للشروط التي كبلت سابقا الصحف الورقية وجعلتها تحت عباءة الحكومة.

70 في المئة من الجزائريين يحصلون على الأخبار باستعمال الوسائل الإلكترونية

وقال بلحيمر الاثنين على هامش الجلسات الوطنية حول اقتصاد المعرفة، إنه تم تسجيل "45 موقعا إلكترونيا حاليا بالجزائر"، واعتبر أن هذا الرقم "لا يكفي"، داعيا الشباب عبر مختلف الولايات إلى "التجند" من أجل إنشاء مواقع إلكترونية "تغطي كل أنحاء الوطن من خلال صحافة متخصصة". ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن

سجن رئيس تحرير موقع جزائري بتهمة التشهير

وكانت "مراسلون بلا حدود" قالت إن العقوبة التي طلبتها النيابة العامة بحق المتهم "غير متناسبة" ودعت السلطات للإفراج عنه فورا. ووافقت السلطات الجزائرية وحاکمت عددا من الصحافيين خلال الأشهر القليلة الماضية من بينهم الصحافي خالد درارني مؤسس موقع "قصبة تريبون" ومراسل قناة "تي.في.5 موند" الفرنسية ومنظمة "مراسلون بلا حدود".

وذكر المجلس الوطني للصحافيين الجزائريين في وقت سابق أن المتابعات القضائية في الجزائر طالت على الأقل عشرة صحافيين في قضايا متباينة

بعد انتهاء فترة حكميته. وستوان هو رئيس تحرير موقع إخباري باللغة العربية يدعى "السفير" وقد حوكم بطلب من وزارة الإعلام بتهم "المساس بحرمة الأشخاص" و"القذف ونشر أخبار مغرضة" و"الشروع بالتهديد بالتشهير" و"نشر صور في متناول الجمهور متحصل عليها بطرق غير قانونية".

ووفقا لمنظمة "مراسلون بلا حدود" المعنية بالدفاع عن الصحافيين، فإن ستوان لوحق قضائيا بسبب مقال كتبه في موقعه ورد فيه أن رئيس المجلس الشعبي الوطني سليمان شنين أقام علاقة خارج إطار الزواج.

● الجزائر - قضت محكمة في الجزائر العاصمة بسجن الصحافي عبدالحكيم ستوان ستة أشهر بتهمة التشهير برئيس مجلس الشعب الوطني. وقال المحامي عبدالله هبول إن محكمة سيدي احمد حكمت على موكله "بالسجن لمدة ستة أشهر مع النفاذ".

وكان ممثل الحق العام قد التمس في حق ستوان عقوبة 18 شهرا حبسا نافذا، معتبرا في مرافعته أن كل التهم ثابتة في حق المتهم بالنظر إلى وقائع الملف، في حين طالبت هيئة الدفاع بالبراءة.

وبما أنه موقوف منذ 20 أكتوبر فإن ستوان سيخرج من السجن في 20 أبريل

جزائريون: المغربي ليس عدوي، لا علاقة لنا بهراء السلطة

ويقول معلقون مغاربة إن الأزمة الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، واستمرار غلق الحدود البرية وجفاء العلاقات بينهما، مقابل تفاعل الشعبين تارة على مواقع التواصل الاجتماعي، وأخرى على مستوى المناطق الحدودية، إذ يتبادل السكان التحية من بعيد في كل مناسبة، فضلا عن انتقال أعداد كبيرة من المغاربة إلى الجزائر من أجل العمل والإقامة، وقضاء الجزائريين فترة العطل في المغرب، دلائل فاضحة على فشل سياسيي الجزائر في إفساد ما يجمع الجزائريين والمغاربة من تاريخ مشترك وعلاقات أخوية قوية.

وقال معلق:



@riadkaced

نداء لإخواننا في المغرب الشقيق، الجزائر ليست بلدا معاديا ولا مجرد بلد شقيق أو بلد مؤيد، الجزائر بلدكم الثاني بعد المغرب. العصابة لا تمثلنا وقنوات العار لا تمثلنا. في الجزائر شعب لا يظلم عنده أحد، أملا وسهلا بكم. الجزائر والغرب خاوة خاوة، واحد ما يفرقنا.

الحمد لله على الشعب الجزائري الحر. خاوة خاوة والله إني أحبكم في الله وسوف أزور الجزائر بعد الكورونا رفقة جزائريين أصدقائي إن شاء الله.

يذكر أن المغاربة كانوا سابقين إلى إطلاق شعار "خاوة خاوة" منذ سنوات. وقبل أشهر أيضا أطلق جزائريون حملة على مواقع التواصل الاجتماعي بعنوان «المغرب-الشقيق» ليس عدوي، نشروا ضمنها مقاطع فيديو تؤكد أن لا علاقة لهم بـ«هراء السلطة». وكتب حساب:



@keysowner

لا للمجازفة بأمن واستقرار المنطقة المغربية ولا لتوريط الجزائر في نزاعات نحن في غنى عنها. #المغرب-الشقيق-ليس-عدوي.

واعتبر آخر:



@ZahiElMahboub2

المغرب الشقيق ليس عدوي، وأنا أرفض الدخول مع أشقائي وجيراني في حرب مهما كانت الظروف، يريد نظام مصاصي الدماء الاستئثار فيها.



حسابات الشعوب تختلف عن حسابات السياسيين

فرض ضرائب على المؤثرين في المغرب

بين عامي 2016 و2018، قامت بتنفيذ عمليات تصدير للخدمات دون أن تُرسل إلى الهيئة التقارير ذات الصلة، وفقا لأحكام التعليمات العامة لمعاملات الصرف الأجنبي.

وأشار مكتب الصرف إلى أنه "يقوم عادة بفحص منتظم لمنظمي صرف العملات الأجنبية، سواء كانوا أشخاصا طبيعيين أو اعتباريين، من أجل التحقق من الامتثال لأنظمة الصرف المعمول بها، والعمليات التي يقومون بها (استيراد السلع والخدمات، صادرات السلع والخدمات، والاستثمار...)، ونشاطه هذا يدخل في ضبط تلك العمليات".

وتتمتع الشبكات الاجتماعية بقوة كبيرة في المغرب إلى درجة أنها فاقَت وسائل الإعلام التقليدية في تأثيرها على صنع القرار، ما دفع البعض إلى تصنيفها كسلطة موازية وليست فقط مجرد إعلام بديل.

وكان تقرير دولي صادر العام الماضي كشف أن مستعملي الإنترنت من المغاربة يقضون أكثر من ثلاث ساعات يوميا في تصفح الإنترنت عبر الهاتف، وأزيد من ساعتين في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

ولا يقدمون فواتير لزيائهم، كما أنهم لا يصرحون بدخلهم السنوي، إضافة إلى تشغيلهم مساعدين خارج إطار قانون العمل.

الشبكات الاجتماعية تتمتع بقوة كبيرة في المغرب إلى درجة أنها فاقَت وسائل الإعلام التقليدية في تأثيرها على صنع القرار

وكان مكتب الصرف المغربي (خاضع لوزارة الاقتصاد والمالية ومن مهامه تنظيم الصرف وإعداد الإحصائيات المتعلقة بالمبادلات الخارجية وميزان الأداء)، الذي يعتبر أن أنشطة المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي تدخل في خانة ترحيل الخدمات، قد وجه رسالة إلى منتجي محتويات مغاربة على يوتيوب، دعاهم فيها إلى "التصريح بالإيرادات المحصلة بين عامي 2016 و2017".

كما جاء في رسالة مكتب الصرف، أن "المعلومات الموجودة بحوزة المكتب

الجزائر - تفاعل مغاربة على مواقع التواصل الاجتماعي مع حملة شبابية جزائرية بعنوان "المغربي ماشي (ليس) عدوي.. أحب كجزائري الشعب المغربي". وصمم مغردون شعار الحملة التي انتشرت على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي باللغتين العربية والفرنسية. واحتوى الشعار الحملة على علمي المغرب والجزائر في شكل قلب.

ورد مغاربة من جانبهم بهاشتاغ «الجزائري-ليس-عدوي-أحب-الشعب-الجزائري» وقال مغردون مغاربة إن الحملة تدل على مئانة علاقة الشعبين المغربي والجزائري، مؤكدين أنها خطوة موفقة لانتصار قيم الأخوة والجوار، على الأجندات السياسية والإطامع العسكرية. ويقول معلقون إن الحملة فاجت النظام الجزائري.

وسبق أن أقرت تصريحات لوزير الاتصال والناطق باسم الحكومة الجزائرية عمار بلحيمر عما قال إنها "حرب سيبرانية تقودها إسرائيل والمغرب ضد الجزائر"، جدلا وتهكما على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال معلقون إن النظام الجزائري يسعى جاهدا إلى التركيز على وجود "عدو خارجي"، وهو المغرب العدو الكلاسيكي وأضاف إليه مؤخرا إسرائيل. ومن بين التدوينات للجزائريين مع الشعار، "هذا المعنى الحقيقي لخاوة خاوة (إخوة إخوة)، حتى حد ميقدر بفرقتنا"، و"الشعب المغربي ليس عدونا.. هي الأنظمة الفاسدة التي تستعبد الشعوب"، و"السياسة تريد التفرقة، أما الشعوب لا تكره بعضها".

وكتب حساب على فيسبوك:



شهرزاد وجدة

بعد توالي هجمات النظام والإعلام الجزائري باستهداف المغرب وجعل المغاربة أعداء، لم يعد الشعب الجزائري يصق تلك الخرافات



هل تصلح الفيدرالية ما أفسدته الطائفية

هل #الفيدرالية هي الحل حقا لانتشال لبنان من أزماته

دستور وخرائط.. نقاش الفيدرالية يثير انقساما حادا

وصول الجنرال ميشال عون إلى سدة رئاسة الجمهورية، وبعد شعار "الرئيس القوي هو الحل" تمهيدا لوصوله إلى الموقع نفسه العام 2016، يقول مغردون إن العونيين يرفعون اليوم عشية انتهاء الولاية الرئاسية شعارا جديدا "الفيدرالية هي الحل".

وتساءل مغرد:



@dmmr4

طيب عارفين شو يعني فيدرالية؟ كيف فيدرالية ومغزولين؟ كيف تبادل تجاري وخدماتي وانتو حاقدين والغائبين؟ كيف فيدرالية وتعدية وتنوع وانتو مش قادرين حتى تتفقوا مع حلفائكم بخطاباتكم الغيضة؟ انتو معكم الدولة وما عملتو شي بعدكم عم تفتشوا عن حلول؟ والله حالة مرضية.



وسخر معلق:

@MehDiMo1999

لبنان قد ساحة البيت وبالأخير طلعو بفكرة تقسيمه لكانتونات (!لبنان-فيدرالي-حيادي) ليه ما يتنضمو لسوريا وتخلصو عاد لأنه واضح أنه ما في حل لبلدكم؟



وكان زعيم الطائفة الدرزية وليد جنبلاط حذر قبل أشهر من الدعوات المطالبة باعتماد الفيدرالية.



وكتب في تغريدة:



@walidjoubblatt

ليست أدري كيف أن البعض لا يزال يفكر بالفيدرالية أو ما أشبهه الذي يعود إلى مفهوم التقسيم وهو مشروع انتحاري للجميع دون استثناء، ومك كلف لبنان من دمار وخراب... لا لتلك الأصوات العميلة التي صدرت في العلن أو التي تعمل في الخفاء وتنتظر للفدرالية بحجج مختلفة، لا لحرب الآخرين على أرض لبنان.



وسخرت معلقة:

@MayMayabdallah2

لم يستطع اللبنانيون الخروج عن الصيغ المذهبية الطائفية وفشلوا في بناء دولة مواطنة، تعاركوا في حروب دموية ميليشياوية ثم في حروب سياسية باردة، واختلّفوا حتى على تعبيد الزواريب، ازدادوا فشلا وفسادا وما هو البعض يتذاكى بطرح الحل الأكثر تقسيما وفشلا ما تبقى من لبنان! #لا-الفيدرالية.

ويقول معلقون إن النقاش حول الفيدرالية كان سيكون بناء إذا كان "حصول بعيدا من استعمال الفدرالية كورقة ابتزاز سياسي لتحقيق أهداف شخصية، وبمعزل عن حملات التخوين والتشيطنة التي يقوم بها المعترضون الذين لا يعرف أغلبهم شيئا عن الفيدرالية".

ويعتبر معلقون أن نقاش الفيدرالية "لزام ما لا يلزم"، أولا لأن الطائف أقنر اللامركزية الإدارية الموسعة ولأن معظم مصائب لبنان ناتجة عن سيطرة نزعات عابرة للافطان على سياسته الخارجية.

الدعوات لاعتماد الفيدرالية توسعت كثيرا في اليومين الماضيين مع انتشار هاشتاغ #الفيدرالية-هي-الحل و#لبنان-فدرالي-حيادي، ما أثار نقاشات واسعة انتهت إلى انقسامات حادة بين اللبنانيين.



لبنان-لامركزي-حيادي:



لبنان-مركزي-غير-حيادي.

ويستشهد اللبنانيون بنماذج ناجحة لدول فيدرالية. وقال معلق:



@FrancGoodman

الفيدرالية-هي-الحل، سويسرا فيدرالية، الولايات المتحدة فيدرالية، روسيا فيدرالية، ألمانيا فيدرالية، إسبانيا، بلجيكا، بريطانيا، البرازيل والإمارات مثلن كثير فيدرالية. الفيدرالية مش تقسيم بعد مرة، الفيدرالية أنجح نظام في العالم ومش تقسيم.



ويؤكد معلق:



@eloymdlk

الفيدرالية = تنافس بين المحافظات على النمو والازدهار الاقتصادي #لبنان-فيدرالي-حيادي.



وكتب حساب:



@hadimashmoushi

قمة الغباء إعادة نفس التجربة وتوقع نتائج أفضل، 100 عام محاولات فاشلة لإنجاح نظام عقيم بالرغم من التجميل والترقيع، النتيجة واحدة، الفشل، صراعات وحروب ولم يزالوا مصريين على إثبات ما لا يمكن إثباته، أجبرونا على تصديق كذبة التعايش المشترك في ظل نظام مركزي واحد. #لبنان-فيدرالي-حيادي.

ونشر حساب على تويتر في تغريدة خارطة تخيلية للبنان الفدرالي، بالإضافة إلى دستور يحاكي في أغلب بنوده الدستور السويسري.

وضمن التغريدة نشر الحساب:



@IadGeorges

الفيدرالية الجغرافيا والكانتونات الدستور بـ3 لغات العربية والإنجليزية والفرنسية.

وتداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي الخارطة التي تقسم لبنان إلى خمس مناطق حكم، منطقة مسيحية وتنضم 781 مدينة وقرية، ومنطقة إسلامية تضم 751 مدينة وبلدة وقرية، ومنطقة محايدة لا أكثرية فيها تضم 101 مدينة وقرية. وتنقسم المناطق الإسلامية إلى شيعية (277) وسنية (201) ودرزية (92).

ويسخر لبنانيون من "الفكرة الجميلة"، مؤكدين أنها لن تنجح في بلد ترسخ فيه الانقسام على أسس مناطقية وطائفية ضيقة، ويرجحون أن تتحول تلك الكيانات الفيدرالية إلى دويلات متصارعة. ويتهم مغردون أن الكانتونات ستخوض حربا بالوكالة على دول تسيطر عليها.

ويؤكد مغردون أن الفيدرالية من بنات أفكار التيار العوني.

وبعد شعار "الجيش هو الحل" الذي رفعه العونيون عام 1988 ترويجا لمسعى



بيروت - تصدر هاشتاغ #الفيدرالية-

هي-الحل الترنذ اللبناني على موقع تويتر في اليومين الماضيين. وزاد أنصار الفيدرالية بشكل كبير في لبنان، مؤكدين أنها الحل لآزمات البلاد.

ويترنح اللبنانيون تحت نموذج عيش مشترك أصبح عبئا ثقيلا في ظل أزمات تعصف بالبلاد وأدت إلى تصدع اجتماعي ينذر بحرب أهلية. ويقول لبنانيون إن لبنان يحتاج إلى عقد اجتماعي جديد من أجل إعادة إحيائه، ويرون في الفيدرالية الحل.



وكتب مغرد:



@waelhanna177

في وطن تعددي الفيدرالية-هي-الحل.



ويقول معلق:



@GhorayebMazen

في ظل اضمحلال الدولة الوحيدة الحالية وتفككها تباعا، يبقى خيار الدولة الاتحادية الجايدية هو الأنسب لمستقبل لبنان ولا فالتقسيم بحكم الواقع هو ما سيحصل حتما. #الفيدرالية-هي-الحل.

وفي النظام الفيدرالي، تتمتع الكانتونات بصلاحيات كاملة في تدبيرها للسان المحلي، في حين تؤول للحكومة المركزية السلطات المتعلقة بالسياسة الخارجية والدفاع، كما تتولى جميع الشؤون المالية تحتضل الضرائب ووضع الميزانية الفيدرالية، ويكون للوحدات السياسية الفيدرالية نصيب من عائدات الضرائب والنشاط الاقتصادي والاستثماري الذي يتم على أراضيها.



وكتب مغرد:



@RiachiAlfred

إذا عنجد بدنا نعمل لبنان سويسرا الشرق؟ #الفيدرالية-هي-الحل.



وقال القاضي بيتر جرمانوس:



@GermanosPeter

جربتوا الدولة المركزية العسكرية، جربتوا الدولة المركزية القومية - العلمانية، جربتوا الدولة المركزية الدينية، جميعها فشلت فشلا ذريعا وحدها الإمارات العربية المتحدة سجلت نجاحات باهرة.. هل تكون الدولة العربية #الفيدرالية-هي-الحل لواء الكانتونية والطغيان؟ #لبنان-فيدرالي-حيادي.

ونشر القيادي في "التيار الوطني الحر" ناجي حايك استفتاء على حسابه في تويتر يستفتي المغردين بين "لبنان فدرالي - حيادي" و"لبنان لامركزي حيادي" و"لبنان مركزي غير حيادي"، شارك فيه نحو 3 آلاف شخص وكانت الغلبة لمقترح لبنان — فدرالي — حيادي بأكثر من 50 في المئة.



@Naji_Hayek

لبنان-فيدرالي-حيادي: 50.4 في المئة.

PauloCoelhoArab

لا تستهن أبدا بقوة الأغبياء.

alturifi1

ومن العجائب والعجائب جمة، أن مسألة فرعية كالغذاء يطول الجدل فيها، وكانها من أصول الدين. من رفع الفروع إلى مقام الأصول سوف يجبر الأمة إلى انخلاق وافتراقات وتربية متحيزة متشددة، فيترك الناس مقاصد الدين وعمقه إلى سطحية وغلبة بليدة.

UAE_Godfather

يجلسون لوحدهم في أسفل قعر التسمية والنظام وفي أعلى هرم الفوضى والخلف ثم ينظرون لمن يجلس في القمة قائلين: الحياة عندنا دون نظام وتنمية ونجاح بس نحن نحقد عليكم وننغزكم ونهمزكم ونلمزكم لانكم فوقنا!

11pmpo

ترا الأخت الكبيرة تحتاج أخت كبيرة والله.

أبرز تغريدات العرب

M3lomatk

النقاش مع شخص واع متعة وراحة عظيمة، حتى وإن خالفك الرأي يفتح لك آفاقا جديدة.

Malsele

ستي كانت تقول: خبز الغربة مالح لو بالعسل عاجينو وخبز الوطن طيب ولو بالمر خابزينو. الله يرحمها كانت تشتغل بالتضليل الإعلامي.

الطيور المهاجرة مهددة بالنفوق في سبخة السيجومي

أهم المناطق الرطبة في قلب العاصمة التونسية تتحول إلى مصب للنفايات



طبيعة تعكر جمالها النفايات

تعميقه بحوالي متر إضافي، وستترك مساحات للطيور.

وتتابع "في حال لن نتدخل، سنخسر أكثر من مساحتها بسبب الردم".

غير أن الرئيس لا تبدي نقاشاً بخصوص المشروع، وتلفت إلى أن تونس من بين دول البحر الأبيض المتوسط التي تهددها التغيرات المناخية، و"مع تسارع ظاهرة التغيرات المناخية مثل الفيضانات والتصحر، حين نحافظ على هذه المساحات الخضراء نخفف من حدة هذه الظاهرة".

وتعتبر المنظمات أن "الصراع صعب" من أجل حماية الطبيعة وتحسين

المجتمع لكي "يكون أقرب إلى الطبيعة". لكن حمدي لا يعلق أصلاً كبيرة على المشروع في ظل أزمة اقتصادية تعيشها البلاد. ويقول "من الصعب أن نتجز هذا مشاريع وحال البلاد الاقتصادية معطلة".

السبخة وتعميقها، وهذا "سبحر العديد من الطيور مثل أنواع البط والنحام الوردية من الغذاء لأنها لا تستطيع الغوص عميقاً وستهجّر المنطقة".

البحيرة تمثل خزاناً لمياه الأمطار وتُصنّف ثروة طبيعية هامة وملاذاً للكثير من أصناف الطيور المهاجرة

ويضيف "هذا المشروع إن لم يأخذ بالإعتبار خصوصية المنطقة البيئية، سيقلب النظام البيئي فيها".

وتتشدد المسؤولة عن مشروع التهئة في وزارة التجهيز من جهتها على أن "حوالي ثلث مساحة البحيرة فقط سيتم

وكان ثلاثة منهم يتفقدون السبخة، وقد حملوا مناظيرهم على أكتافهم ونزلوا منحدرًا بالقرب من مرصد من خشب شيدوه على ضفاف البحيرة لمراقبة أعداد النحام الوردية ومختلف الطيور التي تأتي من شمال البحر الأبيض المتوسط بحثًا عن الغذاء والأمان.

ويشير هؤلاء إلى أن الموقع حاصل على تصنيف "رامسار" في العام 2007، وهي معاهدة دولية للحفاظ والاستخدام المستدام للمناطق الرطبة.

ويؤكد المنسق العلمي لجمعية "أحياء الطيور" هشام أفرغف أن سبخة السيجومي هي رابع أهم منطقة رطبة في شمال أفريقيا نظراً للتنوع الحيوي الفريد الذي تحويه، إذ وصل إليها أكثر من 126 ألف طائر مائي هذا الشتاء.

ولفت أفرغف إلى أن المنظمة ليست ضد المشروع الحكومي برمته، ولكن من بين النقاط السلبية التي يتضمنها حفر

"تحمي السكان من الفيضانات، ولكن عندما نقوم ببناءات عشوائية من حولها فهذا يتحول إلى تهديد للسكان، إذ أن مياه الفيضانات لن تجد مسالك للوصول إلى السبخة".

وإزاء تدهور الوضع البيئي للموقع بدأت الحكومة التونسية في العام 2015 إعداد دراسة لحماية البحيرة من التلوث وإعادة هيكلة قنوات تجمع مياه الأمطار وتطهيرها والاستفادة اقتصادياً من الموقع عبر تجهيز مساحات للبناء.

كما أن المشروع الذي تبحث الدولة عن تمويل يتجاوز الـ150 مليون دولار لإنجازه "سينقذ رثة العاصمة ويحافظ عليها بشكل مستدام"، وفقاً لنادية قويدر المسؤولة عن مشروع التهئة في وزارة التجهيز.

لكن أعضاء في منظمة "أحياء الطيور" يعترضون.

تحتاج المدن إلى متنفس طبيعي، لكن في تونس يساهم الإهمال المشترك بين السلطات والمواطنين في تحويل سبخة السيجومي، أهم المناطق الرطبة في قلب العاصمة المكتظة، من متنزه مفترض تزينة الطيور المهاجرة إلى مصب للنفايات والمياه الملوثة.

تونس - يسبح سرب من البط المهاجر في سبخة السيجومي في تونس ويقنات

وسط نفايات منزلية، وبالقرب من منفذ لمياه الصرف الصحي في موقع مصنف بـعدد كبير من محبي الطبيعة بعدم حمايته من التلوث والتسدد العمراني المتزايد من حوله.

وتعتبر سبخة السيجومي إحدى أهم المناطق الرطبة في تونس، ويشكل التلوث والفيضانات خطراً على الطيور المهاجرة التي تتخذ منها سكناً في فصل الشتاء.

ويقول حمدي (31 عاماً) وهو من سكان منطقة سيدي حسين المتاخمة للبحيرة "حبذا لو تهّأ السبخة ويصبح المنظر أجمل ونختلص من الأوساخ ومشكلة مياه الأمطار".

وتمثل البحيرة خزناً لمياه الأمطار والفيضانات الموسمية وتُصنّف ثروة طبيعية هامة وملاذاً للكثير من أصناف الطيور المهاجرة التي تصل تونس في فصل الشتاء للتغشيش والتكاثر على غرار النحام الوردية والبط وطيور أخرى. لكن على الرغم من جمال الموقع فهو لا يستقطب التونسيين الذين يعتبرونه نقطة سوداء جزاء التلوث المحيط به وقد أصبح أشبه بـ"مصب للنفايات".

وتسعى الحكومة إلى القيام ببعض الأعمال في المكان بينها وضع إسمنت في جزء منه، الأمر الذي يثير قلق جمعية

بيئية تخشى عدم مراعاة نظام التألق الخاص بأسراب الطيور المهاجرة التي تتخذ من الموقع مكاناً للتكاثر.

وتسبح سبخة السيجومي 2600 هكتار. وكانت مساحتها حوالي 3500 هكتار لكنها تقلصت بسبب تكدس بقايا عمليات البناء والردم وبسبب التمدد العمراني وتوسع الأحياء السكنية المتاخمة.

وتتركز كثافة سكانية عالية حول سواحل البحيرة حيث يقيم حوالي

تونس - يسبح سرب من البط المهاجر في سبخة السيجومي في تونس ويقنات

وسط نفايات منزلية، وبالقرب من منفذ لمياه الصرف الصحي في موقع مصنف بـعدد كبير من محبي الطبيعة بعدم حمايته من التلوث والتسدد العمراني المتزايد من حوله.

وتعتبر سبخة السيجومي إحدى أهم المناطق الرطبة في تونس، ويشكل التلوث والفيضانات خطراً على الطيور المهاجرة التي تتخذ منها سكناً في فصل الشتاء.

ويقول حمدي (31 عاماً) وهو من سكان منطقة سيدي حسين المتاخمة للبحيرة "حبذا لو تهّأ السبخة ويصبح المنظر أجمل ونختلص من الأوساخ ومشكلة مياه الأمطار".

وتمثل البحيرة خزناً لمياه الأمطار والفيضانات الموسمية وتُصنّف ثروة طبيعية هامة وملاذاً للكثير من أصناف الطيور المهاجرة التي تصل تونس في فصل الشتاء للتغشيش والتكاثر على غرار النحام الوردية والبط وطيور أخرى. لكن على الرغم من جمال الموقع فهو لا يستقطب التونسيين الذين يعتبرونه نقطة سوداء جزاء التلوث المحيط به وقد أصبح أشبه بـ"مصب للنفايات".

وتسعى الحكومة إلى القيام ببعض الأعمال في المكان بينها وضع إسمنت في جزء منه، الأمر الذي يثير قلق جمعية

بيئية تخشى عدم مراعاة نظام التألق الخاص بأسراب الطيور المهاجرة التي تتخذ من الموقع مكاناً للتكاثر.

وتسبح سبخة السيجومي 2600 هكتار. وكانت مساحتها حوالي 3500 هكتار لكنها تقلصت بسبب تكدس بقايا عمليات البناء والردم وبسبب التمدد العمراني وتوسع الأحياء السكنية المتاخمة.

وتتركز كثافة سكانية عالية حول سواحل البحيرة حيث يقيم حوالي

إسعاف بيطري متنقل لعلاج الحيوانات في الضفة الغربية

على استفساراتهم في هذا الشأن،K، كما قدمت الجمعية العديد من الدورات للأطفال، حيث يتعلمون كيفية رعاية الحيوان والرفق به، وتوسيع دائرة التوعية لتشمل أساليب التعامل مع الحيوانات المصابة أو المريضة.

وتشيد الشابة الفلسطينية هبة سعدالله، وهي من سكان مدينة جنين، بخدمات الجمعية للحيوانات خاصة وأنها لم تكن مضطرة لقطع مسافة طويلة كي تتمكن من إجراء عملية جراحية لكلبها الذي يعاني من تصلب أمعائه.

وتقول سعدالله "تواصلت مع الجمعية من خلال موقعها الإلكتروني، وفوجئت بردهم السريع على طلبي وحضورهم إلى بيتي لمعاينة الكلب، وبعد المعاينة حددوا موعداً لإجراء العملية الجراحية".

وتضيف أن "الكلب تخلص من الالامه المتواصلة واستعاد عافيته ولعبه طوال النهار في حديقة المنزل، معربة عن سعادتها بذلك".

ولا يوجد قانون لحماية الحيوان في الأراضي الفلسطينية، ما دفع الجمعية إلى إطلاق مقترح مشروع قبل أعوام لإعداد مسودة قانون مفصل تشريعي للرفق بالحيوانات، لكنه لم ير النور حتى الآن.

ويؤكد صافي أن الجمعية ستواصل عملها عبر المبادرات لرفع الوعي المجتمعي تجاه الحيوانات، معبراً عن أمله بأن يتمكنوا مستقبلاً في إنشاء ملجأ للحيوانات الضالة وإقامة مركز طبي بيطري واسع يضمن تقديم الرعاية الطبية اللازمة لها.

وتنشط الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي لنشر التوعية بحقوق الحيوان وأساليب التغذية الصحية وطرق حمايتها، إضافة إلى استقبال الرسائل من المواطنين والرد تعذيبها أو قتلها.



الحيوان يستحق الرفق والمساعدة

بالحيوانات في الضفة الغربية، منها تقديم الطعام للحيوانات وتوعية المواطنين بحقوق الحيوان وحتم على ضرورة تقديم المساعدة لها بدلاً من تعذيبها أو قتلها.

ويوضح الطبيب الذي أبدى رضاه عن عمله أنه "بعد إنهاء كافة الجلسات العلاجية للحيوانات المتواجدة داخل مقر الجمعية نقوم بإطلاقها في المناطق البرية في الضفة الغربية لحمايتها من أي انتهاكات عنف مرة أخرى".

وعلى مقربة منه أعرب مساعده محمد موسى البالغ من العمر (27 عاماً) عن سعادته بالوصول إلى كافة مناطق الضفة الغربية وتقديم العلاج للحيوانات فيها.

وبجانب تقديم العلاج الجسدي للحيوانات، فإنهم يعملون على نشر الوعي بين المواطنين بضرورة عدم تعنيف الحيوانات أو انتهاك حقوقها، بحسب موسى.

ويضيف موسى أن "الحيوانات لا حول لها ولا قوة، فهي لا تستطيع أن تعبر عن ألمها، وعادة ما تبقى تصارع الموت وحدها دون أن تتمكن من طلب المساعدة، لذلك من المهم أن يتحمل المواطنون مسؤولياتهم الإنسانية تجاه الكائنات الحية الضعيفة".

وسجلت الضفة الغربية ارتفاعاً ملحوظاً في الانتهاكات المرتكبة ضد الحيوانات خاصة الضالة، والتي كانت تؤدي إلى هلاك عدد منها في الشوارع، بحسب ما أكده رئيس الجمعية الفلسطينية للرفق بالحيوان أحمد صافي.

ويقول صافي إن الجمعية قدمت العديد من المشاريع الخاصة بالرفق

الإسعاف البيطري، ولكن هناك حالات مستعصية تكون بحاجة إلى نقلها إلى مقر الجمعية من أجل متابعتها بشكل يومي".

ويوضح الطبيب الذي أبدى رضاه عن عمله أنه "بعد إنهاء كافة الجلسات العلاجية للحيوانات المتواجدة داخل مقر الجمعية نقوم بإطلاقها في المناطق البرية في الضفة الغربية لحمايتها من أي انتهاكات عنف مرة أخرى".

وعلى مقربة منه أعرب مساعده محمد موسى البالغ من العمر (27 عاماً) عن سعادته بالوصول إلى كافة مناطق الضفة الغربية وتقديم العلاج للحيوانات فيها.

وبجانب تقديم العلاج الجسدي للحيوانات، فإنهم يعملون على نشر الوعي بين المواطنين بضرورة عدم تعنيف الحيوانات أو انتهاك حقوقها، بحسب موسى.

ويضيف جادالله لوكالة أنباء شينخوا، وهو يداعب الكلب عقب تقديم العلاج الميداني له في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، أنه في أغلب الأحيان يقوم بإجراء عمليات جراحية ميدانية داخل الإسعاف البيطري المتنقل.

ويشير إلى أن "الإسعاف ساهم بشكل كبير في إنقاذ المئات من الحيوانات التي كانت تواجه خطر الموت خاصة الضالة منها التي عادة ما تتعرض للعنف من قبل المواطنين سواء عبر تسميمها أو ضربها بالعصي أو حتى إطلاق النار عليها".

ويتابع جادالله "عادة ما نحاول تقديم العلاج اللازم للحيوانات ميدانياً بما فيها إجراء عمليات جراحية داخل

ويتكون الطاقم الطبي من طبيب بيطري ومساعدته وسائق سيارة إسعاف، ويتوجه إلى المدن والمحافظات التي يتلقى منها بلاغات بوجود حيوانات بحاجة لرعاية بيطرية.

ويقول الطبيب أحمد جادالله بينما كان يجري فحصاً لأحد الكلاب الضالة، إن طاقمه يعالج يومياً 15 حالة بينها حالات متواجدة داخل مقر الجمعية بحاجة إلى رعاية ومتابعة يومية.

طاقم مكون من طبيب بيطري ومساعدته وسائق سيارة إسعاف يجول بين المدن والمحافظات لتقديم العلاج للحيوانات

ويضيف جادالله لوكالة أنباء شينخوا، وهو يداعب الكلب عقب تقديم العلاج الميداني له في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، أنه في أغلب الأحيان يقوم بإجراء عمليات جراحية ميدانية داخل الإسعاف البيطري المتنقل.

ويشير إلى أن "الإسعاف ساهم بشكل كبير في إنقاذ المئات من الحيوانات التي كانت تواجه خطر الموت خاصة الضالة منها التي عادة ما تتعرض للعنف من قبل المواطنين سواء عبر تسميمها أو ضربها بالعصي أو حتى إطلاق النار عليها".

ويتابع جادالله "عادة ما نحاول تقديم العلاج اللازم للحيوانات ميدانياً بما فيها إجراء عمليات جراحية داخل

رام الله - لساعات طويلة كل يوم يتنقل طاقم طبي بيطري على متن سيارة إسعاف مجهزة بكافة الأجهزة والأدوات اللازمة بين مدن ومحافظات الضفة الغربية لتقديم العلاج للحيوانات ضمن مشروع بيطري أطلقته الجمعية الفلسطينية للرفق بالحيوان التي تأسست سنة 2011.

ويهدف مشروع الجمعية الوحيدة العاملة في مجال حماية الحيوان في الضفة الغربية إلى تقديم الرعاية الطبية لكافة أنواع الحيوانات "ضالة كانت أو منزلية".

ورغم الانتقادات التي وجهت لمؤسسي الجمعية، إلا أنها استمرت في عملها وحققت تقدماً ملموساً في قضايا الرفق بالحيوان في المجتمع الفلسطيني، وكان آخرها إطلاق مركبة إسعاف بيطرية متنقلة.

ويقول أحمد صافي مؤسس الجمعية "الفكرة جاءت بسبب الاتصالات الكثيرة التي نلقاها عن حالات صعبة لحيوانات تحتاج العلاج والإيواء، ولم يكن لدى الجمعية القدرة أو الطاقم الكافي للتعامل في معظم المناطق".

وانجزت المبادرة عدة مهام لإنقاذ حيوانات مريضة أو مصابة، أبرزها عمليات بتر وعلاج الكسور المتعددة في الأطراف، وزراعة البلاتين والأمراض الموسمية وغيرها.

ووصف صافي إطلاق أول مركبة إسعاف بيطرية بـ"الإنجاز"، مشيراً إلى أنها ستعمل خلال الفترة القادمة على التنقل إلى جميع محافظات الضفة الغربية وتقديم الرعاية الطبية اللازمة للحيوانات.

الملابس المسامية تقي الأطفال من قرط التعرق

● برلين - أوردت مجلة "بيبي & فاميليه" الألمانية أن قرط التعرق لدى الأطفال قد يرجع لأسباب عدة أبرزها زيادة الوزن وفرط نشاط الغدة الدرقية، بالإضافة إلى الاستعداد الوراثي. وأوضحت المجلة المعنية بالأسرة والطفل أن قرط التعرق غالبا ما يظهر في الإبطين والكفين وأحيانا في باطن القدم، علما بأنه يمكن أن تصاب به مواضع أخرى من الجسم. وعن كيفية علاج قرط التعرق لدى الأطفال أوضحت المجلة الألمانية أنه إذا كانت الإصابة بقرط التعرق موضعية فقط يمكن حينئذ أن تعمل مضادات التعرق المحتوية على المادة الفعالة المعروفة باسم "سداسي هيدرات كلوريد الألومنيوم" على الحد من زيادة إفراز العرق في هذه الأماكن. ويمكن أيضا استخدام تقنية العلاج بالشمعات الكهربائية لعلاج البدن والقدمين التي يتم خلالها تعريض

المناطق المصابة بالتعرق إلى تيار كهربائي ثابت وبسيط حيث يعمل ذلك على التقليل من نشاط الغدة العرقية. وفي الحالات المستعصية التي يُعيق فيها قرط التعرق الأطفال عن ممارسة حياتهم بشكل طبيعي عادة ما يلجأ الأطباء إلى العمليات الجراحية التي يتم خلالها استئصال المناطق المليئة بالغدد العرقية في الجلد مثلا. ومن ناحية أخرى يمكن التخفيف من حدة التعرق من خلال مواءمة نمط الحياة، حيث ينبغي التخلي عن الأطعمة الحريفة والمشروبات الساخنة للغاية، مع مراعاة ارتداء الملابس المسامية التي تسمح بمرور الهواء قدر الإمكان. بالإضافة إلى ممارسة تمارين الاسترخاء.

ويعد قرط التعرق اضطرابا يتسبب في اختلال التوازن الهرموني الذي يؤدي إلى تعرق الجسم بغزارة وهو أمر شائع لدى الأطفال.

ويمنع أيضا استخدام تقنية العلاج بالشمعات الكهربائية لعلاج البدن والقدمين التي يتم خلالها تعريض

نصائح

ملح البحر.. وسيلة رائعة لتقشير الجسم

● قالت الدكتورة ماريون مورس - كاريبي إن ملح البحر يعد وسيلة رائعة لتقشير الجسم، حيث يعمل على إزالة القشور الميتة من ناحية ويسهم في تنشيط سريان الدم من ناحية أخرى، ومن ثم تبدو البشرة بمظهر نقي يشع نضارة وحيوية. وأضافت طبيبة الأمراض الجلدية أن استخدام ملح البحر كمستحضر تقشير للجسم يعد مناسبة للبشرة الدهنية ذات المسام الكبيرة، بينما لا يعد مناسباً للبشرة الجافة والحساسة. وأشارت مورس - كاريبي إلى أنه لا يجوز استخدام ملح البحر كمستحضر لتقشير بشرة الوجه.

ويتم استخراج ملح البحر عادة عبر عمليات غير معقدة وقليلة الخطوات الأمر الذي يجعله أكثر فائدة من غيره من أنواع الملح الأخرى.

تطبيق إلكتروني لوقاية أطفال تونس من الكراهية والعنف

● محتوى قد ينطوي على مخاطر تدفع الأطفال إلى النزوع إلى العنف، مشيراً إلى أن المنتدى وضع على ذمه وزارة التربية فيلما من الصور المتحركة باسم "كابوس" يحاكي عملية استقطاب شاب تونسي من طرف إحدى التنظيمات الإرهابية على أن يقع عرضه في النوادي المدرسية بعد أن تتولى الوزارة المصادقة عليه. وذكر أن إحداث هذه التطبيقات يندرج في إطار توفير آليات تقنية تمكن من تعزيز الصمود الرقمي في مواجهة التطرف العنيف والكراهية، لافتا إلى أن المنتدى ينفذ منذ 2019 مشروع التوقي من التطرف العنيف وخطاب الكراهية الممول بقيمة 250 ألف دولار أميركي من طرف الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية ومساعدتها على الصمود. وكان المنتدى قد عقد جملة من الورشات مع عدد من رجال القانون وناشطين في مجال حقوق الإنسان لتفكيك وفهم ظاهرة الخطاب المحرض على العنف.

● تونس - أكد أيمن المثلوثي منسق مشروع التوقي من التطرف العنيف وخطاب الكراهية بمنتدى العلوم الاجتماعية التطبيقية أن المنتدى أعد مجموعة من التطبيقات الذكية التي ترمي إلى وقاية الأطفال من الكراهية والعنف. وأضاف المثلوثي أن المنتدى أعد تطبيقا تفاعليا يمكن من الإجابة على استفسارات الآباء إزاء هواجسهم من احتمال استقطاب أبنائهم إلى خطاب الكراهية، موضحا أن أخصائيين بيداغوجيين ونفسانيين أشرفوا على إحداث هذا التطبيق. ويمكن التطبيق من توجيه الأولياء إلى مسؤولي حماية الطفولة والأخصائيين النفسانيين بمرافق الإدماج الاجتماعي في حال احتاجوا المساعدة لمعالجة إشكالية تعرض الأبناء إلى خطر النزوع إلى العنف، وفق المثلوثي. وقال المثلوثي إن المنتدى قام بتركيز تطبيقين آخرين باسم "وقاية" و"كفى" يمكنان من الإبلاغ عن أي



الخوف من وقوع الأطفال تحت تأثير خطاب الكراهية



السلطة الأبوية على الفتاة يجب ألا تكون مطلقة

شرعنة السلطة الأبوية على المرأة تؤسس للزواج القسري

سلب الفتاة حرية تحديد كفاءة الرجل لحساب ولي أمرها يكرس الخلفات الأسرية

الأنثى على الارتباط بشاب بعينه يجعل عقد الزواج مطعونا فيه ولا يكتسب الشرعية الإسلامية التي حددها الدين. وإذا كان الرأي الديني صريحا في رفض الوصاية الأبوية على اختيار الفتاة لزوجها، فهناك موروثات دينية متشددة زرعها متطرفون معروف عنهم العداء المطلق لتحرر النساء من العادات والتقاليد البالية، كان تجد أبا يبرر تشده في اختيار رجل بعينه لابنته بأن الله أمره بانقضاء الأصلح لها، وسوف يحاسب عنها يوم القيامة.



عبر سليمان

الإجبار على الزواج من شخص بعينه قد يدفع إلى الخيانة

وأكدت سليمان وهي أيضا محامية في القضايا الأسرية أن كفاءة الزوج حق أصيل لأي فتاة، وإلا تحولت الحياة الأسرية إلى حلبة صراع تمهد الطريق للطلاق، والمرأة التي تعلمت وانخرطت بين ثقافات كثيرة ومرت بتجارب عديدة إلى حين بلوغها أو تخرجها من الجامعة بإمكانها التمييز بشكل جيد بين ما هو في مصلحتها وبين ما لا يناسبها ويتقاطع مع شخصيتها. ويخشى متخصصون في العلاقات الأسرية أن يكون تكريس السلطة الأبوية في اختيار شريك الحياة سببا في تصاعد لجوء الفتيات إلى الزواج السري بزرعية وضع الأسرة أمام الأمر الواقع حفاظا على مصلحتهن ولتجنب أن يحفلن لقب المطلقات وهن في سن صغيرة، وهناك حوادث كثيرة لذات الأسباب بطلانها فتيات في مدارس وجامعات. صحيح أن بعض الزيجات التي تأسست على علاقات عاطفية متسارعة انتهت بالطلاق، لكن فكرة احتكار الأسرة للسراي بعيدا عن وجهات نظر الفتاة ومشاورتها في القبول أو الرفض أو الضغط عليها وترهيبها بالحرمان من الميراث والطرود والمقاطعة لإجبارها على شباب بعينه ستجعل حياتها تعيسه. والأولى سن تشريع يعاقب العائلة على ذلك لا أن يقوي شوكتها ويكرس وصايتها على النساء. وهناك من يهون من خطورة ذلك، لكن تكفي الإحصائية التي صدرت مؤخرا عن محاكم الأسرة المصرية للوقوف على التداعيات السلبية لسلب الفتاة الحق في اختيار زوجها بحرية من جانب ولي أمرها، فقد بلغت نسبة المطلقات اللاتي أقدمن على الانفصال بسبب الزواج بالإكراه 52 في المئة، وهي كفة بحتمية تغيير قناعات العائلات تجاه احترام قدسية قرار الزواج.

ويعتقد أصحاب هذا الرأي أن إرغام الفتاة من جانب عائلتها على الزواج من شخص لم تختاره أو تقبل العيش معه لا يمكن أن يؤسس لحياة أسرية مستقرة، لأن العلاقة الزوجية يفترض أن تكون قائمة على التفاهم والتوافق النفسي والعاطفي والاستعداد للتضحية من أجل حياة سعيدة، وهي معايير لا تتوافر عند إجبار المرأة على الزواج. وقالت عبير سليمان وهي ناشطة حقوقية في قضايا المرأة لـ "العرب" إن "جعل الحياة الزوجية للفتاة رهينة لوجهات نظر أسرته تكريس للزواج القسري. وانتقال معايير كفاءة شريك الحياة من صاحبة الحق الأصلي إلى وكيلها، ومنحه حرية التصرف في فسح العقد يفتح بابا واسعا للمكيدة واستهداف النساء وسلب حرية انتقاء أزواجهن، والإجبار على الزواج بشخص بعينه يكرس الاعتصام الزوجي وقد يدفع إلى الخيانة".

والمعضلة الأكبر أن معايير كفاءة الزوج عند أغلب الأسر العربية، لا المصرية على وجه التحديد، تخضع إلى مسائل اقتصادية واجتماعية بالأساس بدعوى تأمين حياة الفتاة مستقبلا، وانتقاء شريك حياة تكون لديه مقدرة مادية على توفير احتياجاتها، ويكون منتشيا لعائلة تعيش في مستوى اجتماعي معقول أو مثالي كنوع من الوجاهة والتفاخر. ولا تغير الأسر المسائل العاطفية والراحة النفسية اهتماما، وهناك عبارة تساد تكون فائتة على السنة الآباء والأمهات لتبرير مواقفهم بأن "الحب سيأتي بعد الزواج"، أي أن المعايير التي صارت أغلب الفتيات تحددها في شريك الحياة تتناقض بشكل كلي تقريبا مع تلك التي تضعها الأسر بشأن الزوج الذي سيوافقن على قبوله، وهنا ممكن الخطورة في القانون.

وحدد التشريع الجديد شرطا واحدا يعيق ولي المرأة عن فسح عقد الزواج وهو أن تكون حاصلا أو أنجبت أطفالا، وهنا يطرح سؤال ماذا لو حدثت مشكلة بين الأسرتين بعيدا عن الشباب والفتاة واختلقتا لأي سبب؟ كيف يمكن حماية الزوجين من بطش "الولي" إذا قرر اللجوء إلى القضاء لفسح العقد بدعوى أن خطيب أو زوج ابنته ليس كفئا؟ ولم يمنح القانون الفتاة أي سلطة لاعتراض على قرار ولي أمرها أمام القضاء أو الطعن في مبرراته في تكريس لفرض الولاية على المرأة حتى باهم قراراتها وهي الزواج، رغم أن دار القضاء المصرية ومؤسسة الأزهر قالتا صراحة إن إجبار

أثار قانون الأحوال الشخصية المصري الذي يمنح الأب أو وكيل المرأة حق المطالبة قضائيا بفسخ عقد زواجها إذا زوجت نفسها شخصا غير كفء دون العودة إلى أسرته جدلا واسعا في صفوف النساء، خاصة وأنه لم يحدد تدقيقا للمقصود بالكفاءة، ولم يمنح القانون الجديد أي سلطة للفتاة للاعتراض على قرار ولي أمرها أمام القضاء، أو الطعن في مبرراته.

لمسألة الكفاءة مادية كانت أم اجتماعية، وعلى أي أساس يمكن أن يحدد الولي الأمي الذي لم يتعلم كفاءة الشخص الذي اختارته فتاة جامعية واعية.

ويرى متابعون للجدل الدائر حول القضية أن الرخص الواسع لتكريس السلطة الأبوية على المرأة عند اختيار شريك الحياة بنص قانوني لا يعني تحريض الفتيات على أسرهن، بقدر ما يهدف الضغط إلى إلغاء المادة من القانون كلياً وترك المسألة بين المرأة وعائلتها قائمة على التفاهم، لا امتلاك كل طرف أوراق ضغط على الآخر وتحويل العلاقة بينهما إلى عناد وصراع.



إرغام العائلة للفتاة على الزواج من شخص لم تختاره أو تقبل العيش معه لا يؤسس لحياة أسرية مستقرة

أميرة فكري

كاتبة مصرية

● خلصت دراسة صادرة قبل ثلاث سنوات عن الاتحاد النسائي العربي بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى أن أكثر من نصف الفتيات العربيات أصبحن يخترن من يتزوجن، وعكس ذلك وقتها حجم الارتفاع في منسوب الوعي الأسري حول مزايا حرية المرأة في اختيار شريك حياتها بحثا عن مستقبل آمن وحياة عائلية مستقرة. واليوم تواجه الحكومة المصرية غضبا نسائيا ضد نصوص قانون الأحوال الشخصية الذي قدمته إلى مجلس النواب أخيرا، ويتضمن مادة تتيح لولي المرأة أو وكيلها أو المسؤول عنها المطالبة قضائيا بفسخ عقد زواجها إذا زوجت نفسها شخصا غير كفء دون العودة إلى أسرته للحصول على صك بالموافقة لمجرد أن عائلتها قالت إنه لا يناسبها.

ويفضي الربط بين الدراسة والقانون إلى حقيقة مفادها أنه في أحيان كثيرة تكون التشريعات عائقا أمام تحقيق الاستقرار الأسري لمجرد أن ما جرى يخالف الإعراف والعادات والتقاليد السائدة في مجتمعات عربية يجاهد فيها الشباب والفتيات للتحرر من الهيمنة الأبوية على قراراتهم، خاصة في ما يتعلق باختيار شركاء حياة مناسبين. ويجعل وضع مادة خاصة في قانون مصري مثل الأحوال الشخصية تجعل اختيار الزوج حقا أصيلا للأسرة لا للفتاة النص يفقد للحد الأدنى من الرشادة، لأنه يجعل المرأة أسيرة لقرار ولي أمرها في انتقاء من تراتح له في حياتها الزوجية ويكون أمينا عليها.

ومعضلة النص المثير للجدل أن السلطة الأبوية على المرأة عند اختيار شريك حياتها تنتقل من العرف إلى التشريع بقانون، فكثير من الفتيات يؤيذن الاستقلال بقرار الزواج ولا يملك أي فرد التدخل في ذلك.

ويمنح النص القانوني وكيل المرأة مبررات واهية يستند عليها في تعطيل زواجها من أي شخص تقبل أن يكون شريك حياتها، كان يكون غير كفء دون وضع تعريف محدد ومعايير واضحة

كلاسيكو النجم الساحلي والأفريقي يشد الأنظار في تونس

الوحيشي يخوض مواجهة مع المدرب السابق للأفريقي لمواصلة رحلة الإنقاذ



صراع ساخن

الوصيف. الاتحاد المنستيري ومستقبل الرجيش: الحكم وليد الجريدي. مستقبل سليمان وشبيبة القيروان: سفيان قنات. حسني. نجم المتلوي والملاعب التونسي: عامر شوشان. جدير بالذكر أن كلاسيكو الترجي والصفافسي لحساب الجولة الحادية والعشرين تم تأجيله بسبب الإلتزامات القارية لفريق باب سووقة الذي يواجه تونغيت السنغالي يوم 3 أبريل المقبل، في دوري أبطال أفريقيا.

المعنيين بصراع البقاء. وأعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم عن اسم الحكم الذي سيدبر كلاسيكو الجولة الحادية والعشرين من الدوري التونسي بين النجم الساحلي والنادي الأفريقي. وعين الحكم الصادق السلمي لإدارة المباراة، ويساعده الثنائي أيمن إسماعيل وعبدالعالي حسن.

أما باقي حكام الجولة فقد تم تعيينهم على النحو التالي: اتحاد بن قردان واتحاد تطاوين: الحكم أمير

التي سيخوضها المنافسون المباشرون أما الأولمبي الباجي فسيجرح على تديم الفوز الأول بقيادة المدرب محمد المكش.

أما مباراة اتحاد بن قردان واتحاد تطاوين فيدخلها الفريقان بأهداف متعادلة، ففريق بن قردان سيجرح على تديم مركزه الثالث الذي يتواجد فيه برصيد 32 نقطة فيما سيبحث اتحاد تطاوين عن وضع حد للتأخر السلبي في الجولات الأخيرة والتي جعلته يتواجد في المركز العاشر بـ22 نقطة وهو من بين

إيجابية مكنته من احتلال المركز الخامس بـ28 نقطة.

وقدم الاتحاد المنستيري مباراة كبيرة السبت الماضي أمام الترجي الرياضي لكنه خسرهما في وقت قاتل وهو ما سيحطه يبحث عن التدارك بسرعة لتدعيم حظوظه في المراهنة على المركز الرابع مثلما أكد المدرب الأسعد الشابي في تصريح صحفي.

البحث عن التدارك

من جانبه سيبحث نجم المتلوي اليوم عن التدارك أمام ضيفه الملعب التونسي، الفريقان لا يزالان معنيين بصراع البقاء حسابيا ففريق المتلوي يحتل المركز الحادي عشر برصيد 22 نقطة فيما يتواجد منافسه في المركز الثامن بـ25 نقطة ما يعني أن هذه المواجهة ستكون من فئة 6 نقاط. الفريقان ياملان في تدارك عثرة الجولة الماضية، ففريق المتلوي يعد هزيمته أمام الأولمبي الباجي سيدخل لقاء اليوم تحت شعار "منعوق الهزيمة" ونفس الشيء بالنسبة للملعب التونسي الذي كان قد اكتفى بالتعادل فوق ميدانه أمام مستقبل سليمان. المواجهة ينتظر أن تكون حماسية ومشوقة ومفتوحة على كل الاحتمالات.

وسيكون مستقبل سليمان أمام فرصة تحقيق انتصار يمكنه من الالتحاق مؤقتا بالنادي الصفافسي في المركز الرابع من خلال استضافته فريق شبيبة القيروان الذي يحتل المركز الأخير بثلاث نقاط والذي لم يعرف طعم الانتصار في 20 مباراة كاملة حيث تكبد 17 هزيمة وتعادل في ثلاث مناسبات، ما جعله يصبح على بعد خطوة من الانحدار إلى الدرجة الثانية.

وفي المقابل يامل مستقبل سليمان بقيادة المدرب بامن الزلفاني في حسم أمر بقائه ضمن أندية النخبة حسابيا لينهي الموسم ببارحة.

مباراة البنزرتي والأولمبي الباجي ستجمع بين فريقين معنيين بصراع البقاء، فالبنزرتي يحتل المركز قبل الأخير برصيد 17 نقطة فيما يتواجد الباجي في المركز التاسع بـ24 نقطة. البنزرتي سيبحث عن الفوز فوق ميدانه حتى لا تتأزم وضعيته أكثر وحتى يستغل المواجهات الصعبة

يتصدر كلاسيكو النجم الساحلي والأفريقي الأربعاء منافسات الجولة الحادية والعشرين من الدوري التونسي. فالنجم الساحلي، الذي يحتل المركز الثاني، سيحرص على مواصلة نتائجه الإيجابية لتدعيم مركزه في الواجهة. أما الأفريقي، الذي يحتل المركز الثاني عشر برصيد 21 نقطة، فيأمل في مواصلة رحلة الإنقاذ التي بدأها منذ قدوم منتصر الوحيشي.

تونس - تجرى اليوم الأربعاء مباراة كلاسيكو الجولة الثامنة إيابا من بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، وتجمع النجم الرياضي الساحلي بضيفه النادي الأفريقي، في ملعب بوعلي الحوار بحمام سوسة.

ويحتل النجم الساحلي المركز الثاني في الترتيب برصيد 39 نقطة، بينما يأتي الأفريقي في المركز الثاني عشر برصيد 21 نقطة. ويستعد فريق جوهرة الساحل خدمات كل من الحارس أيمن البلبولي والجزائري زين الدين بوتمان وحزمة الأحمر، كما تشهد القائمة عودة كل من محمد أمين بن عمر ووجدي كشري بعد نهاية التزاماتها مع المنتخب التونسي لكرة القدم.

في المقابل يغيب الجزائري حسين بن عيادة والإيفواري سليمان كوليبالي بسبب الإلتزامات الدولية. في الجهة المقابلة تشهد تشكيلة النادي الأفريقي عودة كل من سامي الهمامي وشهاب الصالحي بعد تجاوزهما مخلفات الإصابة، بالإضافة إلى ثنائي المنتخب عاطف الدخيلي وشهاب العبيدي بعد المشاركة مع المنتخب التونسي. مهمة الأفريقي لن تكون سهلة أمام فريق حقق قفزة نوعية منذ تولي المدرب الأسعد الريدي الإشراف عليه. كما أن الريدي يعرف الكثير عن الأفريقي بما أنه كان مدرسه السابق. وكان لقاء الذهاب بين الفريقين قد انتهى بالتعادل بهدف لثلاثة.

مهمة الأفريقي لن تكون سهلة أمام فريق حقق قفزة نوعية منذ تولي المدرب الأسعد الريدي الإشراف عليه. كما أن الريدي يعرف الكثير عن الأفريقي بما أنه كان مدرسه السابق. وكان لقاء الذهاب بين الفريقين قد انتهى بالتعادل بهدف لثلاثة.

ورفع الصفافسي رصيده إلى خمسة أهداف هذا الموسم بعد ثنائيته في مرمرى النادي البنزرتي ليشترك مع زميله المتوهم مؤخرًا الطيب المزياني الذي سجل هدف العادة ليرفع رصيده إلى خمسة أهداف ويكونا من أبرز المنافسين للإيفواري سليمان كوليبالي الذي يتصدر ترتيب هدافي الرابطة الأولى بسبعة أهداف مناصفة مع فراس شواط.

مباراة الجارين التي ستجمع اليوم بين الاتحاد المنستيري ومستقبل الرجيش لحساب الجولة الحادية والعشرين ستستقطب الاهتمام خصوصا وأن نتيجتها سيكون لها تأثير على أعلى الترتيب. فريق المنستيري الذي يحتل المركز السادس برصيد 27 نقطة سيجرح على كسب المواجهة للصعود إلى المركز الرابع لكن مهمته لن تكون سهلة أمام فريق الرجيش الذي شكل مفاجاة المسابقة في أول موسم له في الدوري التونسي الممتاز حيث أخرج الكبار وحقق نتائج

تبدو الأمور جيدة للغاية في فريق جوهرة الساحل: ذلك أن المدرب الأسعد الريدي نجح في نفخ الغبار عن العديد من الأسماء مقابل منح الفرصة للكثير من اللاعبين من أجل إثبات جدارتهم على غرار جاك مبي وغفران النوالي وفرج القيرماني وغيرهم. ومن بين أكثر

جوهرة الساحل: ذلك أن المدرب الأسعد الريدي نجح في نفخ الغبار عن العديد من الأسماء مقابل منح الفرصة للكثير من اللاعبين من أجل إثبات جدارتهم على غرار جاك مبي وغفران النوالي وفرج القيرماني وغيرهم. ومن بين أكثر

جوهرة الساحل: ذلك أن المدرب الأسعد الريدي نجح في نفخ الغبار عن العديد من الأسماء مقابل منح الفرصة للكثير من اللاعبين من أجل إثبات جدارتهم على غرار جاك مبي وغفران النوالي وفرج القيرماني وغيرهم. ومن بين أكثر

منح الفرصة

تبدو الأمور جيدة للغاية في فريق جوهرة الساحل: ذلك أن المدرب الأسعد الريدي نجح في نفخ الغبار عن العديد من الأسماء مقابل منح الفرصة للكثير من اللاعبين من أجل إثبات جدارتهم على غرار جاك مبي وغفران النوالي وفرج القيرماني وغيرهم. ومن بين أكثر

السلامي يؤكد استحالة استمراره مع الرجاء

على ملعبه يوم 4 أبريل ضمن منافسات الكنفيدالية، ثم ينتقل إلى ملاقاته بمصر يوم 11 من الشهر نفسه، قبل أن يسافر إلى تزانيا لمواجهة نامونغو.

كما يخوض الرجاء 5 مباريات حاسمة في الدوري بداية من 7 أبريل أمام حسنية أكادير، ويواجه يوم 9 مايو المغرب الفاسي في آخر مباريات مرحلة الذهاب.

وسيكون على الرجاء التنقل يوم 4 مايو إلى العاصمة الرباط لخوض كلاسيكو كأس العرش الملتهب أمام الجيش الملكي. وكان سعيد وهبي، المتحدث الرسمي باسم الرجاء، قد أكد في تصريحات إعلامية أن هذا الشهر الحاسم هو سبب الإبقاء على المدير الفني جمال السلامي، لصعوبة التعاقد مع مدرب جديد لتعويضه.

أسباب الأزمة

أكد محمد فاخر مدرب نادي الرجاء الأسبق على أنه مستاء من الحلقة التي تطاله والتي يراها قد أساءت لعلاقته بآنصار النادي. وأشار فاخر إلى أنه مستاء من اعتباره أحد أسباب الأزمة المالية الخائقة للفريق بسبب مطالبته النادي بـ700 ألف دولار التي قضت له بها محكمة التحكيم الرياضي "كاس". وقال فاخر إن هناك بعض المغالطات بشأن هذا الموضوع.

وفسر فاخر "أولا لا صحة لما يقال بأنني حجزت على إيرادات الرجاء الممنوحة له من طرف الكاف بعد بلوغه دور المجموعات لبطولة الكونفيدريالية، ولم أحصل على أي تعويض لغاية هذه اللحظة". وتابع "ثانيا يدي مدودة حتى هذه اللحظة لدعم الفريق والتنازل عن 100 ألف دولار من المبلغ المستحق في الحكم لكن شريطة أن يتقدم 15 من منتسبي النادي ورؤسائه السابقين بنفس المساهمة المالية وهكذا سنجتمع مليوناً ونصف مليون دولار نسدد بها مستحقات اللاعبين".

تنقلات خارجية. ويستهل الرجاء -الذي يعيش وضعية مقلقة حالياً- رحلة الشهر الحاسم باستقبال بيراميدز المصري

رئيس النادي البيضاوي هدد بتقديم استقالته حال قرر المدرب جمال السلامي المغادرة

رئيس النادي البيضاوي هدد بتقديم استقالته حال قرر المدرب جمال السلامي المغادرة



الرباط - خلفت الوقفة الاحتجاجية لأنصار الرجاء البيضاوي أمام مقر النادي العديد من التداعيات المهمة. وطالب أنصار الرجاء بإقالة المدرب جمال السلامي ومن يدافع عن بقائه من بين أعضاء مجلس إدارة النادي.

وأبلغ المدرب رشيد الأندلسي، رئيس النادي، امتنانه وشكره على الدفاع عن بقائه على رأس العارضة الفنية، لكنه عاد وأكد استحالة استمراره في ظل الظروف الحالية وعدم رغبة الانصراف في بقائه. وأكدت مصادر خاصة في وقت سابق أن السلامي لن يواصل مهمته مع الفريق وقد يغادر بعد المواجهات الثلاث المقبلة في الكنفيدالية، حتى يتسنى للإدارة البحث عن بديل.

وأوضح أحد المصادر أن "السلامي لم يعد يشعر بالارتياح أمام موجة الاحتجاجات التي تلاحقه، إلا أن رحيله مشروط بتسليم مستحقاته التي تفوق 210 آلاف دولار، تشمل رواتب ومكافآت تعود إلى الموسم الماضي والحالي"، وختم "السلامي سوف يغادر منصبه حال استجابة الأندلسي له بسداد الديون المستحقة".

وهدد رشيد الأندلسي، رئيس نادي الرجاء البيضاوي، بتقديم استقالته حال تقررت مغادرة المدرب جمال السلامي، مثلما تطالب روابط أنصار النادي. وكشفت مصادر في النادي البيضاوي أن الأندلسي أبلغ أعضاء مجلس الإدارة في اجتماع طارئ بأنه لن يتردد في الدعوة إلى عقد جلسة عامة استثنائية إذا استمرت الأوضاع على ما هي عليه حالياً. وكان الأندلسي قد خلف جواد الزيات في منصبه، بعد إعلان الأخير بشكل مفاجئ مغادرته النادي.

الشهر الأهم

يقبل نادي الرجاء البيضاوي على الشهر الأهم في موسمه الحالي، إذ يخوض 9 مباريات في 34 يوما تتخللها

دعم كبير لملف العراق لاستضافة خليجي 25

وقال "نأمل في مساندة الحكومة لنا في الاستضافة وثقتنا كبيرة برئيس الحكومة مصطفى الكاظمي ووزير الشباب والرياضة عدنان درجال بتأمين سبل النجاح المتكامل".

وحرصت الحكومة العراقية خلال الأشهر الأخيرة على استكمال كل متطلبات المدينة الرياضية في البصرة فضلا عن اهتمام الحكومة المحلية هناك في سياق الرغبة في استضافة بطولة طال

لإستضافة خليجي 25 إثر اعتذاره رسميا لاتحاد كاس الخليج العربي عن عدم استضافة البطولة المقررة نهاية العام الجاري أو مطلع العام المقبل.

سيشهد زيارة مرتقبة لوفد من اتحاد كاس الخليج لمدينة البصرة (جنوب البلاد) للاطلاع على المنشآت والبنى التحتية. وتابع بنیان "أتوقع أن الأسبوع المقبل لاستقبال هذا الحدث". وأوضح "نستطيع القول لقد قطعنا أكثر من نصف المسافة على صعيد

استضافة خليجي 25".

ودعا المسؤول العراقي المؤسسات الحكومية إلى إظهار تعاون واسع مبكر مع هذا الحدث المنتظر لعشاق كرة القدم في العراق والمنطقة،

بغداد - أعرب رئيس الهيئة المؤقتة للاتحاد العراقي لكرة القدم إياد بنیان عن أمله في أن يكون الدعم الذي أبدته الاتحادات الخليجية لكرة القدم بشأن مساندة ملف العراق لاستضافة خليجي 25 في البصرة دافعا كبيرا لتنظيم نسخة مهمة من البطولة على أرض العراق.

وذكر بنیان في أول رد بعد اعتذار قطر الدولة البديلة لاستضافة النسخة المقبلة من البطولة "نقدر بشكل كبير موقف الاتحاد القطري الذي عكس حالة الإثارة والمساندة الحقيقية لمساعي العراق في استضافة البطولة، موقف نبيل في إسناد ملف البصرة".

وأضاف "ونتمن أيضا تعامل رؤساء الاتحادات الخليجية على تعاملهم الأخوي وخطواتهم الجادة في تحقيق تطورات الحقيقتين باستضافة البطولة التي تعني الشيء الكثير لجماهير كرة القدم في العراق والمنطقة".

وأظهر الاتحاد القطري للعبة دعمه في إتاحة الفرصة الكاملة للاتحاد العراقي

تحديد موعد انطلاق الدوري الأفريقي للسلة

رابطة كرة السلة الأفريقية "نحن سعداء لأن الموسم الافتتاحي لرابطة كرة السلة الأفريقية سيقام في ملعب كينغالي العالمي".

وتابع "سنسافر منصة لنخبة من اللاعبين من جميع أنحاء القارة، لاستعراض مواهبهم وإلهام المشجعين من جميع الأعمار، واستخدام كرة السلة كمحرك للنمو الاقتصادي في جميع أنحاء القارة الأفريقية، بالإضافة إلى تسليط الضوء على الثقافة الرياضية النابضة بالحياة في القارة". وسبق أن نظم دوري المحترفين الأميركي ثلاث مباريات في أفريقيا منذ 2015، وفقدت كل التذاكر، وأقيمت جميع هذه اللقاءات في جنوب أفريقيا.

وتأتي المسابقة ضمن جهود نشر اللعبة خارج أميركا الشمالية. ووضعت رابطة كرة السلة الأفريقية قواعد صارمة للحفاظ على صحة وسلامة اللاعبين، بناء على توجيهات منظمة الصحة العالمية، والمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها. وقال أمانو غالو فول رئيس

12 فريقاً ستشارك في المسابقة الأفريقية المدعومة من الاتحاد الدولي لكرة السلة

كيفالي - أعلنت رابطة كرة السلة الأفريقية، المدعومة من الدوري الأميركي للمحترفين، انطلاق الموسم الأول للدوري الأفريقي يوم 16 مايو المقبل، على ملعب كينغالي بالعاصمة الرواندية، على أن تقام المباراة الختامية في 30 مايو.

وكانت النسخة الأولى للبطولة تاجلت من مارس العام الماضي بسبب الوباء. وستشهد المسابقة الأفريقية المدعومة من الاتحاد الدولي لكرة السلة ورابطة دوري السلة الأميركي مشاركة 12 فريقاً، منها الرباعي العربي: الزمالك المصري، والاتحاد المنستيري التونسي، وجمعية ملوبونا ونصف مليون دولار نسدد بها مستحقات اللاعبين".

كارو: إصلاحات دوري الأبطال حل وسط

الـكؤوس وكأس الاتحاد الأوروبي، التي كانت تشهد مشاركة جميع الفرق بنظام الأدوار الإقصائية منذ البداية، لكن هذا لم يعد واقعياً.

الاتحاد الأوروبي بصدد الموافقة الأربعاء على إصلاحات تتضمن زيادة عدد فرق دوري أبطال أوروبا من 32 إلى 36 فريقاً

وقال كارو "بالطبع يجب أن نستمتع على الفور لاحتياجات الجماهير ونأخذ في اعتبارنا أن الـيوندسليغا تقوم بشكل كبير على جماهيرها وثقافة الحضور في الملاعب".

وأضاف "لكن علينا أيضاً تقبل أن كرة القدم أصبحت تجارة يقدر حجمها بالمليارات من الدولارات، وأن المصالح تختلف بين مختلف الدول ومسابقات الدوري والأندية".

الـيوندسليغا والذي يحظى بالإجماع". وأضاف "كان من المهم بالنسبة إلينا أن يستمر حسم التأهل للبطولة الأوروبية من خلال مسابقات الدوري المحلية، وأن تظل أيام نهاية الأسبوع لمخوذة لمباريات مسابقات الدوري المحلية".

وتابع "يبدو أن هذا الأمر بات مضموناً، ويبدو أنه بات محسوماً أيضاً تقليص مباريات لا معنى لها تشهدها البطولة في دور المجموعات طبقاً للنظام الحالي".

وطبقاً للنظام الجديد المقترح والذي يعرف باسم "النموذج السويسري"، تتنافس جميع الفرق في مجموعة واحدة بنظام الدوري، لكن لن تلتقي جميعها مع بعضها البعض وإنما ستتحدد المواجهات من خلال نتائج الموسم السابق. وبعدها تتواصل منافسات البطولة بالنظام الحالي، حيث تبدأ الأدوار الإقصائية بدور الستة عشر. وأبدى كارو إعجابه بنظام البطولات السابقة، وهي كأس الأندية الأوروبية البطة وكأس الأوروبية للأندية أبطال

ليفركوزن (ألمانيا) – وصف فيرناندو كارو رئيس مجلس إدارة نادي باير ليفركوزن الألماني لكرة القدم، الإصلاحات المخطط لها في بطولة دوري أبطال أوروبا بأنها "حل وسط" ستحول دون إقامة بطولة مغلقة تحت مسمى دوري السوبر الأوروبي.

ويبدو الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) بصدد الموافقة الأربعاء على إصلاحات تتضمن زيادة عدد فرق دوري أبطال أوروبا من 32 إلى 36 فريقاً اعتباراً من عام 2024، حيث تشهد زيادة عدد مباريات دور المجموعات بينما يستمر تحديد الفرق المتأهلة عبر مراكزها في مسابقات الدوري المحلية.

وقال كارو في تصريحات صحافية قبل اجتماع اللجنة التنفيذية لليويفا، إنه لا ينبغي لأحد نسيان "من أين أتينا". وأوضح "قبل عامين، كانت هناك أفكار ومطالبات بإقامة دوري مغلق وإقامة مباريات (أوروبية) في نهاية الأسبوع. ونحننا في منع ذلك، ويبدو أن ذلك جاء من خلال موقفنا القوي في

هالاند ومبابي على رأس أولويات ريال مدريد

وأوضحت الصحيفة أن ريال مدريد يريد غلق هذا الملف قبل شهر يونيو المقبل، كي يستطيع عرضه في سوق الانتقالات والاستفادة من بيعه، إذا رفض تجديد عقده.

وأشار التقرير إلى أن ريال مدريد يفكر في بيع غاريث بيل وإيسكو والفارو أودريوزولا وماريانو دياز وداني سيبايوس وبورخا مايورال ولوكا يوفيتش ومارسيلو هذا الصيف، من أجل التعاقد مع واحد من الثنائي إيرلينغ هالاند أو كيليان مبابي.

برنابيو بحلول صيف 2022، ولم يتم التوصل إلى اتفاق حول التجديد حتى الآن. وحسب صحيفة "ماركا"

الإسبانية، فإن ريال مدريد يشعر بالقلق حيال فاران، ويعتقد أنه يفكر في

الرحيل بشكل مجاني مع نهاية عقده في صيف 2022.

وأضافت الصحيفة أن ريال مدريد يهدف إلى تجديد عقد فاران خلال المرحلة المقبلة، ولكنه

يسعى لحسم الأمر قبل الميركاتو الصيفي.

مدريد – أفاد تقرير صحفي إسباني، بأن ريال مدريد سيعرض عددا كبيرا من لاعبيه للبيع في الميركاتو الصيفي المقبل، من أجل جمع الأموال اللازمة لعقد الصفقات الكبرى.

وارتبط ريال مدريد بالتعاقد مع الثنائي كيليان مبابي وإيرلينغ هالاند، نجما باريس سان جرمان وبوروسيا دورتموند، وهو ما يستلزم توفير مبالغ ضخمة. وحسب صحف إسبانية، فإن ريال مدريد بحاجة إلى 200 مليون يورو لشراء هالاند أو مبابي، ولكن قبل إتمام أي صفقة سيستعين على الأرجح ببيع البعض من لاعبيه كي يكون قادراً على توفير هذا المبلغ.

وأضاف التقرير أن إدارة ريال مدريد تفكر في طرح 8 لاعبين للبيع في الصيف المقبل لجمع الأموال، وقد يتجاوز المبلغ 230 مليون يورو في حالة بيع رافائيل فاران. وينتهي عقد فاران في سانتياغو

أغويرو يضع حدا لرحلته مع سيتي

"لا يمكن أن ننسى المدة التي غاب فيها. لقد بدأ بتحسن. أعلم أنه يحتاج للمزيد من الدقائق للوصول إلى أفضل حالة له، ولكننا ربما لنسنا مستعدين في الوقت الحالي لمنحه الدقائق من أجل (مجرد منحه) الدقائق".

اهتمام إيطالي

أكد تقرير صحفي على اهتمام أندية إيطالية كبرى بالحصول على خدمات الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، أسطورة مانشستر سيتي. وحسب صحيفة "لاغازيتا ديلو سبورت" الإيطالية، فإن يوفنتوس وإنتر ميلان يضعان أغويرو على رأس أولوياتهما، خاصة أنه سينضم بشكل مجاني، كما يحظى بخبرات وإمكانيات هائلة.

وأضافت الصحيفة، أن يوفنتوس يخطط لتدعيم هجومه في الصيف المقبل بضم أغويرو مع استعادة مهاجمه الإيطالي مويس كين من باريس سان جرمان. أما بالنسبة إلى إنتر، فيسعى مدربه أنطونيو كونتي لإضافة أغويرو للثنائي روميلو لوكاكو ولواتارو مارتينيز، كما ظهر في الصورة الكولومبي لويس مورييل، مهاجم أتالانتا. واختتمت الصحيفة، بأن يوفنتوس وإنتر انضما لسباق التعاقد مع أغويرو، رفقة برشلونة وباريس سان جرمان.

وغاب أغويرو عن صفوف سيتي في نهاية الموسم الماضي وبداية الحالي بعد تعرضه لإصابة في أوتار الركبة في أكتوبر الماضي. وأنهى المهاجم الأرجنتيني أمام فولهام 3-0 في المرحلة 28 من الدوري في الموسم الحالي، صيما عن التهديد لـ13 مباراة متتالية (641 دقيقة من اللعب و24 تسديدة) ليسجل هدفه الأول في الدوري منذ يناير 2020 وتحديدا بعد 417 يوما، والـ257 في 10 أعوام مع النادي.

أغويرو انضم إلى سيتي قادما من أتليتيكو مدريد عام 2011، وسجل 257 هدفا في 384 مباراة في مختلف المسابقات

وصرح مدرب النادي الإسباني جوزيب غوارديولا بأنه ربما سيكون بإمكانه منح أغويرو المزيد من الوقت داخل المستطيل الأخضر قبل انتهاء عقده.

وعندما سُئل الأسبوع الماضي إذا ما كان يرغب ببقاء أغويرو لفترة أطول في ملعب الاتحاد، أجاب غوارديولا قائلا "إنسان وكشخص، وحتى كلاعب بالطبع، ولكن علينا أن نرى ماذا سيحصل في نهاية الموسم". وختم قائلا

باريس – وصلت رحلة المهاجم الدولي الأرجنتيني سيرجيو أغويرو مع ناديه مانشستر سيتي متصدرا الدوري الإنجليزي لكرة القدم، إلى نهايتها بعدما أعلن الـ"سيتيزنس" رحيله مع نهاية عقده في يوليو المقبل، وأكدت الخبر وسائل إعلام محلية.

وقال سيتي في بيان على حسابه في تويتر "مانشستر سيتي يؤكد أن سيرجيو أغويرو سيرحل في نهاية هذا الصيف"، مضيفا "عقد أغويرو ينتهي في 2021 ولن يتم تقديم عقد جديد له كي يبقى مع فريق البريمر ليغ".

وكان أغويرو انضم إلى صفوف سيتي قادما من أتليتيكو مدريد الإسباني عام 2011، وسجل 257 هدفا في 384 مباراة في مختلف المسابقات، ما جعله أفضل هداف في تاريخ النادي. وصرّح رئيس سيتي الإماراتي خلدون المبارك بأنه سيحتفظ بخططيات الوداع حتى يغادر أغويرو فعلا صفوف الفريق، لكنه كشف بأنه أمر بتجهيز تمثال للمهاجم الدولي الأرجنتيني. وقال "لا يمكن إحصاء مساهمة أغويرو في مانشستر سيتي على مدى الأعوام العشرة الماضية". وتابع "ليس هو الوقت المناسب لكلمات الوداع أو الخطابات. ما زال هناك الكثير لتحقيق". في إشارة إلى الجبهات الأربع التي ما زال سيتي يحارب عليها حيث بات لقب الدوري شبه محسوم، بانتظار اللقب الأول في مسابقة دوري أبطال أوروبا، إلى جانب الفوز بكأس المحلية وكأس رابطة الأندية المحترفة.

حفلة وداع

أردف المبارك قائلا "في الوقت الحالي، يسرني أن أعلن أننا سوف نكف فنانا لنحت تمثال لسيرجيو بهدف وضعه في ملعب الاتحاد". وأشارت الصحيفة إلى أن سيتي يخطط لحفلة وداع لمهاجمه عقب آخر مباراة له في الدوري الممتاز أمام إيفرتون في 23 مايو المقبل. وأصيب أغويرو البالغ 32 عاما، بفايروس كورونا في يناير 2021 في موسم تعرض خلاله للعديد من الإصابات منعه من خوض أكثر من 3 مباريات بقميص فريقه خلال تلك الفترة.

اختبار جدي لإنجلترا أمام بولندا في تصفيات المونديال

ألمانيا وإيطاليا تسعيان لمواصلة النتائج الإيجابية



تحسين الأرقام من أولويات شبان إنجلترا

عريضاً على أيسلندا بثلاثية نظيفة في مستهل مشوارها الأسبوع الماضي. ويدخل منتخب ألمانيا المباراة ضد مقدونيا الشمالية، رافعا شعار الفوز وحصد النقاط الثلاث ولا بديل عن ذلك، من أجل تحقيق العلامة الكاملة ووضع قدم في مونديال "قطر 2022"، في ظل المنافسة الصعبة مع منتخب أرمينيا بفوز كلا المنتخبين بمباراتي الجولتين الأولى والثانية.

ويحتل منتخب ألمانيا صدارة جدول ترتيب المجموعة العاشرة برصيد 6 نقاط، متساويا مع منتخب أرمينيا صاحب المركز الثاني بنفس رصيد النقاط، فيما يأتي منتخب مقدونيا في المركز الثالث بجدول ترتيب المجموعة برصيد 3 نقاط. وفي الثالثة، تامل إيطاليا أيضا في تحقيق فوز ثالث على التوالي في ليتوانيا، بعدما عادت الأحد بفوز مستحق على مضيفتها بلغاريا 2-0، بعد فوز أول في أيرلندا الشمالية بالنتيجة ذاتها. وحققت إيطاليا أمام ليتوانيا انتصارها الـ20 بقيادة مدربها روبرتو مانسيني مقابل سبعة تعادلات وخسارتين. لكن منتخب الـ"أتزوري" سيفقد لخدمات لاعب الوسط ماركو فيراتي المصاب، والمدافع اليساندرو فلورنسيني المرهق، حسب ما أشارت وسائل إعلام محلية.

رياضة بطعم السياسة

في المقابل، تحل كوسوفو ضيفة على إسبانيا في منافسات المجموعة الثانية، في مواجهة رياضية بطعم السياسة إذ أن مدريد لا تعترف رسميا بالدولة التي كانت سابقا مقاطعة صربية. وكان منتخب "روخا" أقلت في مباراته الأخيرة من فخ مضيفه الجورجي وقلب تخلفه إلى فوز قاتل 2-1 الأحد في تيبيليسي، بعد تعثر مفاجئ مع اليونان 1-1 في الجولة الأولى. وفي المجموعة السادسة، تستقبل النمسا التي قدمت أداء متواضعا الأحد رغم أنها قبلت تخلفها إلى فوز أمام مضيفتها جزر الفارو (1-3)، منتخب الدنمارك الذي فرض نفسه رقما صعبا بدّكه شباك مولدافيا بثمانية أهداف نظيفة. وفي المجموعة نفسها، سيكون الانتصار حتميا للأسكتلنديين أمام جزر الفارو.

يستضيف منتخب إنجلترا الأربعة منتخب بولندا على ملعب ويمبلي في إطار الجولة الثالثة من مباريات المجموعة التاسعة في تصفيات كأس العالم 2022. ويسعى المنتخب الإنجليزي لمواصلة انتصاراته وتحقيق الفوز الثالث على التوالي للبقاء في صدارة المجموعة مع نهاية فترة التوقف الدولي.

لندن – ستكون مباراة إنجلترا وبولندا واحدة من أبرز مواجهات الجولة الثالثة من التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022، حتى مع غياب نجم نادي بايرن ميونخ الألماني روبرت ليفاندوفسكي بداعي الإصابة. وستشهد هذه الجولة أيضا نزالا فرنسيا مع البوسنة. وفي المجموعة الأولى، يستضيف رجال غاريث ساوثغيت المنتخب البولندي من دون هدفه ليفاندوفسكي الذي تعرض للإصابة في ركبته اليمنى خلال مباراة فريقه ضد أندورا الأحد، بعدما سجل هدفين من ثلاثية نظيفة لفريقه، قبل أن يخرج في الدقيقة 63، ما قد يدفعه أيضا إلى الغياب عن ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا أمام باريس سان جرمان الفرنسي. لكن ذلك يخضع لاحتمالية تماثله إلى الشفاء، والمقدرة من "خمس إلى عشرة أيام" وفقا للاتحاد البولندي لكرة القدم.

المنتخبان التقيا 19 مرة، فاز منتخب إنجلترا 11 مرة، وانتصر منتخب بولندا مرة، وانتهت 7 مباريات بالتعادل

وحافظ "الديوك" بفوزهم الأحد على سجلهم خاليا من الخسارة للمباراة الـ15 تواليا في المسابقات الرسمية مع 12 فوزا مقابل 3 تعادلات، وذلك منذ هزيمتهم الأخيرة أمام تركيا بهدفين نظيفين في 8 يونيو 2019. وعادلت فرنسا رقما قياسيا خاصا بها بين عامي 1990 و1991 بفوزها للمرة السابعة تواليا خارج ملعبها. في المقابل، تسعى غريميتها أوكرانيا التي

فرصت عليها تعادلا على "ستاد دو فرانس" في افتتاح الجولة الأولى، إلى فوز أول أمام كازاخستان، بعدما سقطت في فخ التعادل بالنتيجة ذاتها أمام فنلندا الأحد.

في المجموعة العاشرة، تستضيف ألمانيا التي فازت بأول مباراتين، مقدونيا الشمالية التي ستشارك للمرة الأولى في تاريخها في كأس أوروبا في يونيو المقبل. وتسعى ألمانيا إلى مواصلة انطلاقها القوية في التصفيات بفوزها خارج ملعبها على رومانيا 1-0 الأحد، بعدما حققت فوزا

ويعاني المنتخب البولندي من غيابات عدة أيضا بسبب جائحة كورونا، تتعلق بالحارس لوكاس سكورويسكي، لاعب الوسط ماتيوش كليتش، الوسط المدافع غريغوش كريتشوفياك، والمدافع كميل بياتكوفسكي.

وضع أفضل

بالتالي، قد يكون المنتخب الإنجليزي في وضع أفضل، خصوصا بعد فوزه الأخير الأحد في البانيا (2-0) بفضل تالق هاري كاين الذي سجل هدفا وصنع آخر، في سعيه لانتصار ثالث تواليا بعد خامسيته في مرمرى سان مارينو في الجولة الافتتاحية.

والتقى المنتخبان 19 مرة، فاز منتخب إنجلترا 11 مرة، وانتصر منتخب بولندا مرة، وانتهت 7 مباريات بالتعادل. وسجل منتخب إنجلترا في شباك بولندا 30 هدفا، بينما تلقت شباك منتخب الأسود

شو يريد التعويض مع إنجلترا

30 مليون جنيه إسترليني (41.32 مليون دولار) في 2014، من تعرضه لأكثر من إصابة في أولد ترافورد وغاب فترات بسبب ذلك. وانسحب شو من تشكيلة إنجلترا في أكتوبر 2018 ومارس 2019، قبل أن يلعب مع يونايتد في الجولة التالية مباشرة. وقال شو "أعتقد أن أكبر شعور بالندم يتعلق بالخروج وطريقة الخروج من التشكيلة. على مدار آخر عامين فكرت في الأمر كثيرا وبكل تأكيد تسببت في إحباط غاريث. ربما من الناحية الذهنية لم أكن في أفضل حالاتي. كنت أخرج

لندن – قال لوك شو الظهير الأيسر لمانشستر يونايتد إنه يشعر بالندم بسبب إحباط غاريث ساوثغيت في السابق عندما كان ينسحب من تشكيلة منتخب إنجلترا، لكنه يملك رغبة كبيرة في التعويض خلال الفترة المقبلة. وخاض اللاعب البالغ 25 عاما مباراته الأولى مع إنجلترا، منذ سبتمبر 2018، عندما شارك في الفوز 2-0 خارج الأرض على البانيا في تصفيات كأس العالم 2022 الأحد الماضي.

وعانى شو، الذي انتقل إلى يونايتد قادما من ساوثهامبتون مقابل حوالي



وجهة غير معلومة



صباح العرب

هيثم الزبيدي



ألف فنجان قهوة وفنجان

يروي لي الأصدقاء عن مشاهد عودة الحياة في بعض العواصم العربية. الناس ملوا من عزلتهم وتغلبوا على مخاوفهم من كورونا. الخطر نفسه لا يزال ماثلاً، لكن الأفراد تأقلموا أكثر من قبل. لا يزال الوعي بأهمية اللقاح محدوداً، بل باتساعاً في بعض الدول والمجتمعات "المؤمنة بقضاء الله وقدره"، والتي لا تقدر أهمية ما بذل من جهود للإتيان بلقاح، لكن الحكومات ستسعى لأن تفرض واقعاً لا يعود أمام المرء إلا أن يختار بين استمرار عزلة الشخصية واللقاح. لا أحد يريد أن يصعد في مصعد فيه شخص ممكن أن يكون مصاباً.

أهم مشاهد الحياة المقاهي. ازدهارها دليل على حيوية تعود. العرب يحبون مقاهيهم. زملاء يقولون لي إن عليك أن تقف في طابور للحصول على قهوة في بعض أحياء واسواق تونس. في المغرب لا تحس بوجود الوفاء في القاهرة الصور تقول لك: أي ولاء! الناس يحبون الحياة ويحبون المقاهي التي هي مظهر من مظاهر التواصل في بيئة غير مكلفة. أصحاب المقاهي لا شك يحسون أكثر من غيرهم بالحركة الاقتصادية التي أحدثها هذا الانفتاح. دعائناً لهم ولأصحاب المطاعم والباعة الجوالين بالإستمرار.

هذا ملمح صحي لتحريك الاقتصاد المحلي، خصوصاً في بلاد كلفة التشغيل فيها معقولة، والأسعار رخيصة. لكن حتى هذه البلدان تحتاج إلى أكثر من حركة في المقاهي. تونس والمغرب ومصر بلدان سياحية. السياحة عصب من أعصاب الاقتصاد. رجل الأعمال بقرض من البنك ويبنّي فندقاً ويستقطب السياح. يأتون بالماليين ومعهم العملة الصعبة. ولكن المهم أيضاً أنهم يحملون معهم فرصاً متشعبة لعل الآخرين. السياحة ليست فندقاً وحسب، بل رحلة طائرة ورسوم مطارات وسائق تاكسي وتوريدات غذائية للفندق وشاحنة تنقل التوريدات من سوق، وفلاح يجهز السوق وراع ونعم، وكماكين للأشياء التذكارية وحمل آيس كريم جنيتها. انذهب إلى مدينة ياسمين الحمامات على الساحل التونسي وسرّى عالماً نابضاً بالحياة بشكل مصغر.

عندما يعود هؤلاء السياح إلى تلك البلاد بشكل مكثف ويبدأ الاقتصاد بالتعافي، يمكن أن نحس براحة أكبر. ولكن ثمة ملاحظة تستحق الحديث عنها. أن آخر ما يريده رجال الأعمال الآن هو أن يتسببوا بأزمة، خصوصاً مع تزايد عسرتهم المالية وعسرة البنوك. الأزمة علمتهم أن يكونوا موضوعيين وأن يكونوا أخلاقيين أكثر. الفكر إحصاس نسبي، ويمكن أن يصيب الغني أكثر من الفقير. الفقير مستعد. الغني يقف أعزل بعد استفاد موارده. الناس يتعاطفون مع الفقير. من يتعاطف مع المليونير؟ مرة أخرى إلى المقهى. المهمة ليست يسيرة. غرفة الفندق بمئة دينار في الليلة. فنجان القهوة دينار. يحتاج صاحب المقهى إلى الكثير من الزبائن لكي يتمكن من تحقيق الحد الأدنى من الربح ويعيش. يحتاج ربما يومياً إلى أن يبيع ألف فنجان وفنجاناً.

كمامات الطلبة في مصر تحت مجهر المدرسين

القاهرة - وجهت وزارة التعليم المصرية تعليمات بتفتيش الكمامات الطبية التي يرتديها طلبة المدارس، للحيلولة دون استخدامها بغرض الغش أثناء الاختبارات. وانطلقت الإثنين في المدارس اختبارات شهرية لطلبة المرحلة الابتدائية والإعدادية، وسط إجراءات وقائية شديدة للحد من تفشي كورونا. ووفق وسائل إعلام محلية أصدرت المديرية التعليمية تعليمات لجميع المدارس بـ"تفتيش الكمامات التي يرتديها الطلبة لمنع استخدامها في الغش". وفي موسم الاختبارات الماضي، تداول رواد المنصات الاجتماعية بمصر، صوراً لكمامات ملصق عليها من الداخل أوراق صغيرة مطوية لاستخدامها في الغش.

لا تنسوا تطعيم الزبالين، إنهم منظفو العالم



كَم من كورونا مرت من هنا

ما يكفي للحصول على جرعة واحدة من اللقاح، قالت إنها ستضطر إلى جمع 31 رطلاً إضافياً من الزجاجات البلاستيكية وبيعها. وتابعت "نحن نكافح من أجل إطعام عائلتنا. كيف يمكننا شراء اللقاحات؟" وكان على بانو للحصول على اللقاح المجاني من مستشفى عام مثقل بالأعباء، أن تنتظر هناك لعدة أيام. وكل يوم بعيداً عن العمل يعني شخصاً دون طعام. علاوة على ذلك، فإن وصمة العار المرتبطة بالزبالين في الهند تعني أنهم غالباً ما يتم إبعادهم عن مثل هذه المرافق. وتقول بانو "إنهم لا يعاملوننا بشكل جيد". ويعني أي مرض زيارة الصيدلية، وليس الطبيب، للحصول على دواء.

العديد من البلدان، أدى غلق الحدود إلى توقف أسواق إعادة التدوير، مما قلل من الطلب على المواد المعاد استخدامها التي يجمعها هؤلاء العمال. وفي نيودلهي، يباع رطل من الزجاجات البلاستيكية بما يعادل 11 سنتاً أميركياً، أي نصف ثمنها قبل الوباء. وتعيش ساهرا بانو، البالغة من العمر 37 عاماً، بالقرب من مكب النفايات في بهلسوا وتبيع ما يمكنها البحث عنه، وتقول إنها كانت تكسب حوالي 5 دولارات يومياً. الآن، يبقى الحصول على نصف هذا المبلغ أمراً صعباً. وتتسرب المواد السامة من المكب إلى المياه الجوفية. لذلك، يجب أن تنفق 5 سنتات يومياً على المياه المغلية ويذهب باقي ما تكسبه لشراء الطعام. ولكسب

يُعرفون سابقاً باسم "المنبوذين" في قاع نظام الطبقات في البلاد، ما يضيف طبقة من التحيز. وتابع جيفري، الذي شارك في تأليف كتاب عن النفايات في الهند في عام 2018، "اللقاح هو مجرد مثال آخر، ودراماتيكي للغاية، للاستبعاد الذي ساد قبل ظهور الوباء في الأفق". وكشفت الهند أنها ستقدم اللقاحات لكل شخص يزيد عمره عن 45 عاماً اعتباراً من الأول من أبريل المقبل. وفي المستشفيات الخاصة، تباع كل جرعة مقابل 3.45 دولار، لكنها مجانية في المستشفيات الحكومية. ونظراً لأن الوباء أدى إلى انهيار أسعار النفط، فقد أصبح صنع بلاستيك جديد أرخص من إعادة تدويره. وفي

يتطلع الزبالون في الهند للحصول على اللقاح المضاد لفايروس كورونا، لاسيما وأن الوباء فاقم المخاطر التي يواجهها هؤلاء العمال غير الرسميين الذين يلعبون دوراً محورياً في الحفاظ على نظافة المدن.

نيودلهي - انتظر الزبالون بصبر قلب شاحنة للقمامة على قمة مكب النفايات خارج نيودلهي. كانوا مسلحين بأكياس بلاستيكية، ووضعوا أيديهم العارية في القمامة وبدأوا في فرزها. ويتلقى المكب، الذي يغطي مساحة أكبر من 50 ملعباً لكرة القدم، كل يوم، أكثر من 2300 طن من القمامة لتزيد من كونه الأطول من مبنى مكون من 17 طابقاً. ويتسلق الآلاف من هؤلاء العمال غير الرسميين يومياً المنحدرات غير المستقرة لاختيار ما يمكن إنقاذه. ويعد هؤلاء العمال غير الرسميين من بين 20 مليون شخص حول العالم (في الدول الغنية والفقيرة) الذين يلعبون دوراً محورياً في الحفاظ على نظافة المدن، إلى جانب موظفي الصرف الصحي باجر.

ومع ذلك يبقى هؤلاء غير مؤهلين للحصول على لقاح فايروس كورونا. ويجدون صعوبة في الحصول على اللقاحات على عكس عمال البلدية، وقد ضاعف الوباء المخاطر التي يواجهها العمال غير الرسميين.

وقالت شيترا موخيرجي من شيتان، وهي مجموعة أبحاث بيئية غير ربحية في نيودلهي، "ليس للكثيرين معدات الحماية الخاصة بهم أو حتى المياه النظيفة لغسل أيديهم. وإذا لم يتم تطعيمهم، فإن المدن ستعاني". وتعيش مانوارا بيغوم، 46 عاماً، في كوخ من الكرتون خلف فندق خمس نجوم في قلب نيودلهي وتشعر بعدم المساواة. وتقدر شيترا أنه في كل عام، يوفر أمثالها للحكومة المحلية أكثر من 50 مليون دولار ويزيلون أكثر من 900 ألف طن من ثاني أكسيد الكربون عن طريق تحويل النفايات بعيداً عن المكبات.

كايلي جينر تبعث برسائل حب للمغرب ولبنان



لوس أنجلوس - قامت نجمة تلفزيون الواقع الأميركية كايلي جينر بارتداء قناع عليه علماً للبنان والمغرب، مستعينة بتطبيق للاقتعة، في خطوة لافتة تخرج إلى العلن للمرة الأولى على مستوى تعاملها مع البلدان العربية. ونشرت كايلي جينر مقطع فيديو عبر حسابها الرسمي على إنستغرام ظهرت فيه وهي تضع قناعاً عليه علم لبنان والمغرب في مبادرة للتعبير عن حبها للبلدين والتضامن مع حملة عارض الأزياء ومصمم الغرافيك المغربي يوسف شريبية التي تشجّع على ارتداء الأقنعة الطبية لمكافحة فايروس كورونا. وأطلق يوسف شريبية الذي صمم عدداً من الأقنعة التي تضمنت وجوه نجوم لامعين في الوطن العربي وأعلام بلدان، مثل لبنان والمغرب ومصر، حملته لحث الناس على ارتداء القناع الطبي.

شق طريق يدمر سوريا آشوريا عمره 3 آلاف عام في الموصل

نينوى (العراق) - عمّ الاستياء أوساطاً اثارية وشعبية في مدينة الموصل شمال العراق بعد قيام مقاول بتدمير جدار أثري يعود إلى العصر الآشوري بواسطة آلات تحريك التربة الثقيلة من أجل توسيع طريق عام. وترامس تدمير الجدار الأثري الذي يعود إلى ثلاثة آلاف سنة، مع استعداد الآشوريين في جميع أنحاء العالم للاحتفال بعيد "أكيتو" أو "رأس السنة الآشورية الجديدة" الذي للشعب العراقي وتاريخ أيام شهر أبريل من كل عام. وأبدى نشطاء وسكان محليون مخاوف من أن يستخدم حجر الجدار كمواد بناء أو أن يقع بيدها كقطع أثرية في السوق السوداء.



وقام مقاول من القطاع الخاص بهدم أجزاء من جدار نينوى الذي بني في عهد الملك سنحاريب (705-681 قبل الميلاد) والذي يمتد 12 كم على طول مدينة نينوى. وأعرب عوديشو مالكو، المؤرخ الآشوري ورئيس جمعية الكتاب الآشوريين، عن تأثره بهذه الأفعال. وأوضح مالكو أن التدمير الجزئي لبنى عمره ثلاثة آلاف عام تم بناؤه خلال الإمبراطورية الآشورية ليس فقط خسارة للآشوريين، الذي للشعب العراقي وتاريخ العراق والمجتمع الدولي. ونفت هيئة الآثار في محافظة نينوى أن يكون الهدم قد طال جدار نينوى، مشيرة إلى أن عمليات الهدم تبعد نحو 600 متر عن منطقة السور.